



زراعة الشعر... تقنيات جراحية متطورة لنتائج أفضل
(صحة/تاك)

الحكومة اليمنية و«الانتقالي» لتوقيع «اتفاق الرياض»

جميع الأطراف تجاوبها وتعاونها للوصول إلى حل سلمي للأزمة واتفق يقدم المصالح الاستراتيجية لليمن، ويسهم في تحقيق أمنه واستقراره، ويحقق الدماء ويغلب الحكمة والحوار ووحد الصف، كما تتمتع المملكة الدور الإيجابي الذي لعبته دولة الإمارات في التوصل للاتفاق» (تفاصيل ص 3)

وأوضح المصدر أن «الاتفاق يحقق الأمن والاستقرار في اليمن وخدمة الشعب اليمني بمكوناته كافة، ويحترم مطالب المكونات والمستحقات المالية للقطاعين العسكري والمدني في المحافظات اليمنية المحررة كافة، كما سيتم تشكيل الحكومة الجديدة ومباشرة أعمالها في وقت قريب في عدن».

ولفت إلى أن رئيس الحكومة الحالية سيعود إلى عدن، وفق الاتفاق، والعمل على صرف الرواتب العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية، بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار فيها ويحفظ أمن مؤسسات الدولة وكافة مكونات الشعب اليمني، ويعزز جهود مكافحة الإرهاب».

لجنة مشتركة تتابع تنفيذ اتفاق الرياض». وأضاف: «سيتم تشكيل حكومة كفاءات سياسية تضم 24 وزيراً مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية يعينها الرئيس اليمني».

الرياض: سعيد الأبييض

رئيس الحكومة الحالية سيعود إلى عدن لتفعيل مؤسسات الدولة والعمل على صرف الرواتب

الاتفاق يتضمن «إعادة ترتيبات القوات العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية»

حكومة كفاءات سياسية من 24 وزيراً مناصفة بين جنوب اليمن وشماله ويعينها الرئيس

التحالف بقيادة السعودية سيشرف على لجنة تتابع تنفيذ الاتفاق

إقامة تركية «مفتوحة» بغطاء روسي في سوريا

حاجة إلى حل سياسي يمكن خلاله للشعب السوري وجميع عناصره التصالح مع بعضهم البعض، ويعد ذلك، ستكون قوات سوريا الديمقراطية مستعدة لجميع القرارات المتاحة، بغض النظر عن التسميات التي سيتم تقديمها للجيش السوري أو اللواء الخامس».

عسكرية خلال أسبوع، بعد بروز «مهام جديدة»، وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إن الوضع في شمال شرقي سوريا «معقد للغاية»، مضيفاً، على هامش اجتماعات وزراء دفاع الحلف التي انطلقت في بروكسل أمس وستعقد يومين، أن هذا الملف «محو نقاشات الوزراء».

فتحت روسيا الباب، أمس، لإقامة مفتوحة للقوات التركية شمال شرقي سوريا، وأعلنت، على لسان نائب وزير خارجيتها سيرغي فيرشينين، أنه لا يوجد إطار زمني محدد لبقاء الجيش التركي في منطقة العمليات، وبدأ الجيش الروسي، أمس، تسيير دوريات في منطقة شرق الفرات، في إطار تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي، فيما قالت وزيرة الدفاع الروسية إنها ستترسل وحدات إضافية من الشرطة العسكرية في سوريا و33 الية



أنصار «حزب الله» يشبكون مع متظاهرين في ساحة رياض الصلح وسط بيروت أمس (إ.ب.أ)

العراق يستنفر رسمياً وشعبياً عشية الاحتجاجات

تعلنها السلطات في طمانة العراقيين، إذ ازدحمت أسواق بغداد ومحطات تعبئة الوقود بحركة تسوق وتجهيز غير مسبوقة، تحسباً للتداعيات المحتملة للمظاهرات. وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً كبيراً، ليتضاعف ثمنها تقريباً خلال أسبوع.

بدأت نذرهما مساء أمس، بتجمعات رددت هتافات ضد النظام والفساد والتدخل الإيراني، قال عبد المهدي في خطاب، إنه سيجري «تعديلات وزارية، بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، تركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور مترابدين للشباب»، ودعا بالقضاء إلى «العمل الجاد مع السلطة التشريعية لسن قانون (من أين لك هذا)»، يشمل كبار المسؤولين، كما قرر «تقليص رواتب المسؤولين حتى الدرجة الرابعة»، إضافة إلى التحقيق في الاستيلاء على المال العام. ولم تخلع التظلمات المتواصلة التي

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل النشمي

استنفر العراق الرسمي والشعبي، أمس، عشية استئناف الاحتجاجات التي اندلعت مطلع الشهر، وسقط فيها 149 قتيلاً والآلاف الجرحى. وتزاحم العراقيون للتزود بمخزونات من الاحتجاجات الأساسية، تحسباً لتدهور أمني، فيما تعهد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بتنفيذ حزمة إجراءات «إصلاحية»، وطالب بإصدار قانون «من أين لك هذا» لمكافحة الكسب غير المشروع. وقبل ساعات من تجدد المظاهرات التي

لاجئ سوري يروي له الشرق الأوسط رحلته في «ثلاجة المهاجرين»

إلى إزمير التركية وقارب مطاوي إلى جزيرة كوس اليونانية، ومغامرات عدة مع مهربين قادته إلى ثلاثيات شاحنات النقل. وروى له الشرق الأوسط تفاصيل رحلته التي استغرقت 55 يوماً، وكلفت نحو 15 ألف دولار. وقال:

«كنت شاحنات عدة. كنت داخل تلك الشاحنات المكدسة باللحوم والدواجن المجمدة. كان البرد قارساً. درجات تحت الصفر».

تحدث رديم حنوش

تتشابه قصة الشاب السوري أحمد الرشيد مع 39 صديقاً غر على جنحهم داخل شاحنة في بريطانيا، أول من أمس، لكن المصائر لا تتطابق، إذ نجح أحمد «باجوءة»، واستطاع الجوء إلى بريطانيا في عام 2015 بعد رحلة عاصية في «ثلاجة المهاجرين». فرّ الرشيد من حلب عام 2012، وتضمنت رحلته ركوب حافلة

علم الديكتاتورية تصدّر نقل رفاته رغم تحذير رسمي... ومؤيدوه تظاهروا أشباح فرانكو تطل على إسبانيا في «رحلته الأخيرة»



أفراد من عائلة فرانكو يرفعون علم الديكتاتورية الإسبانية لدى مغادرتهم القبرة أمس (رويترز)

تحذيرات رسمية، إضافة إلى خروج مشاهير محدودة لجماعات يمينية متطرفة واكبت النعش إلى مثواه الجديد برقع العلم ذاته وإداء التحية الفاشية. وواكب 22 من أفراد أسرة فرانكو نقل الرفات إلى القبرة التي ترقد فيها أرملته كارمن على بعد 50 كيلومتراً من «وادي الشهداء» الذي غادره رفاته إلى مقبرة قصره على أطراف مدريد.

مديره: شوقي الرئيس

أبت الشركة الثقيلة للديكتاتور الإسباني فرانسيسكو فرانكو، إلا أن ترافقه، أمس، في «رحلته الأخيرة» من «وادي الشهداء» الذي غادره رفاته إلى مقبرة قصره على أطراف مدريد.

تقرير «ممارسة الأعمال 2020» يكشف تقدم المملكة 30 مرتبة السعودية الأكثر إصلاحاً لبيئة تسهيل الأعمال عالمياً

رئيسية، باتت السعودية أكثر دولة إصلاحاً لتسهيل ممارسة الأعمال، فيما رأى كبير مديري الأبحاث في مجموعة البنك الدولي، الدكتور سيميون يانكوف، أن التقدم السريع الذي حققته المملكة في تحسين بيئة الأعمال خلال العام الماضي «يؤكد عزمها على دعم ريادة الأعمال والقطاع الخاص للوصول إلى اقتصاد مزدهر وحيوي».

الرياض: محمد الحميدي وفتح الرحمن يوسف

تصدرت إصلاحات بيئة الأعمال السعودية نظيراتها في 190 دولة حول العالم، شملها تقرير «ممارسة الأعمال 2020» الصادر عن البنك الدولي، أمس، بعدما تقدمت المملكة 30 مرتبة عن ترتيبها العام الماضي. ووفقاً لنتائج التقرير الذي يصدر سنوياً ويرصد 10 مؤشرات

تشديد سعودي على الضغوط القصوى مع إيران (ص 7)

«قمة سوتشي» ترسم خريطة طريق لشراكة روسية - أفريقية (ص 11)

مزاد لـ «مجموعة نيجل» يحدد ملايين الجنيهات الإستراتيجية (يوميات الشرق)

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

www.samba.com

السامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا

أهل بغداد يتسوقون بكثافة تحسباً ليوم الاحتجاجات

بغداد: فاضل الشمسي

الوطني اليوم (الخميس)، ورسدت «الشرق الأوسط»، في ساعة متأخرة من ليل أمس، عشرات السيارات الخاصة وهي تقف أمام محطات التعبئة للتزود بالوقود، كما رصدت عشرات المواطنين، في ساعات متأخرة من اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة. وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار للأسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار للأسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

ولم تقتصر المخاوف ومشاعر القلق والترقب على المواطنين العاديين، وتعدت إلى مؤسسات الدولة وموظفيها، حيث أبلغ موظف رفيع في وزارة المالية، «الشرق الأوسط» أن «غالبية مؤسسات الدولة وزاراتها قامت بإجراء الاحتجاجات التي من شأنها الإضرار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق.

وفيما يؤكد كثير من المصادر الأمنية قيام الحكومة العراقية بإدخال جميع قواتها في حالة الإنذار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق. وعلى الرغم من تلميحات الداخلية العراقية وأنها تتخذ حالة الإنذار القسوى، فإن الناشط والمختص بمظاهرات اليوم (الجمعة)، محمد الربيعي، لا يخفي خوفه من «إمكانية نشوب مواجهات خطيرة بين المحتجين وقوات الأمن كما وقع في المظاهرات التي انطلقت مطلع الشهر». ويقول الربيعي لـ«الشرق الأوسط»: «في المظاهرات السابقة ربما كنت أستطيع التكهّن بما قد يجري، لكنني هذه المرة، نظراً إلى وجود حالة غليان شعبية غير مسبوقة ضد السلطات بعد 16 عاماً من الصبر الصعب، ليس أمامي شيء تمنني ألا تقع أشياء هائلة». ويضيف: «ربما سيكون لوجود صديقين في المظاهرات عامل ضبط لها وعدم السماح برحوبها عن السيطرة». وكشف «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإبلاغ إدارتي للاقسام الداخلية ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على الرغم من التلميحات المتواصلة التي تطلقها السلطات العراقية بشأن ما قد يحدث في مظاهرات اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة.

وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار للأسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

ولم تقتصر المخاوف ومشاعر القلق والترقب على المواطنين العاديين، وتعدت إلى مؤسسات الدولة وموظفيها، حيث أبلغ موظف رفيع في وزارة المالية، «الشرق الأوسط» أن «غالبية مؤسسات الدولة وزاراتها قامت بإجراء الاحتجاجات التي من شأنها الإضرار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق.

وفيما يؤكد كثير من المصادر الأمنية قيام الحكومة العراقية بإدخال جميع قواتها في حالة الإنذار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق. وعلى الرغم من تلميحات الداخلية العراقية وأنها تتخذ حالة الإنذار القسوى، فإن الناشط والمختص بمظاهرات اليوم (الجمعة)، محمد الربيعي، لا يخفي خوفه من «إمكانية نشوب مواجهات خطيرة بين المحتجين وقوات الأمن كما وقع في المظاهرات التي انطلقت مطلع الشهر». ويقول الربيعي لـ«الشرق الأوسط»: «في المظاهرات السابقة ربما كنت أستطيع التكهّن بما قد يجري، لكنني هذه المرة، نظراً إلى وجود حالة غليان شعبية غير مسبوقة ضد السلطات بعد 16 عاماً من الصبر الصعب، ليس أمامي شيء تمنني ألا تقع أشياء هائلة». ويضيف: «ربما سيكون لوجود صديقين في المظاهرات عامل ضبط لها وعدم السماح برحوبها عن السيطرة». وكشف «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإبلاغ إدارتي للاقسام الداخلية ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على الرغم من التلميحات المتواصلة التي تطلقها السلطات العراقية بشأن ما قد يحدث في مظاهرات اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة.

وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار للأسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

ولم تقتصر المخاوف ومشاعر القلق والترقب على المواطنين العاديين، وتعدت إلى مؤسسات الدولة وموظفيها، حيث أبلغ موظف رفيع في وزارة المالية، «الشرق الأوسط» أن «غالبية مؤسسات الدولة وزاراتها قامت بإجراء الاحتجاجات التي من شأنها الإضرار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق.

وفيما يؤكد كثير من المصادر الأمنية قيام الحكومة العراقية بإدخال جميع قواتها في حالة الإنذار القسوى، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً دعته فيه المواطنين إلى عدم القلق. وعلى الرغم من تلميحات الداخلية العراقية وأنها تتخذ حالة الإنذار القسوى، فإن الناشط والمختص بمظاهرات اليوم (الجمعة)، محمد الربيعي، لا يخفي خوفه من «إمكانية نشوب مواجهات خطيرة بين المحتجين وقوات الأمن كما وقع في المظاهرات التي انطلقت مطلع الشهر». ويقول الربيعي لـ«الشرق الأوسط»: «في المظاهرات السابقة ربما كنت أستطيع التكهّن بما قد يجري، لكنني هذه المرة، نظراً إلى وجود حالة غليان شعبية غير مسبوقة ضد السلطات بعد 16 عاماً من الصبر الصعب، ليس أمامي شيء تمنني ألا تقع أشياء هائلة». ويضيف: «ربما سيكون لوجود صديقين في المظاهرات عامل ضبط لها وعدم السماح برحوبها عن السيطرة». وكشف «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإبلاغ إدارتي للاقسام الداخلية ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على الرغم من التلميحات المتواصلة التي تطلقها السلطات العراقية بشأن ما قد يحدث في مظاهرات اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة.

وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار للأسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

الصدر يدعو أتباعه لحماية المتظاهرين... وحزب «بيارق» يدعو التحالف الدولي إلى حمايتهم جويًا عبد المهدي يعد المتظاهرين عشية الجمعة بحزمة إصلاحات جديدة



عراقيون يتبضعون في إحدى أسواق شرق بغداد استعداداً للاحتجاجات اليوم (أ.ف.ب)

وأضاف أن «الأجهزة الأمنية والمتظاهرين باتوا يقدرّون الضرورة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وحالة الإنذار القسوى استعداداً لحماية مظاهرات اليوم، وتأمين سبل حركة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء بالتحالف الداخلي وخجها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المتظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

أن «التقرير الذي صدر عن اللجنة التحقيقية لم يكن بمستوى المأمول لما كانت القوى السياسية وحتى مسؤولون كبار في الدولة تتوقعه»، مبيّناً أن «مشكلة هذا التقرير الذي كان يعول عليه في انتصاف نقمة إصلاحات جديدة هي الأقوى منذ بدء حزم الإصلاح منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقال عبد المهدي في خطاب له أمس (الخميس)، إنه سيجري «حلال انعقاد جلسات مجلس النواب في الأسبوع المقبل وتعديلات وزارية، بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، وتتركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور متزايد للشباب». كما أكد عبد المهدي على «أهمية مجلس القضاء الأعلى بتشكيل المحكمة المركزية لمكافحة الفساد» لمحاسبة المفسدين، وفتح ملفات الفساد بوضوح وأمام الرأي العام، خصوصاً تلك التي تمس سرقة الأموال لمشاريع حيوية كالمتشفيات والمدارس، والشوارع والجسور والسدود، وغيرها من المشاريع الأساسية كغالبية باستيعاب المزيد من فرص العمل، خصوصاً للشرائح الفقيرة».

واعتقد عبد المهدي السلطة القضائية إلى «العمل الجاد مع السلطة التشريعية لسن قانون (من أين لك هذا؟) ويشمل ذلك كبار المسؤولين»، كما قرر عبد المهدي طبقاً للخطاب «تقليص رواتب المسؤولين حتى الدرجة الرابعة من الرئاسات والوزراء وأعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة والكلاء والمدبرين، ليصل في الحالات العليا إلى النصف بحيث لا يتجاوز أعلى راتب ومخصصات 10 ملايين دينار (8400 دولار أميركي) شهرياً».

يأتي ذلك في وقت أوقفت محكمة عراقية راتباً كان يتقاضاه غازي الباور، أول رئيس للعراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003 والذي يتجاوز الـ60 مليون دينار عراقي (50400 دولار أميركي) شهرياً، كما تعهد عبد المهدي بتأسيس «صندوق ضمان اجتماعي يضم الـ110 ألف عراقي تحت خط الفقر، وذلك بصمول أي مواطن عراقي لا دخل له أو أي أفراد عائلته منحة شهرية لا تقل عن 130 ألف دينار عراقي (110 دولار)»، وفي الوقت الذي لم يعرف بعد رد فعل المظاهرات بشأن حزمة عبد المهدي الجديدة، فإن الإجراءات التي اتخذتها السلطة العراقية لتأمين المظاهرات التي تنطلق اليوم بحيث لا يتكرر ما حصل خلال المظاهرات السابقة التي راح ضحيتها مئات القتلى والآلاف الجرحى.

وكانت لجنة وزارية عليا للتحقيق في قضية إطلاق الرصاص على المتظاهرين ما أدى إلى مقتل نحو 160 شخصاً وإصابة 6 آلاف آخرين، بعد أحداث عددا من القيادات الأمنية والعسكرية وقادة الأجهزة الأمنية إلى القضاء على خلفية استخدام العنف ضد المتظاهرين في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، ويطبق مسؤول عراقي رفيع المستوى ذكر لـ«الشرق الأوسط»،

السعودية: إسرائيل تتسبب في حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكدت الملكة العربية السعودية اتفاقها مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، على أن اغتصاب الموار الطبيعية للأراضي الفلسطينية من قبل القوة القائمة بالاحتلال وتجاهلها لواجباتها تجاه الفلسطينيين من قبل الأمم المتحدة، وتأمين مستقبل الدولة الفلسطينية عند استقلالها، وخلاصها من الاحتلال. وجاء ذلك في بيان السعودية خلال الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 أمام اللجنة الإنشائية والاجتماعية والثقافية الثالثة ضمن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ74، والذي القاه السكرتير أول فيصل بن مشاري الماضين، وأوضح أن وفد بلاده اطلع على تقرير المقرر الخاص مايكل لينك، المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وأخذ علماً بما أشار إليه المقرر الخاص بشأن عدم تعاون إسرائيل مع اليات الأمم المتحدة وبالأخص المقرر الخاص بخصوصها، منوهاً بأن مسألة عدم التعاون مع اليات الأمم المتحدة بعد خرقاً واضحاً للالتزامات القانونية الخاصة بالدول الأعضاء، وعلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بها. وقال إن حقوق الشعب الفلسطيني «غير قابلة للتصرف

خاصة الحق في تقرير المصير، وإن إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيادة التامة على الموار الطبيعية وحق العودة، هي جميعها حقوق كفلتها كل الاعراف والمواثيق والعهود الدولية ذات الصلة التي يجب العمل على إنفاذها بشكل فوري وعاجل، حيث إن حقوق الإنسان للجميع دون تمييز أو عنصرية». وأعاد الماضي ما ذكر المقرر الخاص في تقريره، بأن إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال عليها التزامات بموجب القانون الدولي وعليها أن تحكم وفق المصالح الفضلى للسكان تحت الاحتلال، وأن تهدف إلى إنهاء احتلالها في أقرب وقت ممكن، «ولكن إسرائيل ابتعدت كلياً عن هذه المسؤوليات القانونية، والواقع أن احتلالها غير القانوني للأرض الفلسطينية ما زال مستمرًا لأكثر من خمسة عقود، وقد استولت فيه على الممتلكات الخاصة والعامة دون سلطة قانونية، ولقد اعتبرت الأرض الفلسطينية ملكاً لها لأغراض الاستحواذ».

وأضاف أن «مصادرة إسرائيل للموارد المائية الفلسطينية ما هو إلا انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وخرق واضح للمبادئ المتعلقة بالحق في المياه». وأشار إلى أن السعودية تؤيد التوصيات التي توصل إليها المقرر الخاص، وبالأخص معالجة المشاكل الأساسية التي تحيل أمد الصراع ووقف الانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.

بغداد: «الشرق الأوسط»

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية. وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر». كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها». وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام الحر النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

تل أبيب: نظير مجلي

في أول خطوة أقدم عليها بعد تسلمه كتاب التكليف، أجرى رئيس حزب الجسرات، بيبي غانتس، سلسلة اتصالات هاتفية مع 14 رئيس حزب، هم رؤساء جميع الأحزاب الممثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، باستثناء حزب التجمع الوطني العربي. وقال مفسراً خطوته إنه اتصل مع الأحزاب التي يراها ملائمة لحكومته مع أنه واثق من أن قسماً منها لن يدخل الائتلاف. وحاول غانتس ترتيب لقاءات مع رؤساء هذه الأحزاب للتشاور حول موقفها من تشكيل الحكومة القادمة وخطر إجراء انتخابات جديدة. وكان أول من اتصل به هو رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فأكّد أنه يريد شريكاً معه في حكومة وحدة ليجريالية واسعة. لكن نتنياهو أوضح أنه لن يدخل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن تعرضت لضغوط شديدة من قوى اليمين الحاكم والمستوطنين المتطرفين، أدت بها إلى طلب من النيابة أن تراجع عن لائحة الاتهام، تراجعاً عن المحكمة المركزية في مدينة اللد، بنفسها عن توجيهها وقررت في جلستها يوم أمس الخميس، إدانة أحد الذين شاركوا في جريمة إحراق عائلة الدوابشة الفلسطينية في قرية دوما، في

«اتفاق الرياض» سيوحد صف مواجهة الميليشيات

اللاحرب وبالإسلام، ولا تزال الميليشيا تطبش بالأهالي وتستبيح دماءهم ومنازلهم، إلى ذلك، رأى المحلل السياسي الدكتور محمد قيزان، أن ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران استفادت كثيراً من الاقتتال والتمرد على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وجيرتها لصالحها، وما لا شك فيه أن الوصول إلى اتفاق بين الشرعية والانقلابي سيوحد الجبهة لمواجهة الميليشيات الانقلابية وسيكون له أثر كبير في تحقيق الانتصارات في مختلف جبهات القتال على الحوثيين الذين يعاونون أصلاً من صنعاء وزهريمة في غالبية جبهات القتال، ويستعصون عن ذلك بالذخائر الكاذبة ونشر الإشاعات في صفوف أتباعهم بتحقيق انتصارات وهمية، وأضاف، أن الحكومة اليمنية أكدت أنها لن تضيء إلى أي مشاورات سياسية جديدة مع الميليشيات الانقلابية في صنعاء إلا بعد تطبيق ما تم الاتفاق عليه في استوكهولم بالسويد في ظل استمرار تعنت تلك الميليشيات في تنفيذ اتفاق الحديدة، ولا سيما ما يتعلق بقضية قوات الأمن والسلطة المحلية، وبأضواء ملف المعتقلين في سجون الحوثي الذين يزيد عددهم على عشرة آلاف معتقل.

وتابع «على المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث والمجتمع الدولي ومجلس الأمن الضغط على الحوثيين لتطبيق تلك الاتفاقيات فعلياً؛ حتى يتم الانتقال إلى خطوات أخرى تضمن التوصل إلى حل سياسي دائم ومستدام في اليمن بموجب المرجعية الثلاث المتفق عليها».

وشدد قيزان على أن نجاح الاتفاق «الوشيك» مع المجلس الانتقالي الجنوبي سينعكس إيجاباً على وضع المواطن والجبهة القتالية في الساحل الغربي ومدنية الحديدة بالذات، خصوصاً أن الوحدات العسكرية المختلفة مستوحجة من المدن إلى الجبهات لقتال الحوثي بدلاً من المواجهة فيما بينها.

وتطرق إلى أن الحوثي عندما يدرك جدية وختمية معركة التحرير سيدخل للفرارات الدولية والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في استوكهولم وظل يتبرهن ويبروغ في تنفيذها، ولن يكون أمامه سوى الهزيمة عسكرياً أو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سياسياً.

جدة، أسماء الغابري

أكد باحثان سياسيان، أن «اتفاق الرياض» المزمع توقيعه قريباً سينتهي بتوحيد صف اليمن في مواجهة الحوثيين بعد تشتت شهادته الأزمية بسبب الصراعات الجانبية، لافتين إلى الحوار الذي ترعاه السعودية بشكل غير مباشر بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي ستعكس فوائده على المواطنين والمقاتلين في الجبهات. الباحث السياسي الدكتور محمد السعدي، أكد أن «اتفاق الرياض» سيؤدي إلى توحيد الصفوف وتحقيق الاستقرار في عدن وإنهاء حالة الاضطراب، وتوجيه القوى العسكرية كافة لمواجهة الميليشيا الحوثية الانقلابية، وتحقيق أهداف الحكومة الشرعية بمساعدة التحالف العربي في حال تم تشكيل جبهة وطنية كاملة تحدد أهداف المرحلة المقبلة بدقة لتكون متوافقة مع أهداف تحالف دعم الشرعية في اليمن، وإذا تحقق ذلك سيكون للشرعية رؤية واضحة لمرحلة ما بعد «اتفاق الرياض» والتوجه لمواجهة الحوثيين.

وأضاف، أن الأحزاب السياسية لا تزال متصارعة فيما بينها على خلفية خلافات الماضي، وقال السعدي: «إذا استمر حال الأحزاب على ما هو عليه حالياً فمن المؤكد أن الرؤية ستكون مشوشة ومضطربة، فالصراع الحزبي ينقل كامل الحكومة الشرعية وينعكس على سياستها ويتسبب بخلل في أدائها»، مؤكداً أن الحل في إيجاد حكومة طوارئ لا يزيد عددها على 15 وزارة تعمل وفق الوطنية والكفاءة والولاء بدلاً من 36 وزارة في بلد يعاني من اضطراب وحرب».

ولفت إلى أن السعودية تبدل جهوداً كبيرة للدفع بتنفيذ الاتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وفيما يتعلق باتفاقية استوكهولم؛ اعتبر السعدي أن الاتفاقية فشلت نتيجة تعاضد الأمم المتحدة مع الخروقات من الجانب الحوثي التي بلغت في عام واحد أكثر من أربعة آلاف خرق دون اتخاذ أي موقف يذكر، واستمرار الميليشيا الحوثية في استخدام الأسلوب الإيراني في المراوغة السياسية وإيجاد أعذار واهية لتعطيل الاتفاق، موضحاً أن ذلك أدى إلى تدهور الوضع الإنساني في الحديدة وبقيت المدينة في وضع

مؤتمر يخرقون قرار «التجميد» ويعودون لحكومة الانقلاب



جانب من سوق مطلة على المدينة القديمة في صنعاء (أ.ب.)

وعلى الرغم من مرور نحو 9 سنوات على بقاء المعتقلين الخمسة في السجن دون استكمال محاكمتهم أو تبرئة ساحاتهم، فإن قيادات في «المؤتمر» عدواً ذلك تواطؤاً بين الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح» لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل، وأضيف نحو 200 آخرين، بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته قبل أن يترك الحكم لاحقاً.

وأوعزت الجماعة الحوثية إلى مجلس القضاء، الخاضع لها، ليقعد اجتماعاً، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر»، وأوردت مصادرهما الرسمية أن مجلس قضاها أمر «بسرعة التحقيق مع المتسبب في إخراج المتهمين المذكورين، والرفع ليل الخميس الماضي، إلى جانب 5 معتقلين آخرين، مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

باعتبارها خطاً غير مقصود، في مسعى كما يبدو لامتصاص غضب قيادات الحزب وإعادةتهم مجدداً إلى الشراكة الصورية مع الجماعة الانقلابية. وفي رسالة تهديد مبطنة لقيادات الحزب العاملين مع المؤسسات الحوثية، حذر القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي من تنفيذ قرار المقاطعة أعضاء الحزب الزبانية للمؤتمر اليمني مع الجماعة بأنهم أقسموا اليمن على العمل، وعليهم احترام ذلك، بعيداً عن قرار حزبه، بالتجميد، وإضافة القرار بأنه «موقف أرتجالي»، كما جاء تغريدة له على «تويتر». وكانت الجماعة الحوثية أطلقت المتهمة الخمسة بتفجير دار الرئاسة في 2011 منتصفاً ليل الخميس الماضي، إلى جانب 5 معتقلين آخرين، مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

كانت تهديدات قادة الجماعة الحوثية نجحت في إجبارهم على تخفيف القرار، ليتم استثناء مناصب المحافظين وقيادات السلطة المحلية التابعين للحزب. وجاء رضوخ قيادات «مؤتمر صنعاء» في تصريح للقيادي المعين وزيراً للتعليم العالي في حكومة الانقلاب غير المعترف بها حسين حازب، المعروف بقرية من الجماعة الحوثية. وقال حازب في تغريدة على «تويتر»: «قرار اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي لا يسري على أمين العاصمة والمحافظين والسلطات المحلية وما دون الوزراء».

وفي حين شوهد في صنعاء، أمس، انتشار أسلحة غير مسبوقة للميليشيات الحوثية في الشوارع الرئيسية ومدخل ومخارج المدينة، كان قياديون في الجماعة هدوا ضمناً قيادات «المؤتمر»، معتبرين أن قرار تجميد الشراكة «عمل بأش وقاشل».

وتزامنت التهديدات الحوثية مع محاولة قيادات أخرى التبرير لعملية إطلاق المتهمة الخمسة،

أفادت مصادر قيادية في حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي كان يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بأن الميليشيات الحوثية نجحت في تفريغ قرار قيادات الحزب الخاضعين لهم في صنعاء، بتجميد مشاركة الحزب في مؤسسات الجماعة الانقلابية، احتجاجاً على إطلاق سراح متهمة بتفجير مسجد دار الرئاسة في 2011.

ومن بين القيادات التي خرقت القرار الحزبي، وفقاً للمصادر التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» 4 وزراء في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، و14 نائباً، إلى جانب أغلب المحافظين ووكلاء الوزارات الحوثية. وأشارت المصادر إلى أن التهديدات الحوثية المبطنة التي أطلقها كبار قادة الجماعة الحوثية ضد قيادات الحزب في صنعاء، أثمرت عن تمرد كثير منهم على قرار التجميد الذي اتخذ الأحد الماضي في اجتماع لكبار قيادات الحزب في صنعاء، برئاسة القيادي صادق أمين أبو راس، الذي كان جناح صنعاء نصبه رئيساً للحزب عقب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على يد الميليشيات.

وعن تداعيات هذا التمرد بين قيادات الحزب في صنعاء على قرار التجميد، أوضحت المصادر أن قيادات الحزب ستخضع قرارات بحق المتمردين نقضاً بتجميد عضويتهم.

وذكرت المصادر أن من بين القيادات التي تمردت على قرار تجميد المشاركة في مؤسسات الانقلاب الحوثية، القيادي حسين حازب المعين وزير التعليم العالي في حكومة الانقلاب، ورئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبنتور، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع جمال الرويشان، ووزير الإدارة المحلية والنائب في البرلمان علي بن علي القبسي.

وبعد يومين فقط منذ إعلان قادة حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تجميد شراكتهم مع الجماعة الحوثية في مؤسساتهم الانقلابية،

اتهام حكومي للحوثيين بحجز سفن الوقود وتهديد التجار بالسجن

المشتقات النفطية مقابل أن تورد عائدات الجمارك والضرائب على هذه الشحنات إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي في محافظة الحديدة، وتسخير هذه العائدات لصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية. وحملت اللجنة الاقتصادية عن الجماعة الحوثية المسؤولية عن مفاقمة أزمة الوقود، في وقت حذرت فيه التجار من مخبة الخضوع لأوامر الميليشيات وعدم تطبيق القرار الحكومي 49 بشأن الحصول على إيرادات الضرائب والجمارك على الشحنات النفطية لمصلحة دفع رواتب الموظفين.

وسبق أن أعلن المكتب الفني للجنة الاقتصادية أن تطبيق قرار الحكومة رقم 49 لعام 2019 بإشراف دولة رئيس الوزراء حقق إيرادات تصل إلى أكثر من 10 مليارات ريال يمني من الموائى المحررة، ومن نفس إيرادات الحديدة من تطبيق نفس القرار ستتعدى ستة مليارات ريال يمني خلال الفترة القصيرة لتطبيق القرار (الدولار نحو 580 ريالاً).

والتهديد بالسجن ومصادرة الأموال وإيقاف النشاط التجاري للتجار المحتلن لقرارات الحكومة». ووصف البيان ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «خطوة تترجم إصرارها على تعزيز نشاط السوق السوداء التي تديرها لتعويل أنشطتها، ومضاعفة معاناة المواطنين». واتهمت اللجنة للميليشيات ب«التهرب من تطبيق الضوابط المصرفية كحافضة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقاة الواضحة لجهود الحكومة في تقديم رواتب مرتبات المدنيين». وحسب الجدول الذي بثته اللجنة رفقة بيانها فإن السفن تحمل شحنات تقدر بـ 164 ألف طن من الوقود، وهي كميات من شأنها أن تنهي الأزمة المستمرة في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

ولا تزال الجماعة الموالية لإيران تصر على رفض القرار الحكومي القاضي بحصول رسوم الضرائب المستهدفة للمخزن». وأوضح أنه «بعد اليوم الثالث عشر على التوالي، الخميس، الذي نشن فيه الميليشيات هجماتها المكثفة على مواقع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة وسقوط العشرات من مقاتليها دون أن تتمكن من إحداث أي اختراق في مواقع الجيش»، وأن «مديريات حجة بينهم قياديين من أبناء مديرية وشحة كانوا قد لقوا حتفهم في معارك حرس ومستيحا وحرص خلال الأيام الماضية، فيما لا تزال عشرات الجثث مصدراً للروائح الكريهة في مناطق التماس مع قوات الجيش بمختلف محاور المنطقة بعد أن تركتها الميليشيات ولات بالفرار». ومنذ سيطرة الجيش الوطني، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية، في مارس (آذار) الماضي، على قرية الطينة، تستعيت الميليشيات الانقلابية في إعادة السيطرة.

وتسببت ميليشيات الانقلاب، خلال الأيام الماضية، في تهجير العشرات من سكان قرية الطينة شمال مديرية عبس في حجة بعد تصف

الحوثية بأنها تستخدم «الإرهاب والتهديد بالسجن ومصادرة الأموال وإيقاف النشاط التجاري للتجار المحتلن لقرارات الحكومة». ووصف البيان ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «خطوة تترجم إصرارها على تعزيز نشاط السوق السوداء التي تديرها لتعويل أنشطتها، ومضاعفة معاناة المواطنين». واتهمت اللجنة للميليشيات ب«التهرب من تطبيق الضوابط المصرفية كحافضة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقاة الواضحة لجهود الحكومة في تقديم رواتب مرتبات المدنيين». وحسب الجدول الذي بثته اللجنة رفقة بيانها فإن السفن تحمل شحنات تقدر بـ 164 ألف طن من الوقود، وهي كميات من شأنها أن تنهي الأزمة المستمرة في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

ولا تزال الجماعة الموالية لإيران تصر على رفض القرار الحكومي القاضي بحصول رسوم الضرائب المستهدفة للمخزن». وأوضح أنه «بعد اليوم الثالث عشر على التوالي، الخميس، الذي نشن فيه الميليشيات هجماتها المكثفة على مواقع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة وسقوط العشرات من مقاتليها دون أن تتمكن من إحداث أي اختراق في مواقع الجيش»، وأن «مديريات حجة بينهم قياديين من أبناء مديرية وشحة كانوا قد لقوا حتفهم في معارك حرس ومستيحا وحرص خلال الأيام الماضية، فيما لا تزال عشرات الجثث مصدراً للروائح الكريهة في مناطق التماس مع قوات الجيش بمختلف محاور المنطقة بعد أن تركتها الميليشيات ولات بالفرار». ومنذ سيطرة الجيش الوطني، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية، في مارس (آذار) الماضي، على قرية الطينة، تستعيت الميليشيات الانقلابية في إعادة السيطرة.

وتسببت ميليشيات الانقلاب، خلال الأيام الماضية، في تهجير العشرات من سكان قرية الطينة شمال مديرية عبس في حجة بعد تصف

عدن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع للميليشيات الحوثية فإن الجماعة لا تزال تعرقل تفريغ حمولة السفن في مسعى منها لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الناجمة عنها. وفي هذا السياق اتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيان حديث للميليشيات الموالية لإيران بالتسبب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدة وتوقيع إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحمولة.

ووفق البيان الرسمي للجنة فإن الميليشيات تسببت في وقوف ثمانتي ناقلات وقود أمام ميناء الحديدة حتى الآن وذلك بمنعها التجار تقديم وثائق وطلبات الحصول على تصريح الحكومة من المكتب الفني للجنة الاقتصادية.

واتهمت اللجنة الجماعة

عدن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع للميليشيات الحوثية فإن الجماعة لا تزال تعرقل تفريغ حمولة السفن في مسعى منها لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الناجمة عنها. وفي هذا السياق اتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيان حديث للميليشيات الموالية لإيران بالتسبب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدة وتوقيع إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحمولة.

ووفق البيان الرسمي للجنة فإن الميليشيات تسببت في وقوف ثمانتي ناقلات وقود أمام ميناء الحديدة حتى الآن وذلك بمنعها التجار تقديم وثائق وطلبات الحصول على تصريح الحكومة من المكتب الفني للجنة الاقتصادية.

واتهمت اللجنة الجماعة

عدن، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني اليمني مقتل 25 انقلابياً وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي في معارك مع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة شمال عبس بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء، أول من أمس (الأربعاء)، علاوة على أسر عدد من الانقلابيين.

وأكد مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام المنطقة الخامسة، «مصرع أكثر من 25 من عناصر الميليشيات الحوثية الإيرانية وجرح آخرين في هجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على جنوب منطقة الطينة شمال مديرية عبس فيما وقع عدد من الأسرى في قبضة الجيش الوطني بينهم جرحى».

وقال إن إطران التحالف العربي شن عشر غارات استهدفت العربيات العسكرية التابعة للميليشيات وتجمعاتهم في محاذة منطقة الطينة شمال عبس، فيما استهدفت إحدى الغارات مخزناً للألغام في مزارع الجر وشوهت الانفجارات لبعض دقاق

السعودية: لا تمييز في إغاثة اليمن وإجمالي المساعدات 16 مليار دولار

روما، «الشرق الأوسط»

شددت السعودية على حرصها لتقديم العمل الإنساني بكل شفافية ودون تحيز في مناطق اليمن كافة، رغم كل ما يواجه هذا العمل من تحديات وصعوبات تتمثل في انتهاكات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. جاء ذلك خلال ندوة في العاصمة الإيطالية روما بعنوان «الجهود السعودية الإنسانية في اليمن... تحديات وحلول» نظمها مركز الملك سلمان للإغاثة في روما أمس، وحضور بينهم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى إيطاليا، وعدد من القادة السياسيين وأعضاء البرلمان الإيطالي، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في روما، ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأممية الإنسانية.

وقال الدكتور عبد الله الربيعة المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إن إجمالي المساعدات السعودية المقدمة لليمن منذ مايو (أيار) 2015 بلغت 16 مليار دولار، منها 2,39 مليار قدمت عبر مركز الملك سلمان للإغاثة من خلال 371 مشروعاً إنسانياً متنوعاً بالتعاون مع 80 شريكاً دولياً وإقليمياً ومحلياً، معتمدة على معايير الإنسانية وعدم التحيز والتقدير بالقانون الدولي الإنساني.

وأضاف أن السعودية استجابت لنداء منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بمبلغ 66,7 مليون دولار لمكافحة تفشي وباء الكوليرا في اليمن، مشيراً إلى بعض المشاريع النوعية المركز في اليمن مثل المشروع السعودي للزراعة (مسام)، ومراكز الأطراف الصناعية، ومشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم ميليشيا الحوثي وزجت بهم في أتون الصراع المسلح. وتطرق الربيعة إلى الإنجازات الحوثية للعمل الإنساني في اليمن التي تجاوزت كل الحدود وتعددت ما بين استخدام أسلحة مضادة للطائرات وسط الأحياء والمواقع المدنية، وزرع الغام في المناطق اليمنية، والتجنيد القسري للأطفال، وحجز سفن المساعدات والقوافل الإنسانية والاستيلاء عليها وبيع المساعدات أو تخصيصها لأغراض عسكرية، وتهريب العاملين في الحقل الإنساني، فضلاً عن قصف المستشفيات والمدارس وخيمات اللاجئين، وجرى بحث من المشتات المدنية، ما أدى لوقوع وفيات وإصابات في صفوف المدنيين وخسائر جسيمة في الممتلكات وتأخير وصول

مقتل 25 انقلابياً في حجة... وقطع إمدادات بصفراء صعدة

قرى عار والنقعة، ودك تحصينات الميليشيا وتكبيدها خسائر في الأرواح والعتاد». وأضاف، وفقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبباً» أن «مروحيات التحالف قصفت مسكراً تحشيد وتدريب تابعاً للميليشيا في النقعة بالصف مكثف، فيما تقدمت قوات اللواء تحت غطاء المدفعية والطيران، ودمرت المواقع التي كانت تتخذها الميليشيات مركزاً للتدريب والإسناد»، منوهاً إلى أن «العمليات العسكرية لا تزال مستمرة بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية في الخط الفاصل بين النقطة وعار».

وتزامن ذلك مع إحصاء قوات الجيش الوطني من اللواء التاسع حرس حدود، الأربعاء، في صنعاء، وتسلل الميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية الحشونة، شرق صعدة، وكبدت الانقلابيين الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد، في عملية إحصاء الانتعاف وبقصف مدفعية التحالف التي استهدفت مواقع الميليشيات وتعززتها.

مريض شهرياً». وأوضح أن «عدد الحالات المشتبهية من حمى الضنك في مستشفى (طباء بلا حدود) في عبس خلال الأسابيع الستة الماضية ارتفع وتم تسجيل ما مجموعه 900 حالة، منها أكثر من 200 حالة سُجّلت في قسم الطوارئ في الأسبوع الماضي وحده».

وعلى وقع المعارك العنيفة في معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة صعدة، شمال غرب، وتكبيد الانقلابيين في عقر دارهم الخسائر البشرية والمادية، منذ مطلع الأسبوع، في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أعلنت قوات الجيش الوطني قطع خطوط إمداد الانقلابيين في جبهة الزمامات بالصفراء، شمال صعدة، وتحقیقه، بالصفراء، بإسناد من مقاتلات ومدفعية التحالف، وتقدمت أيضاً على جبهة الزمامات في النقعة بصعدة. وقال قائد «لواء حرب 1» العميد محمد الغني، إن «قوات الجيش الوطني حققت تقدمات استراتيجية بقطع خط الإمداد الواصل بين مرفق

عقب استهداف المخزن». وأوضح أنه «بعد اليوم الثالث عشر على التوالي، الخميس، الذي نشن فيه الميليشيات هجماتها المكثفة على مواقع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة وسقوط العشرات من مقاتليها دون أن تتمكن من إحداث أي اختراق في مواقع الجيش»، وأن «مديريات حجة بينهم قياديين من أبناء مديرية وشحة كانوا قد لقوا حتفهم في معارك حرس ومستيحا وحرص خلال الأيام الماضية، فيما لا تزال عشرات الجثث مصدراً للروائح الكريهة في مناطق التماس مع قوات الجيش بمختلف محاور المنطقة بعد أن تركتها الميليشيات ولات بالفرار». ومنذ سيطرة الجيش الوطني، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية، في مارس (آذار) الماضي، على قرية الطينة، تستعيت الميليشيات الانقلابية في إعادة السيطرة.

وتسببت ميليشيات الانقلاب، خلال الأيام الماضية، في تهجير العشرات من سكان قرية الطينة شمال مديرية عبس في حجة بعد تصف

دعاهم للحوار... وأكد أن الورقة الإصلاحية التي أقرت ستكون الخطوة الأولى لإنقاذ لبنان

عون في أول خطاب موجه للمحتجين: تغيير النظام لا يتم في الساحات

ولجميع، ولكن أيضا حرية التخلل هي حق لكل المواطنين ويجب أن تحترم وتؤمن». ودعاهم إلى أن «يكونوا المراقبين لتنفيذ الإصلاحات، والساحات مفتوحة دائما أمامكم، في حال حصل أي تأخير أو ماطلة. وأنا من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم بكل ما يحصل. وسأبذل جهدي لتحقيق الإصلاح».

ولفت الرئيس عون إلى أن «تغيير النظام لا يتم في الساحات بل من خلال المؤسسات الدستورية»، وأضاف: «صحيح أن نظامنا بات بحاجة إلى تطوير، لأنه مشلول منذ سنوات وهو عاجز عن تطوير نفسه، ولكن هذا الأمر لا يحصل إلا من خلال المؤسسات الدستورية. كما أنه حان الوقت لتغيير النموذج الاقتصادي ليصبح منتجا ويخلق فرص عمل». مؤكداً من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم على استعداد للقاء بممثلين عنهم للاستماع إلى مطالبهم، وتوجه للمحتجين بالقول إن «صريحكم لن تذهب سدى، ككل الصرخات التي ملأت الساحات من قبل، وإعادت الحرية والسيادة والاستقلال للبنان. إن حرية التعبير هي حق محترم ومحفوظ

وموظفي الفئة الأولى الحاليين والسابقين، ويرفع الحصانات عن الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكل من يتعاطى المال العام»، دعا الناس إلى «رفع أصواتهم ومطالبة النواب بالتصويت عليها، حتى يصبح كل مسؤولين عرضة للمساءلة والمحاسبة القانونية».

وإذ أشار إلى أن «الإصلاح هو عمل سياسي بامتياز» أكد رئيس الجمهورية أنه «بات من الضرورة إعادة النظر في الواقع الحكومي الحالي، كي تتمكن السلطة التنفيذية من متابعة مسؤولياتها، وطبعاً من خلال الأصول الدستورية المعمول بها». ودعا اللبنانيين جميعاً «كي يكونوا المراقبين لتنفيذ الإصلاحات»، وقال: «الساحات مفتوحة دائماً أمامكم، في حال حصل أي تأخير أو ماطلة. وأنا من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم على استعداد للقاء بممثلين عنهم للاستماع إلى مطالبهم، وتوجه للمحتجين بالقول إن «صريحكم لن تذهب سدى، ككل الصرخات التي ملأت الساحات من قبل، وإعادت الحرية والسيادة والاستقلال للبنان. إن حرية التعبير هي حق محترم ومحفوظ



محتجون يستمعون الى كلمة الرئيس عون على شاشة مكبرة في حي الأشرافية في بيروت أمس (إ.ب.أ)

«وجود مجموعة من اقتراحات تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية».

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية».

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية».

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية».

ومجلس النواب، ليحقق خطط العمل والإصلاح والإنقاذ، ويفي بالوعود التي قطعها أمام اللبنانيين في خطاب القسم». وأضاف: «ألا أقول ذلك لآلتي المسؤولة على غيبي، أنا في النهاية رئيس ومسؤول، ولم أوفر وسيلة لتحقيق الإصلاح والنهوض بلبنان. لكن الحقيقة أن العراقيل كثيرة، والمصالح الشخصية متحكمة بالعمليات، وهناك أطراف كثيرة اعتبرت أن الشعب لم يعد لديه كلمة يقولها، وأنها قادرة على فعل ما تريد، ويظل الشعب صامتاً. ورغم كل الصعوبات، تمكننا من تحقيق تقدم في مجالات كثيرة، وإن لم يكن بالحجم الكافي».

وتشدد الرئيس عون على «ضرورة استعادة الأموال المنهوبة»، مشيراً إلى أنه تقدم بقانون لاستعادتها، وقال: «كل من سرق المال العام يجب أن يحاسب، لكن من المهم ألا تدافع طائفته عنه بشكل أعمى»، داعياً إلى كشف كل حسابات المسؤولين لكي يحاسب عليها القضاء. من الممكن أنه لم تعد لديكم ثقة بالطبقة الحاكمة أو بالأحزاب، أو بمعظم مسؤولي الدولة، وهذا ما دفعني إلى

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، في رسالة وجهها إلى اللبنانيين، أن «المشهد الذي نراه، يؤكد أن الشعب اللبناني هو شعب حي، قادر على الانتفاض والتغيير، وإيصال صوته... ولكن الطائفية حطمتنا، ونخرنا الفساد حتى العظم، وقد تركنا من أوصل البلد إلى الهاوية دون محاسبة»، مؤكداً التزامه بمحاربة الفساد بشراسة، ونقل لبنان إلى صفة الأمان والاستقرار. وقال عون: «كان طموحي كبيراً، وما زال، لأن نتكمن من التخلص من الذهنية الطائفية التي حكمت البلد منذ وجوده، وهي أساس كل مشاكله، للوصول إلى دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون أمام القانون، ويصل كل صاحب كفاءة إلى المنصب الذي يستحقه، وتحقق اللامركزية الإدارية التي تؤمن لكم الخدمات بشكل أسرع، وتسهيّل المراقبة المحلية. ولتكن تعرفون، وتعرفون جيداً، أننا في بلد شراكة وديمقراطية. ورئيس الجمهورية، وخصوصاً بعد (اتفاق) الطائف، بحاجة لتعاون كل أطراف الحكومة

المتظاهرون بوسط بيروت يرفضون اقتراحات الرئيس: باقون في الشارع

متفقون على أنهم لن يخرجوا من الشارع قبل أن يقدم العنوينون استقلاليتهم، وأكدوا أنهم مستمرون بمحاولاتهم لتعطيل الحياة العامة وقطع الطرقات في مختلف المناطق اللبنانية بهدف إسقاط النظام كله، بدأ من رئيس الجمهورية وصولاً إلى مجلس الوزراء. كما طالب المحتجون بالدعوة إلى انتخابات مبكرة في أسرع وقت ممكن «ليترجم الشعب هذه التحركات داخل صناديق الاقتراع».

باسم الشعب كله في بلد تشوبه الطائفية والفساد؟ المواطنون لا يمكنهم الوثوق بأحد ولا نريد أن ندخل بجدل حول الآلية التي قد تستخدم لتشكيل لجنة شعبية متوافقة عليها قادرة على التواصل مع المسؤولين». وناصبوا: «لن نخرج من الشارع حتى يستقيل جميعهم، ونرفض اقتراحات عون والورقة الإصلاحية الخاصة برئيس الحكومة سعد الحريري أيضاً». ويبدو أن المتظاهرين

عن غضبها من مضمون كلمة عون، وطالبته بأن يبدأ على الأقل بتفكيك بعض الإصلاحات التي ينادي بها إلى جانب الحكومة، وقالت: «حزباً لو يقوم عون فعلياً بإغلاق المعابر غير الشرعية لمنع التهريب في خطوة يمكنها أن تدفع بالصناعة إلى الأمام، وأن يعمل على تأمين فرص عمل للشباب اللبناني. ماذا فعل خلال 3 سنوات حكم؟ لا شيء».

وقال متظاهر آخر في ساحة الشهداء بوسط بيروت إنه لم يصب بخيبة أمل من الكلمة التي سمعها، وأوضح: «لم أتوقع صراحة خطاباً معاكساً للذي لقيه عون اليوم (أمس)، لم أتوقع منه الاستقالة أو تلبية مطالبنا. سيحتسب السياسيون بمناصبهم أكثر، وبالمقابل ستمسك نحن بثورتنا أكثر. لن نخلي الساحات ومستمر في الشارع حتى يسقطوا جميعاً». وعبرت إحدى المتظاهرات

وقال متظاهر آخر في ساحة الشهداء بوسط بيروت إنه لم يصب بخيبة أمل من الكلمة التي سمعها، وأوضح: «لم أتوقع صراحة خطاباً معاكساً للذي لقيه عون اليوم (أمس)، لم أتوقع منه الاستقالة أو تلبية مطالبنا. سيحتسب السياسيون بمناصبهم أكثر، وبالمقابل ستمسك نحن بثورتنا أكثر. لن نخلي الساحات ومستمر في الشارع حتى يسقطوا جميعاً». وعبرت إحدى المتظاهرات

وقال متظاهر آخر في ساحة الشهداء بوسط بيروت إنه لم يصب بخيبة أمل من الكلمة التي سمعها، وأوضح: «لم أتوقع صراحة خطاباً معاكساً للذي لقيه عون اليوم (أمس)، لم أتوقع منه الاستقالة أو تلبية مطالبنا. سيحتسب السياسيون بمناصبهم أكثر، وبالمقابل ستمسك نحن بثورتنا أكثر. لن نخلي الساحات ومستمر في الشارع حتى يسقطوا جميعاً». وعبرت إحدى المتظاهرات

بيروت، «الشرق الأوسط» خطاب عون الذي انتظره اللبنانيون منذ بداية التحركات الاحتجاجية الأسبوع الماضي. وبعدما انتهى عون من اللقاء كملته، بدت ملامح الغضب على معظم المحتجين، حيث علق أحدهم قائلاً: «يتحدث عون وكأنه لا ينتمي إلى هذه الطبقة السياسية الفاسدة التي تدير البلاد منذ أكثر من 30 عاماً. يدعون الرئيس لتحميل مطالبنا من المسؤولين وكأنه ليس واحداً منهم. لم نقتنع وسنكمل ما بدأنا به».

بيروت، «الشرق الأوسط» خطاب عون الذي انتظره اللبنانيون منذ بداية التحركات الاحتجاجية الأسبوع الماضي. وبعدما انتهى عون من اللقاء كملته، بدت ملامح الغضب على معظم المحتجين، حيث علق أحدهم قائلاً: «يتحدث عون وكأنه لا ينتمي إلى هذه الطبقة السياسية الفاسدة التي تدير البلاد منذ أكثر من 30 عاماً. يدعون الرئيس لتحميل مطالبنا من المسؤولين وكأنه ليس واحداً منهم. لم نقتنع وسنكمل ما بدأنا به».

بأسيل لأنصاره: نحن أقياء... لا تخافوا ولا تهتروا

«الوطني الحر» ممتعض ويدرس خياراته

على السيناريوهات التي تتداول بها المخرج من الأزمة الراهنة. ويقول المصدر القيادي إن القرار بشأن مصير الحكومة «لجنة التعديل أو التغيير، بين يدي رئيس الجمهورية». وفي موقف يؤكد خروجه عن الموقف الرسمي لتكتل البناني «الوطني الحر» توجه عضو التكتل النائب شامل روكز إلى السياسيين بالقول: «اسمعوا صوت الشعب، انصتوا لمطالبه، احترموا غضبه المقدس، ولا تتجاهلوا أصل المشكلة. لا ثقة بمن في السلطة اليوم، فلنترحل هذه الحكومة فوراً، ومحاولات الترقيع وإنعاشها لن تنفع، ونحتاج إلى حكومة مؤثوقة أصحاً اليوم، فلنترحل هذه الحكومة مع موقف روكز مع موقف لافت لزوجه ابنة عون. كلويين عون روكز التي دعت لانتخابات نيابية مبكرة، ترفضها قيادة «الوطني الحر».

مع التظاهر ومع الناس لكن ضد إقفال الطرقات»، واستفزحت الطرقات المقطوعة الجمهور العوني، الذي رحب بخطوة الجيش اللبناني، بعدما كان يتم التداول بأخبار عن نية شبان من «التيار» النزول إلى الشوارع لفتح الطرقات بالقوة. وتثير الشعارات والالفتات التي يتم رفعها في الساحات، والتي تتوجه بكلمات نابية إلى رئيس الجمهورية ورئيس «الوطني الحر» استياء عارماً وسط الجمهور العوني الذي يلتزم، وبحسب المصدر القيادي «أقصى درجات ضبط النفس، وإلا كنا على موعد مع مشهد مختلف كلياً... فكل منا شارع، ولكن آخر ما نريده هو الصدام والواجهة المباشرة مع أي كان، لأن ذلك سيؤدي إلى الفتنة التي نبتة إليها الوزير بأسيل مع انطلاق هذا الحراك». وتكتفم قيادة «الوطني الحر»

قضية التيار الذي يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من هذه الحالة الشعبية»، منبهاً إلى أن «قوى داخلية وخارجية تقاطعت مصالحها فاستغللت ثقة الناس المحقة لضرب الاستقرار ونشر الفوضى وإضعاف الحكم، وهذا ما لن نقبل به»، مضيفاً أنه «بقدر تأييدنا للمطالب الشعبية المحقة، ستكون صامرين في مواجهة المخربين». وأكد المجلس إصراره على «إصدار قوانين رفع الحصانة ورفع السرية المصرفية واسترداد الأموال المنهوبة وتحريك القضاء ليكون هو المرجع الفاصل بين البريء والمتهم»، مشيراً إلى أن «المحتجين أكدوا التزامهم برفع السرية المصرفية عن حساباتهم».

إلى الفتنة». ويوم أمس، انتشر مقطع فيديو لباسيل في المكتب المركزي لـ«الوطني الحر»، حيث تجمع بعض أنصاره، فتوجه إليهم بالقول: «نحن أقياء، لا تخافوا ولا تهتروا». ونفذ العشرات من العونيين وقفة رمزية أمام قصر العدل في بعدا، بالتزامن مع الكلمة التي توجه بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس، اللبنانيين، رفعا خلالها الإعلام اللبنانية حصراً، وشعارات «كلن يعني كل الفاسدين»، و«كلن يعني كلن أمام القضاء»، رداً على الشعار الموحد «كلن يعني كلن»، الذي يرفعه المتظاهرون في الساحات منذ أكثر من 8 أيام. وأعلن المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» في بيان صدر بعد اجتماع ترأسه بأسيل، يوم أمس، أن «القضية التي يحملها المتظاهرون هي

إلى الفتنة». ويوم أمس، انتشر مقطع فيديو لباسيل في المكتب المركزي لـ«الوطني الحر»، حيث تجمع بعض أنصاره، فتوجه إليهم بالقول: «نحن أقياء، لا تخافوا ولا تهتروا». ونفذ العشرات من العونيين وقفة رمزية أمام قصر العدل في بعدا، بالتزامن مع الكلمة التي توجه بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس، اللبنانيين، رفعا خلالها الإعلام اللبنانية حصراً، وشعارات «كلن يعني كل الفاسدين»، و«كلن يعني كلن أمام القضاء»، رداً على الشعار الموحد «كلن يعني كلن»، الذي يرفعه المتظاهرون في الساحات منذ أكثر من 8 أيام. وأعلن المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» في بيان صدر بعد اجتماع ترأسه بأسيل، يوم أمس، أن «القضية التي يحملها المتظاهرون هي

بيروت، «الشرق الأوسط» للشعب اللبناني بمحاربة الفساد، وإنقاذ الوضع الاقتصادي والمالي، واستعادة الأموال المنهوبة والمحاسبة، ورفع السرية المصرفية والحصانة عن من يتعاطى الشأن العام واللامركزية الإدارية»، وأمل «بتعاون المعنيين مع فخامته لتحقيق ذلك». وأيد البطريرك الراعي كلام الرئيس عون حول «ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي الحالي من خلال الأصول الدستورية المعمول بها»، الأمر الذي لقيه فيه رئيس الحكومة سعد الحريري. وفت البيان إلى تشديد غبظته على «المطوب اليوم هو حكومة مصغرة حيادية كفؤة تنفذ لبنان وتولد الثقة لدى المواطنين»، لافتاً إلى أن «الحركة الشعبية ومطالبها المحقة بدأت تعطي ثمارها».

الراعي يرحّب بدعوة عون لإعادة النظر بالواقع الحكومي ويدعو لحكومة مصغرة

بيروت، «الشرق الأوسط» ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

ربح البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلام رئيس الجمهورية ميشال عون لجهة ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي، من خلال الأصول الدستورية، داعياً إلى تشكيل حكومة مصغرة حيادية.

بعلبك تشارك في الثورة الشعبية... وتشكو غياب التغطية الإعلامية

جسر عبور واقعياً وملزماً عبر المؤسسات الدستورية لتنفذها للخروج إلى بر الأمان المنشود». وطلب المجلس من «القوى الأمنية والعسكرية، إلى جانب حماية الحراك الشعبي، ضرورة تأمين الطرقات وحركة المرور والمواصلات داخل محافظة بعلبك الهرمل، وكل الطرقات الدولية التي تربط المحافظة بسائر المناطق اللبنانية، لتأمين مستلزمات الحياة الضرورية والطائرة التي أصبحت معزولة ومشلولة بالكامل، والطلب من فعاليات الحراك الشعبي اعتماد ساحات محادية لا تعرقل حركة المواطنين».

القلعة الأثرية في ساحة خليل مطران، رافعين شعارات وهتافات نادت بإسقاط الحكومة. وعلى وقع هذه الاحتجاجات، قرّر نوح زعيتر، أحد أبرز المطلوبين للدولة اللبنانية، بتهمة الاتجار بالمخدرات الانضمام إلى الثورة، داعياً أبناء أهله في بعلبك الهرمل، للمشاركة في المظاهرات، وقال عبر تسجيل مصور «استكملاً للتجمعات الشعبية في المناطق وتأييداً لمطالب الشعب اللبناني بدولة مدنية عادلة ومطالب أهالي بعلبك الهرمل، ندعوكم للمشاركة الجماهيرية في الاعتصام المفتوح (أمس الخميس)».

وتعنى زعيتر على الجميع حمل الإعلام اللبنانية فقط، كما وتمنى على كل إنسان مظلوم ومحرور أن ينزل على الساحة. وقال: «يكفي تلكؤ». وأضاف: «إذا كان هناك من يجب أن ينزل إلى الساحات هم الشعب البعلبكي لأنه الأكثر مظلوماً».

سائل التواصل الاجتماعي. ويوم أمس، لم يختلف المشهد في بعلبك عن الأيام الماضية، ودعا المحتجون للتجمع بعد الظهر وقطع طريق بورس عند اقتناعه بنود الورقة الإصلاحية التي أطلقها رئيس الحكومة سعد الحريري، متبرين أنها تشكل

النوع من الاحتجاجات. وهنا يرى عماد وكان هناك قراراً بعدم الإضاءة على المدينة وما يحصل فيها، مؤكداً أنهم تواصلوا مع وسائل إعلام خفيفة، لكنهم لم يلقوا تجاوباً مهم؛ ما جعلهم يتولون المهمة بأنفسهم عبر نشر مقاطع الفيديو والصور عبر

لا تنسيق مباشر مع المظاهرات الأخرى في المناطق إنما بشكل غير مباشر عبر اتباع التحركات والخطط المعلنه نفسها، يشير إلى تواصل مع القرى المحيطة بحيث يتم في أحيان كثيرة الدعوة إلى تحركات جامعة، كما حصل مع أبناء الهرمل وبريتال ودير

بيروت، كارولين عاكوم البقاع؛ حسين درويش لم تخرج مدينة بعلبك عن الإجماع اللبناني والاحتجاجات التي تعم المناطق منذ أكثر من أسبوع. هذه المنطقة التي تعتبر في غالبيتها محسوبة على الثنائي الشيعي «أصل» و«حزب الله»، ولطالما صبّت أصوات أبنائها لصالح مرشحيهما في الانتخابات النيابية، انتفض عدد كبير منهم اليوم للقمّة عيشهم وأمنهم وتوحدت أصواتهم مع أصوات مواطنيهم في مختلف المناطق.

منذ اليوم الأول خروج التحركات بسداد الدعوات للتجمعات في بعلبك، في مشهد هو الأول من نوعه، وبشكل أساسي فيما تعرف بساحة المطران القريبة من قلعة بعلبك وعند دوار بلدة بورس المؤدي إلى مدخل بعلبك الجنوبي، والذي يربط البقاع الشمالي برياق وزحلة، حيث يعمدون بين حين وآخر إلى قطع الطرقات عند مداخل المدينة التي أقلت مصارفيها ومدارسها وجامعاتها، كما باقي المناطق اللبنانية. ويقول الناشط في بعلبك عماد الشل لـ«الشرق الأوسط»:



بعلبك ترفع شارات الثورة

وتعنى زعيتر على الجميع حمل الإعلام اللبنانية فقط، كما وتمنى على كل إنسان مظلوم ومحرور أن ينزل على الساحة. وقال: «يكفي تلكؤ». وأضاف: «إذا كان هناك من يجب أن ينزل إلى الساحات هم الشعب البعلبكي لأنه الأكثر مظلوماً».

سائل التواصل الاجتماعي. ويوم أمس، لم يختلف المشهد في بعلبك عن الأيام الماضية، ودعا المحتجون للتجمع بعد الظهر وقطع طريق بورس عند اقتناعه بنود الورقة الإصلاحية التي أطلقها رئيس الحكومة سعد الحريري، متبرين أنها تشكل

النوع من الاحتجاجات. وهنا يرى عماد وكان هناك قراراً بعدم الإضاءة على المدينة وما يحصل فيها، مؤكداً أنهم تواصلوا مع وسائل إعلام خفيفة، لكنهم لم يلقوا تجاوباً مهم؛ ما جعلهم يتولون المهمة بأنفسهم عبر نشر مقاطع الفيديو والصور عبر

لا تنسيق مباشر مع المظاهرات الأخرى في المناطق إنما بشكل غير مباشر عبر اتباع التحركات والخطط المعلنه نفسها، يشير إلى تواصل مع القرى المحيطة بحيث يتم في أحيان كثيرة الدعوة إلى تحركات جامعة، كما حصل مع أبناء الهرمل وبريتال ودير

بيروت، كارولين عاكوم البقاع؛ حسين درويش لم تخرج مدينة بعلبك عن الإجماع اللبناني والاحتجاجات التي تعم المناطق منذ أكثر من أسبوع. هذه المنطقة التي تعتبر في غالبيتها محسوبة على الثنائي الشيعي «أصل» و«حزب الله»، ولطالما صبّت أصوات أبنائها لصالح مرشحيهما في الانتخابات النيابية، انتفض عدد كبير منهم اليوم للقمّة عيشهم وأمنهم وتوحدت أصواتهم مع أصوات مواطنيهم في مختلف المناطق.

منذ اليوم الأول خروج التحركات بسداد الدعوات للتجمعات في بعلبك، في مشهد هو الأول من نوعه، وبشكل أساسي فيما تعرف بساحة المطران القريبة من قلعة بعلبك وعند دوار بلدة بورس المؤدي إلى مدخل بعلبك الجنوبي، والذي يربط البقاع الشمالي برياق وزحلة، حيث يعمدون بين حين وآخر إلى قطع الطرقات عند مداخل المدينة التي أقلت مصارفيها ومدارسها وجامعاتها، كما باقي المناطق اللبنانية. ويقول الناشط في بعلبك عماد الشل لـ«الشرق الأوسط»:

وتعنى زعيتر على الجميع حمل الإعلام اللبنانية فقط، كما وتمنى على كل إنسان مظلوم ومحرور أن ينزل على الساحة. وقال: «يكفي تلكؤ». وأضاف: «إذا كان هناك من يجب أن ينزل إلى الساحات هم الشعب البعلبكي لأنه الأكثر مظلوماً».

سائل التواصل الاجتماعي. ويوم أمس، لم يختلف المشهد في بعلبك عن الأيام الماضية، ودعا المحتجون للتجمع بعد الظهر وقطع طريق بورس عند اقتناعه بنود الورقة الإصلاحية التي أطلقها رئيس الحكومة سعد الحريري، متبرين أنها تشكل

إردوغان يتعهد «سحق ما تبقى من الوحدات الكردية في المنطقة الآمنة»

تجدد الاشتباكات في رأس العين وإصابة 5 جنود أتراك

أوروبا، قائلًا إنه عندما يأتي الأوان سنفتح تركيا حدودها للمهاجرين ليتوجهوا صوب أوروبا. وأضاف: «نحوض اليوم كفاً حولياً ونقف صامدين أمام هجمات كبرى الدول... انتقلنا إلى استراتيجية القضاء على الهجمات الموجهة ضد بلادنا في مصدرها مباشرة... حينما أقول سنفتح حدودنا أمام المهاجرين يرتبك الأوروبيون، عندما يأتي الوقت سنفتح الأبواب».

من جانبها، أكدت المحدثثة باسم وزارة الدفاع التركية نديدا شيناه أك طوب، أن «الإجراءات مستمرة مع محاورينا الروس بشأن الأليات التي سيتم تشغيلها لتفعيل ومراقبة اتفاق سوتشي»، مشيرة إلى أنه تم تفكيك 40 لغماً و 227 قنبلة مصنوعة يدوياً في منطقة عملية «نبيع السلام»، شمال شرقي سوريا.

وأضافت أن الأعمال مستمرة بدقة لتفكيك الألغام والمتفجرات في المنطقة بهدف تأسيس الأمن وتوفير الظروف اللازمة لعودة الأهالي إلى منازلهم بشكل آمن وطوعي. وأشارت إلى استمرار الكشف عن شبكة الأنفاق الطويلة التي أنشأها مقاتلو الوحدات الكردية داخل المناطق المأهولة بالسكان، قائلة إنه يتم أيضاً توزيع الخبز على أهالي المنطقة عبر فرن أنشأته القوات المسلحة التركية في منطقة تل أبيض، وتوفير الخدمات العلاجية في محطة لإسعافات الأولية، وبخاصة للأطفال. وذكرت أنه سيتم تشكيل إدارات محلية وقوات حماية من الأهالي في تل أبيض ورأس العين، على غرار منطقتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون»، عقب استكمال التطهير.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، بعد أن رحبت طهران بالاتفاق التركي - الروسي حول وقف العمليات في شمال شرقي سوريا، في باكو، أمس، على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز، لبحث آخر التطورات في شمال شرقي سوريا وعملية أسنائه، واللجنة الدستورية السورية.

في غضون ذلك، أرسلت القوات التركية تعزيزات عسكرية جديدة، أمس، إلى نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في ادلب. ودخلت تعزيزات عسكرية وليجستية من معبر كفرنولوسين شمال ادلب مؤلفة من 30 سيارة ترابلا وحظايا وبنادق، برفقة 4 سيارات تابعة للجيش السوري الموالي لتركيا، واتجهت إلى نقاط المراقبة من الأولى إلى السابعة من بين النقاط التركية الأتني عشرة المنتشرة في ريف محافظتي حلب وادلب. ويعد هذا الترتل من التعزيزات العسكرية هو الثاني من نوعه الذي يصل إلى نقاط المراقبة في ادلب منذ مطلع الشهر الجاري.

أفتره، سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس، إصابة 5 جنود أتراك في اشتباكات وقعت في مدينة رأس العين شمال شرقي سوريا، في وقت الجانب الروسي للاتفاق على آليات مراقبة اتفاق سوتشي الذي تم التوصل إليه الثلاثاء الماضي، بشأن المنطقة الآمنة.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن تستخدم تركيا حقها في سحق مقاتلين أكراد لم ينسحبوا من المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا بموجب اتفاق هدنة وقع مع الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وشهدت مناطق عدة من المنطقة أمس، تجدد الاشتباكات، منها اشتباكات في شرق مدينة رأس العين، إلى جانب هجوم للفصائل الموالية لتركيا على نقاط لجيش النظام السوري في قريتي الكوزلية وتل اللين في ريف تل نمر. واتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، تركيا بشن هجوم استهدف ثلاث قرى في شمال شرقي سوريا رغم الهدنة، لكن روسيا قالت إن الاتفاق المبرم هذا الأسبوع يُنفذ بسلاسة.

وقال القائد العام لـ«قسد» مظلوم عبيدي، إن فصائل الفصائل الموالية لها مستمرة في شن هجمات على الجبهة الشرقية للمنطقة رأس العين، رغم إعلان الأتراك انتهاء العمليات العسكرية. وطالب عبيدي روسيا وأمريكا بوقف النار والقيام بمسؤولياتهما في لجم الأتراك وإيقاف عملياتهم، مؤكداً أن تركيا وكلاهما ما زالوا ينتهكون وقف إطلاق النار شمال سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات متقطعة وقعت بين الفصائل الموالية لتركيا و«قسد» في ريفي رأس العين وتل أبيض، قاطعة الهدوء النسبي والحفر في منطقة شرق الفرات.

وانتشرت سيارة مفخخة قرب مبنى المركز الثقافي القديم في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، أمس. وقال نشطاء محليون إن السيارة المفخخة انفجرت قرب أحد مفترقات «فيلق المجد»، أحد فصائل المعارضة المدعومة من تركيا قرب فرع حزب البعث السوري عند مبنى لجنة الأفران التي يتخذها فيلق المجد مقراً له، وأسفر عن وقوع 4 إصابات بينهم مدنيان، في حصيلة أولية. وقال أردوغان، متحدداً أمام اجتماع في القصر الرئاسي في أنقرة، أمس، إن القوات المسلحة خطتها إذا لم تنسحب وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة الحدود، وفقاً للاتفاق مع روسيا. وانتقد زعماء العالم الذين يجتمعون مع قادة وحدات حماية الشعب الكردية قائلاً إن مثل هذه الخطوات تعطل الحرب ضد الإرهاب، وكرر أردوغان تهديده بفتح الأبواب أمام اللاجئين للتوجه إلى

موسكو تطلب مغادرة الجنود الأميركيين من شرق الفرات

روسيا تعزز وجودها شمال شرقي سوريا وتتحدث عن «انسحابات كردية»



دورية للشرطة العسكرية الروسية في عين العرب (كوباني) شمال سوريا (أ.غ.ب)

سوريا في غضون أسبوع، وذلك «في ضوء التحديت الجديدة». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن الوزارة القول، في بيان، إنه «سيتم نشر كتبتين من الشرطة العسكرية في سوريا في غضون أسبوع». وقالت الوزارة: «لا يوجد الآن قتال حقيقي في سوريا، كل شيء متوقف».

ومن المتوقع أن تشارك الشرطة العسكرية الروسية في عملية انسحاب الأكراد من شمال سوريا، وفقاً لما تم الاتفاق عليه مؤخراً بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

ومن بين أهم ما اتفق عليه الجانبان الإبقاء على الوضع الراهن بمنطقة عملية «نبيع السلام» التركية الأخيرة، التي تغطي تل أبيض ورأس العين بعمق 32 كلم داخل الأراضي السورية. واتفق الجانبان أيضاً على البدء مهلة 150 ساعة، بدأت ظهر سرياق، لتدخل الشرطة السورية الروسية وحرس الحدود السورية إلى الجانب السوري من الحدود السورية - التركية، خارج منطقة عملية «نبيع السلام»، بغية تسهيل إخراج المسلحين الأكراد وأسلحتهم حتى عمق 30 كلم من الحدود السورية - التركية.

ويشكل استعادة شمال وشرق سوريا أولوية بالنسبة إلى دمشق؛ كون المنطقة غنية بحقول النفط الغزيرة والسهول الزراعية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الخميس، أن أرتالاً جديدة من الجيش السوري دخلت الخميس ريفي الرقة (شمال) والحسكة (شمال شرق) لتعزيز انتشاره في شمال شرقي البلاد. وطالبت روسيا الخميس بمغادرة أي جنود أميركيين باقيين، متهمة الولايات المتحدة بأنها قوة احتلال في الدولة التي مزقتها الحرب والواقعة في الشرق الأوسط.

ويشير ترمب على الأرجح إلى روسيا التي كرسبت باتفاقها مع تركيا نفسها، وفق محللين، كصاحبة اليد الطولى في سوريا، دعماً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وتحفظ الولايات المتحدة، وفق ما قال ترمب، بقوات لها في شرق سوريا، حيث بدأت قوات النظام الانتشار بدعوة كردية مؤخراً من دون أن تستلم زمام الأمور ميدانياً بشكل كامل. وقال ترمب «ضمناً أمام النفط، وبالتالي، سيبقى عدد محدود من الجنود الأميركيين في المنطقة، حيث وحدة من المعدات العسكرية إلى

بذلك حداً لطموحات الأقلية الكردية بالحكم الذاتي. وأشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي واجه قراره سحب قواته من شمال سوريا انتقادات شديدة واتهم بتخله عن الأكراد، بالاتفاق الروسي - التركي

وفي كلمة في البيت الأبيض، اعتبرت اتفاق سوتشي، بلاده عن المنطقة التي كان لوشنطن تواجده عسكري فيها مع المقاتلين الأكراد لصالح تركيا وروسيا، قال ترمب «الندع الأخرين يقاتلون» من أجل البلد «الملطخ بالدماء».

ويعتبر اتفاق سوتشي، الذي تم توقيعها مع روسيا، في وقت تبدو عودة الأكراد منهم على الأرجح صعبة. وتعد تركيا الوحدات الكردية منظمة «إرهابية»، وامتداداً للحزب العمال الكردستاني الذي يخوض الحدودية الأخرى، حيث سستسر تركيا وروسيا دوريات مشتركة، ومنذ بدء تركيا هجومها، فز أكثر من 300 ألف مدني من بلداتهم وقراهم الحدودية، وفق الأمم المتحدة، في وقت تبدو عودة الأكراد منهم على الأرجح صعبة. وتعد تركيا الوحدات الكردية منظمة «إرهابية»، وامتداداً للحزب العمال الكردستاني الذي يخوض الحدودية الأخرى، حيث سستسر تركيا وروسيا دوريات مشتركة، منذ عقود. وراهن الأكراد على أن يكون لتضحياتهم في قتال تنظيم «داعش» بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، ثمن في المقابل. لكن عوض دعم مشروعهم السياسي، بدأت الولايات المتحدة في الانسحاب من سوريا، وأضعة في

القامشلي - موسكو - لندن، الشرق الأوسط

انسحبت القوات الكردية من مواقع عدة في شمال شرقي سوريا حدودية مع تركيا؛ تطبيقاً لاتفاق أبرمته موسكو وأنقرة مكثهما من فرض سيطرتهم مع دمشق على مناطق كانت تابعة للإدارة الذاتية الكردية، في وقت بدأت موسكو تسير دورياتها شمالاً شرقي سوريا وأعلنت عزمها إرسال المزيد من قوات الشرطة العسكرية لسوريا خلال أيام.

وبدأت القوات الروسية الأربعة بموجب الاتفاق تسيير أولى دورياتها في المناطق الشمالية قرب الحدود مع تركيا، لتتلاءم بذلك فراغاً خلفه انسحاب القوات الأميركية، في وقت نوه الرئيس دونالد ترمب بالاتفاق الروسي - التركي.

ويقضي الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا وتركيا بانسحاب القوات الكردية من منطقة حدودية مع تركيا بعمق 30 كلم وطول 440 كلم؛ ما يعني تخلي الأكراد عن مدن رئيسية عدة كانت تحت سيطرتهم.

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، الخميس «انسحبت (قوات سوريا الديمقراطية) من ست نقاط في الدرادية وعمادو في ريف الحسكة عند الشريط الحدودي مع تركيا».

ولا تزال القوات الكردية تحتفظ بمواقع جنوب الدرادية، وفق «المرصد». وأفاد عن اشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وفصائل سورية موالية لها قرب بلدة تل نمر في الحسكة (شمال شرق).

ويتعين على الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري بموجب الاتفاق الذي تم توقيعه في سوتشي في روسيا، «تسهيل انسحاب» «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعد الوحدات الكردية عمودها الفكري، مع اسلحتها من المنطقة الحدودية، خلال مهلة 150 ساعة، تنتهي الثلاثاء.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» انسحبت في وقت سابق من هذا الأسبوع من منطقة حدودية ذات غالبية عربية تمتد بطول 120 كلم من رأس العين حتى تل أبيض، على وقع تقدم أجزته

لاجئ سوري لـالشرق الأوسط

ركبت «قوارب المطاط» و«ثلاجات اللحوم» إلى بريطانيا

لندن، رديم حنوش



أحمد الرشيد

منها إلى تركيا.

ركب حافلة إلى إزمير والتقى مع مهريين لنحوض رحلة البحر إلى اليونان على متن قارب مطاطي مع لاجئين من أفغانستان وإيران وسوريا وأفريقيا. يوضح: «خلقت هذه الرحلة بيننا علاقة إنسانية، ولم تكن قد تعارفنا من قبل. شعرنا بنوع من المسؤولية خصوصاً تجاه النساء والأطفال، تعلمنا الخوف وكنا مجبرين على خوض معركة من أجل الحياة».

وصال الرشيد أخيراً إلى بريطانيا عام 2015، وبعد سنة حصل على منحة دراسية ليكمل الماجستير في لندن. ومن ثم التحق للعمل في منظمة الأمم المتحدة، يومياته مع زوجته وابنتيه تنسبه ما تعرض له، اليوم هو سعيد ويشعر بالآمان.

تمر في ذهن الرشيد مشاهد الصعوبات التي تعرض لها، وتعود ذكرياته اللميمة لتصبية بنوبات من القلق، لكنه يؤكد أنه ليس مستعداً بعد للتأهيل النفسي. ويضيف: «الشعور بالاختناق لا يزال يسكنني كلما ركبت قطار الأنفاق في لندن، وأحرم دوماً على الوقوف بقرب باب». ويتابع: «إن أراء العالم أن بجل أزمة اللجوء، فعليه حل أصل المشكلة،

وهي الأسباب التي تدفع بالناس إلى الهرب من بلدانهم حيث ويلات الحرب والأزمات الاقتصادية والقتل العشوائي». ويتابع: «إن وجدت النية السياسية لإيجاد الحلول، سننتفي حجة اللجوء، لكنني للأسف أرى القصة بعيدة عن أن تتحقق وما زلنا نفتقر إلى التعاون الحقيقي». ويختم بنصيحة يقدمها لمن يقف في خوض هذه التجربة: «لا تثقوا أبداً بالمهربين، لانكم بالنسبة إليهم لستم بشيء، انتم مجرد أرقام... ومبالغ مادية».



أحمد الرشيد

درجة تحت الصفر»، كشف الرشيد. وتابع: «آخر رحلة خضتها كانت على متن صهريج محمل بالطبخ. استنقنا الطحين لساعات وكنا نخنق. أخبرنا المهرب بأن الرحلة لن تتعدى الخمسة، لكن السائق تركنا لنحو 6 ساعات». يتذكر الرشيد التجربة المريرة ويخنق صوته. ويقول: «سارعنا بالاستجد بالطرق أمنة على الحدود بين سوريا وتركيا، بأن طرح مقترحات وأفكار من هذا النوع هو أمر جيد وإيجابي، لكن هناك كثيراً من الأسئلة حول المقترح الألماني، والحلف «يؤيد أي جهود ترمي إلى التوصل إلى حل سياسي للأزمة».

وأكد ستولتنبيرغ التذكير بالشعور بالقلق، بسبب العمل العسكري التركي، لكنه عاد وأشار

إلى اليونان على متن قارب مطاطي مع لاجئين من أفغانستان وإيران وسوريا وأفريقيا. يوضح: «خلقت هذه الرحلة بيننا علاقة إنسانية، ولم تكن قد تعارفنا من قبل. شعرنا بنوع من المسؤولية خصوصاً تجاه النساء والأطفال، تعلمنا الخوف وكنا مجبرين على خوض معركة من أجل الحياة».

وصال الرشيد أخيراً إلى بريطانيا عام 2015، وبعد سنة حصل على منحة دراسية ليكمل الماجستير في لندن. ومن ثم التحق للعمل في منظمة الأمم المتحدة، يومياته مع زوجته وابنتيه تنسبه ما تعرض له، اليوم هو سعيد ويشعر بالآمان. تمر في ذهن الرشيد مشاهد الصعوبات التي تعرض لها، وتعود ذكرياته اللميمة لتصبية بنوبات من القلق، لكنه يؤكد أنه ليس مستعداً بعد للتأهيل النفسي. ويضيف: «الشعور بالاختناق لا يزال يسكنني كلما ركبت قطار الأنفاق في لندن، وأحرم دوماً على الوقوف بقرب باب». ويتابع: «إن أراء العالم أن بجل أزمة اللجوء، فعليه حل أصل المشكلة، وهي الأسباب التي تدفع بالناس إلى الهرب من بلدانهم حيث ويلات الحرب والأزمات الاقتصادية والقتل العشوائي». ويتابع: «إن وجدت النية السياسية لإيجاد الحلول، سننتفي حجة اللجوء، لكنني للأسف أرى القصة بعيدة عن أن تتحقق وما زلنا نفتقر إلى التعاون الحقيقي». ويختم بنصيحة يقدمها لمن يقف في خوض هذه التجربة: «لا تثقوا أبداً بالمهربين، لانكم بالنسبة إليهم لستم بشيء، انتم مجرد أرقام... ومبالغ مادية».

«الوضع المعقد» شمال شرقي سوريا يهيمن على اجتماع حلف «ناتو»

بروكسل، عبد الله مصطفى

بالخطوات التي تحققت عقب الإعلان التركي لوقف إطلاق النار. وشدد أيضاً على أهمية الحفاظ على المكاسب التي تحققت في الحرب ضد «داعش».

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، إن تركيا «تحركت في الاتجاه الخاطئ»، مشيراً إلى أنه «في كثير من القضايا نراها تدور أقرب إلى المدار الروسي منه إلى المدار الغربي». وناشد الحلفاء للسعي إلى تعزيز الشراكة مع تركيا.

وأطلع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار نظراءه من دول الحلف على أحدث التطورات بشأن العملية. كما أبلغت وزيرة الدفاع الألمانية أنغبريت كرامب - كارنباور نظراءها بمزيد من التفاصيل حول مقترحها نشر قوات دولية لإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا؛ حيث تجري مناقشة فكرتها بشكل محتدم في برلين، لكنها لم تحصل على موافقة

مجلس الشيوخ وكذلك إدارة الرئيس دونالد ترمب المعرفة الحقائق. وقبل ساعات على توجيه الرسالة إلى بومبيو، أعلن الرئيس دونالد ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» أنه تحدث مع عبيدي وأن الأخير يقدر الجهود الأميركية. وأضاف: «شكراً مظلوم على كلماتك الرقيقة وشجاعتك، يرجى تقديم خالص تحياتي للشعب الكردي. أتمنى أن أراك قريباً».

ورد مظلوم على ترمب، قائلاً: «لقد تحدثت للتم مع ترمب وشرحت له الانتهاكات التركية للهدنة التي لم تحصل إلا بجهوده الكبيرة». وأضاف: «شكراً مظلوم على كلماتك الرقيقة وشجاعتك، يرجى تقديم خالص تحياتي للشعب الكردي. أتمنى أن أراك قريباً».

حكومية بعد، وقوبلت بردود فعل هادئة بين الحلفاء. ورُحِب إسبر بالفكرة الخميس، وقال إنه سيكون داعماً «سياسياً» لتحرك الدول الأوروبية لتحسين أمنها في المنطقة. غير أنه قال إنه لم يقرأ المقترح، وقال إن الولايات المتحدة لن تتوي المساهمة في قوات برية.

وقالت تريبا برمسين، وزيرة الدفاع في الدنمارك، إن الحالة معقدة في شمال شرقي سوريا، في أعقاب العمل العسكري التركي أحادي الجانب. ونوهت إلى أن المقترح الألماني هو اقتراح جيد، ويحتاج إلى مزيد من النقاش، ولهذا الغرض ستعقد النقاشات في الاجتماع الوزاري، للوصول إلى موقف موحد حول هذا الصدد.

فيما قال بروكس تيغز، المحلل المتخصص في شؤون الناتو والاتحاد الأوروبي، إن ما قدمته الوزيرة الألمانية ليس مقترحاً، بل

تحت إعادة القبض عليهم. وأضاف أن الكثير من الأكراد يتفهمون أن الحرب ستكون وحشية. كما أعلن ترمب أنه رفع العقوبات عن تركيا نتيجة التزامها باتفاق وقف إطلاق النار في شمال سوريا وإعلانها أنه أصبح دائماً. ودافع عن قراره الذي اتخذ في السابع من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي عندما أعلن نيته سحب القوات الأميركية من سوريا. ويواصل عدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين اتهام إدارة ترمب بـ«الخيانة» الأكراد، وعب التضحيات التي قدموها في الحرب ضد «داعش» والظهور بموقف معارض له. ويسعون إلى الضغط عليه للإبقاء على العقوبات على تركيا وزيادتها، لكن التطورات الأخيرة وقبول الأكراد بالانسحاب من المنطقة الأمنية التي طلبت تركيا إقامتها والإشراف عليها، أفقدت المشرعين الأميركيين القوة والزخم روسيا في سوريا».

تحت إعادة القبض عليهم. وأضاف أن الكثير من الأكراد يتفهمون أن الحرب ستكون وحشية. كما أعلن ترمب أنه رفع العقوبات عن تركيا نتيجة التزامها باتفاق وقف إطلاق النار في شمال سوريا وإعلانها أنه أصبح دائماً. ودافع عن قراره الذي اتخذ في السابع من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي عندما أعلن نيته سحب القوات الأميركية من سوريا. ويواصل عدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين اتهام إدارة ترمب بـ«الخيانة» الأكراد، وعب التضحيات التي قدموها في الحرب ضد «داعش» والظهور بموقف معارض له. ويسعون إلى الضغط عليه للإبقاء على العقوبات على تركيا وزيادتها، لكن التطورات الأخيرة وقبول الأكراد بالانسحاب من المنطقة الأمنية التي طلبت تركيا إقامتها والإشراف عليها، أفقدت المشرعين الأميركيين القوة والزخم روسيا في سوريا».

تحت إعادة القبض عليهم. وأضاف أن الكثير من الأكراد يتفهمون أن الحرب ستكون وحشية. كما أعلن ترمب أنه رفع العقوبات عن تركيا نتيجة التزامها باتفاق وقف إطلاق النار في شمال سوريا وإعلانها أنه أصبح دائماً. ودافع عن قراره الذي اتخذ في السابع من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي عندما أعلن نيته سحب القوات الأميركية من سوريا. ويواصل عدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين اتهام إدارة ترمب بـ«الخيانة» الأكراد، وعب التضحيات التي قدموها في الحرب ضد «داعش» والظهور بموقف معارض له. ويسعون إلى الضغط عليه للإبقاء على العقوبات على تركيا وزيادتها، لكن التطورات الأخيرة وقبول الأكراد بالانسحاب من المنطقة الأمنية التي طلبت تركيا إقامتها والإشراف عليها، أفقدت المشرعين الأميركيين القوة والزخم روسيا في سوريا».

مصادر دبلوماسية أوروبية: طهران «تلعب بالنار» بالتصدي في انتهاك «النووي»

تشديد سعودي على «الضغوط القصوى» مع إيران

الجبير مع نظيره الفرنسي قبل أن يلتقي رئيس وأعضاء لجنة شؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي. وفي حديث لصحيفة «الليبراسيون» نشر أمس، لم يخف الوزير السعودي وجود اختلاف في الرؤيا بين بلاده وفرنسا ومعها الطرفان الأوروبيان الآخران لجهة كيفية التعامل مع إيران. وأعلن الجبير أن بلاده تعتبر «سياسة» التهديد مع إيران لا تجدي وأنه لا الأفعال ولا الأقوال هي ما يعول عليه. وأشار الوزير السعودي إلى إشكالية أساسية في التعاطي مع طهران حيث إن «أفراد الحكومة الإيرانية يتحدثون لكن ليس لديهم سلطة. وأصحاب السلطة، مثل الحرس الثوري، لا يريدون التفاوض». والخلاصة أن كلامه «لا يعني أننا نسعى للمواجهة (مع إيران) إذ إن ما نريده فقط هو ألا تتم مهاجمتنا». مشيراً بذلك للهجمات المتلاحقة التي تعرضت لها السعودية، وأخيراً موقعا أبقى والحرص النفطيان. ونفى الجبير أن تكون الرياض ساعية لتغيير النظام في إيران، مؤكداً أن ما يهم بلاده هو أن تغير طهران «تصرفها» في المنطقة. لكن المشكلة كما وصفها، مصدرها أن لا ينبغي تمكن إيران من امتلاك السلاح النووي أو تطوير برنامجها النووي. وتعليقاً على ما ذكره الجبير، فإن الأوروبيين الذين انتقدوا خروج طهران وسعوا لتخفيف قفها ودفعها للاستمرار في تطبيق بنودها، يعتبرون أن ما يريد ترمب تحقيقه بالعقوبات القصوى يمكن تحقيقه بالحوار والدبلوماسية. كذلك رفض الأوروبيون، باستثناء بريطانيا، الانضمام إلى «التحالف البحري» الذي تسعى إليه واشنطن لضمان حرية الملاحة في المضائق وتوفير الأمن في مياه الخليج. ووفق مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، فإن إيران «تلعب بالنار» لأن الأوروبيين سيجدون أنفسهم يوماً «غير قادرين على الاستمرار في دعم اتفاق لم يعد موجوداً حقيقة»، لكن هل هذا اليوم سيحل مع الاستحقاق القادم؟ السؤال مطرح حول طهران وتعمل وفق ما يسمى خطة «السرايق الصنعي» الذي يزيح ما يريد سرقة سنيتمترا بعد سنيتمتر، وأخيراً يختفي أثره، ولذا، تؤكد طهران يوماً بعد يوم أنها قادرة على التراجع عن انتهاكاتهما بسرعة فائقة وأن سقف التخفيف ارتفع من 3,67 في المائة إلى 5 في المائة، وأن مخزونها زاد قليلاً عما هو

احتمل الملف النووي الإيراني صدارة المحادثات التي أجراها وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير مع وزير الخارجية الفرنسي إيف لو دريان الثلاثاء في باريس؛ وذلك في إطار الجولة الأوروبية التي يقوم بها الوزير السعودي التي قادته إلى فرنسا بعد بريطانيا. ورغم أن المشاورات بين الجانبين متواصلة، فإن لقاء الثلاثاء الذي لم يكن مدرجا على أجندة وزير الخارجية الفرنسي، يرتدي أهمية خاصة لأنه يحل قبل أسبوعين من الموعد الذي حددته طهران للتخلي عن مزيد من التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

كذلك، فإنه باتي بعد فشل محاولات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الشهرين الماضيين للجمع بين الرئيسين الأميركي والإيراني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتقول مصادر رسمية أوروبية إن الاستحقاق القادم «في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) سيضع البلدان الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق المذكور (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) في موقف (حرج)، خصوصا وأن معلومات متواترة سبق أن أفادت بأن الثلاثة قد (حذروا) طهران أن استمرارها في انتهاك نصوص الاتفاق ربما سيدفعهم بالحاق بالولايات المتحدة الأميركية والتخلي بدوره عنه». وللتذكير، فإن الرئيس الأميركي أعلن انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو (أيار) من العام الماضي وتبع ذلك، على مرحلتين، فرض عقوبات اقتصادية ومالية على إيران. ومن جانبها، أعلنت طهران العقوبات الثلاث (باريس ولندن وبرلين) شهرين إضافيين، سبتمبر (أيلول)، وأكتوبر، لتكميلها من الاستمرار في الإفادة من المزايا التي يوفرها الاتفاق خصوصا بيع نفطها والبقاء داخل الدورة المالية العالمية. لكن الواقع تفيد بأنه لا شيء جديد قد حصل على هذا الصعيد، وأن الأنتظار كانت منصبة، في الأسابيع الماضية، على احتمال لقاء ترمب - روحاني الأمر الذي لم يحصل بسبب رفض الثاني؛ نظرا لعدم حصوله على الضوء الأخضر من المرشد الأعلى علي خامنئي من ذلك جهة، ورفض الأول القاطع رفع العقوبات «أو بعضها مسبقاً» مثلما تطالب طهران. والأكثر من ذلك أن الآلية المالية «إنستكس» التي انطلقها الأوروبيون لمساعدة إيران لم تفعل، لا بل إنه لم يعد ينسبر إليها أحد.

تفيد المعلومات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة النووية بأن إيران أخذت بتخصيب اليورانيوم باستخدام طاردها المركزية الحديثة التي تمكنتها في الوقت عينه، من أمرين: الأول، التسريع في التخصيب، والثاني، التخصيب بنسب أعلى مما تتحده طاردهات الجيلين الأول والثاني القديمة؛ لذا، لم تتضح بعد طبيعة الخطوة التي ستقدم عليها طهران نهاية الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

كل هذه المسائل كانت موضع بحث في اجتماع

أبدى «مخاوف» من الاضطهاد المتواصل للأقليات الإثنية والدينية وبينهم العرب خبير دولي يعبر عن «قلق بالغ» من إعدام القاصرين في إيران



المقرر الأممي الخاص بحالة حقوق الإنسان في إيران جاويد رحمان (موقع الأمم المتحدة)

«مخاوف» حيال حالة حقوق الإنسان للأقليات الإثنية والدينية في إيران، موضحاً أن الانتهاكات تشمل «الحرمان التعسفي من الحياة والإعدام خارج نطاق القضاء»، بالإضافة إلى «العدد غير المتناسب من عمليات الإعدام بتهمة تتعلق بالأمن القومي، والعدد غير المتناسب من السجناء السياسيين، والاعتقالات التعسفية والاحتجاز التعسفي فيما يتعلق بطائفة من النشاطات السلمية مثل الدعوة من أجل الحرية النووية». وأكد أنه «على مدى السنوات الـ40 الماضية، عانى البهائيون (...) الذين يقدر عددهم بنحو 350 ألف شخص، من أكثر أشكال القمع والاضطهاد والإيذاء قسوة». وإن لفت إلى أن عدد السكان العرب الأحوازيين في إيران يصل إلى نحو خمسة ملايين نسمة، أكثرهم من الشيعة، أفاد بأن هؤلاء «ظلوا يتعرضون لانتهاك حقوقهم، بما في ذلك انتهاك الحق في حرية التجمع وتكوين الجمعيات والحق في حرية الرأي والتعبير».

ووردت إشارات عن سبع حالات إعدام لأطفال جانيين، مضيفاً أنه «يوجد حالياً ما يقدر بنحو 90 شخصاً ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام، جميعهم كانوا أقل من 18 عاماً وقت ارتكاب جرائمهم المزعومة». وإن رحب جاويد رحمان بإطلاق نزار زكا، أكد أنه «لا يزال يشعر بقلق بالغ من الاعتقال التعسفي والاحتجاز وسوء المعاملة والحرمان من العلاج الطبي اللائق للرعايا الأجانب ومزدوجي الجنسية»، وبينهم نازانين زاغري - راتكليف، وشويبه وأنغ، وأحمد رضا جالي، وسيامك، وباقر نمازي، وكامران قادري. وكشف أن إيران أخضعت هؤلاء «لمحاكمات صورية قصرت عن استيفاء المعايير الأساسية للمحاكمة العادلة، وأدانتهم بارتكاب جرائم على أساس أدلة ملفقة، أو في بعض الحالات، بلا دليل على الإطلاق، وحاولت استغلالهم في المساومة الدبلوماسية». كما عبر المقرر الخاص عن

القلق البالغ من «القلق» من استمرار تطبيق عقوبة الإعدام في إيران، موضحاً أنه «في عام 2018، وردت إشارات عن أن 253 شخصاً على الأقل أعدموا»، مما يعني أن هذه الحالات «لا تزال واحدة من أعلى المعدلات في العالم». وقال: «تعد التهم التي يعاقب عليها بالإعدام والتي لا تشكل أخطر الجرائم جسماً هو مخصوص عليه في المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مثاراً للقلق». وأوضح أن ما لا يقل عن 38 شخصاً أعدموا شنقاً عام 2018، وبينهم 18 اتهموا بـ«الحرابة لتورطهم في سطو مسلح، و3 من جماعات كردية محظورة، و3 للانتماء من جماعات مسلحة بلوشية محظورة، معتبراً عن «القلق أيضاً من وجود مزاعم بانتزاع الاعترافات بواسطة التعذيب، وعدم مراعاة الأصول القانونية أو المحاكمة العادلة». وأشار إلى أنه «في عام 2018، الثاني) 2018، إذ ضربت الجزاءات مبيعات النفط، وفرضت طائفة واسعة من القيود على التجار والأعمال التجارية، وتسببت في انخفاض قيمة العملة الإيرانية». وكذلك أوضح رحمان أن «القيود المفروضة على الحق في حرية التعبير والأنماط المستمرة لانتهاكات الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في محاكمة عادلة، تزايدت»، بينما استمر الجهاز القضائي الإيراني «في تنفيذ عقوبة الإعدام، وبينهم الأطفال الجانحون». فضلاً عن أنه لم يُحزَر أي تقدم في قضايا المحتجزين تسفقا، من الجانب أو مزدوجي الجنسية، بخلاف الإفراج مؤخراً عن نزار زكا»، مؤكداً أيضاً أن «للمدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد طوائف الأقليات والمحاميين والصحافيين، وبينهم الصحفيين في خدمة هيئة الإذاعة البريطانية (بي سي سي) الفارسية، والناشطين في العمال والنقابات العمالية، والنساء المحتجات على قانون الحجاب الإلزامي، ظلوا

نيويورك، علي بردي

عبر المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمان، عن «قلق البالغ» من مواصلة تطبيق عقوبة الإعدام، بما في ذلك ضد القاصرين، على نطاق واسع في هذا البلد، مبدياً «مخاوفه» أيضاً حيال الاضطهاد المتواصل للأقليات الإثنية والدينية التي تعاني «الحرمان التعسفي من الحياة والإعدام خارج نطاق القضاء». لافتاً إلى أن السكان العرب (في الأحواز)، «يتعرضون لانتهاك حقوقهم، بما في ذلك انتهاك الحق في حرية التجمع وتكوين الجمعيات والحق في حرية الرأي والتعبير».

جاء هذا التقرير الثاني من نوعه من المقرر الخاص في سياق الدورة السنوية الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويستند إلى «تقارير مكتوبة ومعلومات مستمدة من مجموعة من المصادر، من بينها منظمات غير حكومية ومدافعون عن حقوق الإنسان ومختلف الحكومات والمؤسسات الإعلامية، بما يتوافق تماماً مع مدونة قواعد السلوك لأصحاب الولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان».

وأفاد التقرير الأممي بأن العام الماضي «شهد عدداً من العوامل المؤثرة، التي تؤثر على حالة حقوق الإنسان عموماً في إيران، ملاحظاً أن «القيود المفروضة على الحياة المنفعة في الفترة من منتصف مارس (آذار) إلى أبريل (نيسان) 2019 أضرت بملايين الأشخاص في جميع المقاطعات البالغ عددها 19 مقاطعة، بما يشمل المناطق الأكثر تضرراً بمقاطعات غلستان وخوزستان (الأحواز) ومازندران وكرمانشاه». و«تسبب في تشريد آلاف الأسر». ونقل عن الحكومة أن «الأضرار في قطاع الصحة بلغت نحو 300 مليون دولار وفي قطاع الزراعة 1,5 مليار دولار». ولفت إلى أن «الإرهابيين العاديين شعروا أيضاً بآثارها بالتأثير السلبي للجزء الاقتصادي الذي فرضتها مجدداً الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين

التلفزيون الإيراني يبتّ مقابلة مع مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

يبث على مدى أربعين عاماً عبر التلفزيون، هذه المرة سحر تبر». وقالت مغردة أخرى لدعى برديس عاصري: «لم يطاوعني قلبي لمشاهدة اعترافات تلفزيونية لهذه الطفلة...». أما المغرب علي رضا إفاشار فيقول إنها «مثال على الانحطاط والانحدار المطلق لوسيلة الإعلام الوطنية...». أما المغرب مصطفى جالي فكتب في تغريدته: «بعد فضيحة اعترافات مائد هزبري (مراهقة اعتقلت العام الماضي بسبب نشرها تسجيلات رقص) والإصرار على حذف برنامج «90» الكروي، الآن هذا التسجيل... يمكن اعتباره رصاصة الرحمة على شرف التلفزيون».



المدونة سحر تبر تظهر شاشة هاتفها الجوال أثناء الاعترافات التي بثها التلفزيون الإيراني الأسبوع الماضي (أغيب)

وقال موقع «إيران واير» المعني بالشؤون الاجتماعية الإيرانية: «قبل هذا كانت الاعترافات القسرية تستخدم لقمع المنتقدين السياسيين والمثقفين والمفكرين، لكن في السنوات الأخيرة تبث اعترافات قسرية لمواطنين بزعم الرقص والغناء والموضة».

وقال موقع «إيران واير» المعني بالشؤون الاجتماعية الإيرانية: «قبل هذا كانت الاعترافات القسرية تستخدم لقمع المنتقدين السياسيين والمثقفين والمفكرين، لكن في السنوات الأخيرة تبث اعترافات قسرية لمواطنين بزعم الرقص والغناء والموضة».

منذ إطلاق التقرير، حسب ريتا رامالو المديرية في وحدة التحليل والمؤشرات العالمية في البنك الدولي. وقالت رامالو خلال المؤتمر الصحفي: «إننا نتحدث عن سنة تاريخية للأردن»، مبيحة أن الإصلاحات لتقرير 2020 في منطقة الشرق الأوسط شهدت تقدماً كبيراً، وأضافت قائلة إن بعض الإصلاحات بدت أكثر «مرئية» في الأردن.

وأدرج الأردن للمرة الأولى، ضمن أفضل 3 دول على مستوى العالم تقدماً في الإصلاحات في سهولة ممارسة الأعمال، بعد السعودية والكويت في العالم، وفقاً لوزير التخطيط الأردني محمد العسوس. وأجرى الأردن، جملة من الإصلاحات في ممارسة أنشطة الأعمال، من أهمها تعزيز ضمان الحقوق على الأصول المنقولة ضمن مؤشرات الوصول إلى الخدمات الحكومية ضمن مؤشر تبسيط الخدمات الضريبية وإجراء إصلاحات

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقالت الفتاة ذات الـ 22 عاماً خلال اللقاء الذي جرى بثه الثلاثاء عبر التلفزيون الحكومي: «لا أشبه حالياً هذه الصور المذهلة»، في إشارة إلى صورها المنشورة على إنستغرام. وقام التلفزيون بحجب وجهها خلال اللقاء.

وأظهرت تبر صورة لها عبر هاتفها تشبه فيها الممثلة الأميركية إنجيلينا جولي، ولكن بوجه هزيل وأنف رفيع جداً وبخدين غائرين. ونفت أن يكون مرادها التشبيه بإنجيلينا جولي، مؤكدة أنها استوحت ذلك من شخصية «زومي» في فيلم «عراس جنازية» لتيم بورتون. وجرى إيقاف حسابها على إنستغرام الذي كان يتابعه 486 ألف شخص.

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت اعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها حاولت فنيها عن تغيير مظهرها، لكن أكدت أن «حلم الطفولة كان أن أصبح مشهورة». ووفقاً للتلفزيون الإيراني، فإن تبر أقرت بأن «الابتدال على مواقع التواصل الاجتماعي يجذب المشاهدين». وسبق لمنظمة العفو الدولية أن دعت إيران مراراً إلى التوقف

عن نشر «اعترافات» لأن ذلك «ينتهك حقوق المتهمين». وأعرب الإيرانيون في شبكات التواصل الاجتماعي عن سخطهم إزاء مواصلة التلفزيون الإيراني بث الاعترافات الملتزمة. وقالت المغردة ميشا ورشوجي في تغريدته: «مسلسل الاعترافات

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

بث التلفزيون الإيراني مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

طهران ترحّب على رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة لوزير الاقتصاد الإيراني

طهران، «الشرق الأوسط»

قالت إيران إنها قدمت احتجاجاً رسمياً إلى البنك الدولي على أثر رفض الولايات المتحدة إصدار تأشيرة لوزير الاقتصاد الإيراني، ووقعت اقتصادي كان يخطط للمشاركة في اجتماع السنوي للبنك الدولي. وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية، أمس، بأن وزير الاقتصاد الإيراني فرهاد حج بنسد، ألغى زيارة للولايات المتحدة بعد رفض طلبه للحصول على تأشيرة للمشاركة في الاجتماع السنوي للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي الذي أقيم في واشنطن بين 14 و20 من الشهر الجاري. وحسب الوكالة، فإن حج بنسد وجّه رسالة إلى رئيس البنك الدولي ديفيد مالبا، لإبلاغ احتجاج طهران على «العقوبات وفرض القيود غير القانونية» الأميركية. وقالت وزارة الاقتصاد

ملك الأردن لإعلان سلسلة إصلاحات حكومية لدفع عجلة الاقتصاد والاستثمار

عمان، محمد خير الرواشدة

في منهجية جديدة لسياسة إدارة الحكم في البلاد شهدها الأردن على مدار الأشهر القليلة الماضية، تراس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سلسلة لقاءات مع قطاعات رياضية واقتصادية وأكاديمية وإعلامية، رسم خلالها ملامح توجهات وإصلاحات حكومية، من المقرر أن تنفذ تباطؤاً، بهدف تحفيز النشاط الاقتصادي في البلاد ودفع عجلة النمو المحلي، بعد سنوات عصيبة حاصرت بلاده إثر أزمات إقليمية.

وعلى مدى الأيام الثلاثة المنصرمة، قاد الملك عبد الله الثاني أربعة اجتماعات استثنائية أحدها مجلس الوزراء الأردني بحضور رئيس الحكومة عمر الرزاز، تحدث فيها بخطابات حازمة وتوجيهية لآداء الحكومة وأدائها التنفيذية، دعا فيها إلى التسرع بإصدار قرارات اقتصادية من شأنها تحرير قطاعات السوق الأردنية من قيود الضرائب

منذ إطلاق التقرير، حسب ريتا رامالو المديرية في وحدة التحليل والمؤشرات العالمية في البنك الدولي. وقالت رامالو خلال المؤتمر الصحفي: «إننا نتحدث عن سنة تاريخية للأردن»، مبيحة أن الإصلاحات لتقرير 2020 في منطقة الشرق الأوسط شهدت تقدماً كبيراً، وأضافت قائلة إن بعض الإصلاحات بدت أكثر «مرئية» في الأردن.

وأدرج الأردن للمرة الأولى، ضمن أفضل 3 دول على مستوى العالم تقدماً في الإصلاحات في سهولة ممارسة الأعمال، بعد السعودية والكويت في العالم، وفقاً لوزير التخطيط الأردني محمد العسوس. وأجرى الأردن، جملة من الإصلاحات في ممارسة أنشطة الأعمال، من أهمها تعزيز ضمان الحقوق على الأصول المنقولة ضمن مؤشرات الوصول إلى الخدمات الحكومية ضمن مؤشر تبسيط الخدمات الضريبية وإجراء إصلاحات

ضرورة التقاط القطاعات الاقتصادية والحكومة للفرص المقبلة، والاستفادة من أي مشروعات مطروحة من خلال ما توفره تلك الاستثمارات من فرص عمل وتشغيل، من شأنها أن تساهم في الحد من أرقام الفقر والبطالة، فيما لفت إلى أن مشاركته في مؤتمر تنسيقيته المملكة العربية السعودية الأسبوع المقبل، «سيضمن فرصة عرض إجراءاتنا فيه، والتي تشجع على الاستثمار في الأردن». ورفض الملك الأردني الاستعجال في الحكم على نتائج القرارات الاقتصادية المرتقبة، وحذر أمام عدد من السياسيين والاقتصاديين من رفع سقف التوقعات بين القطاعين العام والخاص.

وتزامن عقد اللقاء الملكي الذي اتسم بأحداث نقدية مرتفعة السقف ودون مواربة في النقد والتوجيه المكثفين، مع صدور تقرير مؤشر ممارسة الأعمال لسنة 2020 الذي تعده مجموعة البنك الدولي، وأظهر تقدم الأردن بواقع 29 درجة، في أثناء ذلك، أكد الملك عبد الله الثاني خلال اللقاء، جاهزية مستثمرين سعوديين وإسرائيليين وكويتيين للاستثمار في المملكة، مشدداً على

ضرورة التقاط القطاعات الاقتصادية والحكومة للفرص المقبلة، والاستفادة من أي مشروعات مطروحة من خلال ما توفره تلك الاستثمارات من فرص عمل وتشغيل، من شأنها أن تساهم في الحد من أرقام الفقر والبطالة، فيما لفت إلى أن مشاركته في مؤتمر تنسيقيته المملكة العربية السعودية الأسبوع المقبل، «سيضمن فرصة عرض إجراءاتنا فيه، والتي تشجع على الاستثمار في الأردن». ورفض الملك الأردني الاستعجال في الحكم على نتائج القرارات الاقتصادية المرتقبة، وحذر أمام عدد من السياسيين والاقتصاديين من رفع سقف التوقعات بين القطاعين العام والخاص.

وتزامن عقد اللقاء الملكي الذي اتسم بأحداث نقدية مرتفعة السقف ودون مواربة في النقد والتوجيه المكثفين، مع صدور تقرير مؤشر ممارسة الأعمال لسنة 2020 الذي تعده مجموعة البنك الدولي، وأظهر تقدم الأردن بواقع 29 درجة، في أثناء ذلك، أكد الملك عبد الله الثاني خلال اللقاء، جاهزية مستثمرين سعوديين وإسرائيليين وكويتيين للاستثمار في المملكة، مشدداً على

ضرورة التقاط القطاعات الاقتصادية والحكومة للفرص المقبلة، والاستفادة من أي مشروعات مطروحة من خلال ما توفره تلك الاستثمارات من فرص عمل وتشغيل، من شأنها أن تساهم في الحد من أرقام الفقر والبطالة، فيما لفت إلى أن مشاركته في مؤتمر تنسيقيته المملكة العربية السعودية الأسبوع المقبل، «سيضمن فرصة عرض إجراءاتنا فيه، والتي تشجع على الاستثمار في الأردن». ورفض الملك الأردني الاستعجال في الحكم على نتائج القرارات الاقتصادية المرتقبة، وحذر أمام عدد من السياسيين والاقتصاديين من رفع سقف التوقعات بين القطاعين العام والخاص.

وتزامن عقد اللقاء الملكي الذي اتسم بأحداث نقدية مرتفعة السقف ودون مواربة في النقد والتوجيه المكثفين، مع صدور تقرير مؤشر ممارسة الأعمال لسنة 2020 الذي تعده مجموعة البنك الدولي، وأظهر تقدم الأردن بواقع 29 درجة، في أثناء ذلك، أكد الملك عبد الله الثاني خلال اللقاء، جاهزية مستثمرين سعوديين وإسرائيليين وكويتيين للاستثمار في المملكة، مشدداً على

المغرب: الأساتذة المتعاقدون ينهون إضراباً استمر يومين

الأساتذة في الوظيفة العمومية، واعتبرت النقابات التعليمية الخمس في بيان مشترك، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن ملف التعاقد «ما زال يراوح مكانه، والوزارة - الحكومة ما زالت منغردة به منذ 2016 رغم الجلسات المتعددة عقدتها الوزارة مع النقابات التعليمية خلال 2019 بحضور ومشاركة لجنة حوار، ممثلة للتعليمية الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بالفرع، واتهم النقابات التعليمية الحكومة باستمرار فيما سمته «تاجيح الأمور» في علاقتها بمطالب الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، بسبب تنكرها وعدم التزامها بالاتفاقات، التي سبق أن التزمت بها من ممثلي الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والتضييق والترهيب والتخويف، والتعسف ضد الأساتذة وممثلهم».

ودعت النقابات في البيان ذاته الحكومة، ووزارة التربية الوطنية إلى «الغاء كل الإجراءات الجزرية والتسفيهية، والقطع مع أسلوب التخويف والتهديد والتسوية»، مطالبة بفتح حوار «جاد ومسؤول حول الملف مع النقابات التعليمية، وذلك بحضور ومشاركة لجنة الحوار المظلة للتنسيقية، والاستجابة لمطالب الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد». كما طالبت النقابات بتوحيد المعارك من أجل «جبهة اجتماعية موحدة للدفاع عن التعليم العمومي والمرفق العمومي، والتصدي لما يحاك ضده من مؤامرات». ويعد ملف الأساتذة المتعاقدين من الملفات الساخنة التي تدافع عنها النقابات التعليمية، والتي تعتبر إدماجهم في النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية الحل الأنسب لمطلب وإثبات الإحتقان، الذي يسبب على المنظومة التعليمية بالبلاد، من الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والمعارك الاحتجاجية حتى تحقيق مطلب إسقاط مخطط التعاقد، وإدماج كافة

الرياض: «الشرق الأوسط»
خاض الأساتذة المتعاقدون في المغرب إضراباً وطنياً لمدة 48 ساعة، انتهى أمس، جددوا فيه التأكيد على رفضهم اجتيال امتحانات التأهيل المهني بد «النظام الأساسي لموظفي الأكاديميات»، الأمر الذي يعيد للواجهة الإحتقان، الذي عاشه قطاع التعليم خلال الموسم الماضي، بسبب الاحتجاجات التي دامت لأشهر. ونظمت التنسيقية الوطنية للأساتذة المتعاقدين في عدد وقفات احتجاجية في عدد من مدن وأقاليم المملكة خلال اليومين الماضيين، عبروا فيها عن رفضهم لنظام التعاقد مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وجددوا تمسكهم بمطلب الإدماج في سلك الوظيفة العمومية. كما أكد أساتذة التعاقد على صفحاتهم الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي نجاح الإضراب «الإنذاري»، الذي تجاوزت نسبة المشاركة فيه أكثر من 90 في المائة، في الوقت الذي لم تصدر فيه وزارة التربية والتعليم المغربية أي أرقام حول هذا الإضراب الأول من نوعه بالموسم الدراسي الجديد.

من جهتها، جددت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، وهي النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للديمقراطية للشغل، والجامعة الحرة للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين، والنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، المنشقة عن الاتحاد المغربي للشغل، «عمها المشروط لنشاطات الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والمعارك الاحتجاجية حتى تحقيق مطلب إسقاط مخطط التعاقد، وإدماج كافة

سنة)، والكاتب فضيل بومالة، وسمير بلعربي، وآخرون يعرفون بـ«قضية حاملي راية الأمازيغ». وعلى سبيل التضامن معهم، رفع بعض المحامين هذه الريبة في المظاهرة. ويقع عدد كبير من المتظاهرين تحت طائلة المتابعة بتهمة الإساءة إلى الجيش وقائده الفريق أحمد قايد صالح، الراعي الشخصي للعمليات السياسية في البلاد، وخاصة انتخابات الرئاسة المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

من جانبه، كتب المحامي يادي بحسابة في «فيسبوك» أن «سجين الرأي فتحي دياوي مضرب عن الطعام منذ 18 يوماً، رفقة رضا بوعريصة وبوالقحم. وقد فقد فتحي الكثير من وزنه، وضعفت بنيتة الجسدية، وهو في عزلة عذابا له. وقد قال لي: إذا لم ترد لي كرامتي وحريتي فسأخرج من هنا جثة هامدة».

في سياق ذلك، أعلنت وزارة العدل أمس عن إجراء «حركة» في وسط القضاة، شملت 2900 قاضٍ، تم نقل أغلبهم إلى أماكن أخرى للعمل. وبحسب مصادر من الوزارة، فقد مست عملية النقل الكبيرة قضاة بالعاصمة يسكنون بملفات معتقلي الحراك. ويمكن تفسير هذه الحركة بأنها تدل على إرادة السلطات إعادة النظر في التعامل مع هذه الملفات، يرجح بأن تكون أقل تشدداً، على اعتبار أن السلطة بحاجة إلى إقناع الجزائريين بمسعى الانتخابات، ولذلك هي مجبرة على إحداث انفراج في الوضع، بحسب عدد من المتابعين للشأن المحلي.

من جهة أخرى، أكد قياديون بـ«الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» أن مدير مكتبها بوهراون (غرب الشاوية، وأسندت الجامعة قدمور شويشة، اعتقل أمس بينما كان عادداً من مظاهرة بوسط المدينة. وشوهد شويشة مع رجال أمن بزي مدني، ويقادونه إلى مركز الأمن المحلي. وقال مسؤولو مركز الأمن المحلي، أنهم يجهلون سبب اعتقاله، لكنه «جاءوا أن تكون مرتبطة بنشاطه الديني بالحراك ودفاعه عن المعتقلين».



جانب من مظاهرات المحامين وسط العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.أ)

وقال عبد الغني يادي، أحد أبرز المحامين المدافعين عن النشاط، إن أكثر من 120 شخصاً «سجنوا بسبب مواقفهم السياسية المعارضة للسلطة». فيما قال المحامي عبد الله هبول: «نحن اليوم في الشارع للمطالبة بوضع

نشاطه الحراك للمطالبة بالإفراج عنهم. وقاد المظاهرة أحمد ساعي، رئيس «الاتحاد الوطني للمحامين الجزائريين»، وندد فيها المحامون بـ«خضوع القضاة لإساءات السلطة» حول إصدار أوامر إيداع الناشطين بشكل مكثف.

وزراء سابقين يقعون حالياً في السجن بينهم فساد. وفي سياق الحراك الشعبي، الذي دخل الشهر التاسع، نظم المحامون أمس مظاهرة بالعاصمة، وتحديدًا أمام «محكمة سيدي أحمد»، حيث تجري محاكمات القضاء العسكري بالسجن 15 سنة الشهر الماضي. كما هو شائع أن كل رجال الأعمال الذين انفخوا من الامتيازات، كانوا رجال بونقلية، وأغلبهم في السجن منذ أربعة أشهر.

وقال قاضٍ بـ«المحكمة العليا»، رفض اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: إن زوج متهم بمنح امتيازات للإخوة بن حمادي، ملك مجمع للصناعات الإلكترونية، تتمثل في أراضٍ مكنهتم من إقامة منشآت صناعية. وموضحاً أن الإخوة بن حمادي الثلاثة المسجونين بتهم فساد «اعترفوا بتلقيهم تسهيلات في مجال الاستثمار بفضل الوالي رزوخ». ومن المعروف في الأوساط الإعلامية والسياسية أن رزوخ كان مقرباً من السعيد بونقلية، شقيق الرئيس السابق، الذي أدانته القضاء العسكري بالسجن 15 سنة الشهر الماضي. كما هو شائع أن كل رجال الأعمال الذين انفخوا من الامتيازات، كانوا رجال بونقلية، وأغلبهم في السجن منذ أربعة أشهر.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الخميس إن إغلاق ثلاث كنائس بروتستانتية الذي جرى مؤخرًا، واعتداء الشرطة على المصلين في إحدى الكنائس، هما أحدث مظاهر لقمع هذه الأقلية في الجزائر. مشيرة إلى أنه «ينبغي على الحكومة إعادة فتح الكنائس فورًا، والالتزام علناً بحماية جميع الطوائف الدينية في الجزائر».

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «ينبغي على السلطات الجزائرية منح الأقليات الدينية الحرية نفسها، التي تمنحها للأغلبية المسلمة».

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد «قمع الأقليات الدينية» في الجزائر

في البلاد، وأغلقتها في 15 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وأعدت على المصلين، بمن فيهم هو نفسه.

وأضافت المنظمة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية، أمس، أنه في اليوم التالي أغلقت الشرطة كنيسةتين آخرين في محافظة تيزي وزو. وفي 17 من أكتوبر الحالي، اعتقلت الشرطة عشرات من البروتستانت، الذين كانوا يحتجون على الحملة أمام مبنى المحافظة، لكن أفرجت عنهم لاحقاً.

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «ينبغي على السلطات الجزائرية منح الأقليات الدينية الحرية نفسها، التي تمنحها للأغلبية المسلمة».

«الجمهورية» تتنقد «قمع الأقليات الدينية» في الجزائر

في البلاد، وأغلقتها في 15 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وأعدت على المصلين، بمن فيهم هو نفسه.

وأضافت المنظمة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية، أمس، أنه في اليوم التالي أغلقت الشرطة كنيسةتين آخرين في محافظة تيزي وزو. وفي 17 من أكتوبر الحالي، اعتقلت الشرطة عشرات من البروتستانت، الذين كانوا يحتجون على الحملة أمام مبنى المحافظة، لكن أفرجت عنهم لاحقاً.

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «ينبغي على السلطات الجزائرية منح الأقليات الدينية الحرية نفسها، التي تمنحها للأغلبية المسلمة».

«الجمهورية» تتنقد «قمع الأقليات الدينية» في الجزائر

في البلاد، وأغلقتها في 15 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وأعدت على المصلين، بمن فيهم هو نفسه.

وأضافت المنظمة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية، أمس، أنه في اليوم التالي أغلقت الشرطة كنيسةتين آخرين في محافظة تيزي وزو. وفي 17 من أكتوبر الحالي، اعتقلت الشرطة عشرات من البروتستانت، الذين كانوا يحتجون على الحملة أمام مبنى المحافظة، لكن أفرجت عنهم لاحقاً.

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «ينبغي على السلطات الجزائرية منح الأقليات الدينية الحرية نفسها، التي تمنحها للأغلبية المسلمة».

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة بحكومة السراج انتهاء حصة ستة أطباء تم إخطافهم من طرف من وصفتهم بخارجيين عن القانون قبل نحو أسبوعين بالقرب من مدينة الزنتان غرب ليبيا، كانوا ضمن قافلة طبية لتقديم الخدمات في منطقة قريبة على الحدود مع الجزائر. وأوضحت الوزارة في بيان لها أنه تم إطلاق سراح الأطباء الستة، لكنها لم تفصح عن تحقيق مطالب المسلحين بإطلاق سراح معتقل ينتمي إليهم. من جهة أخرى، قالت عملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة السراج، إن القوات الخاصة بقوة مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

عن توجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

وتوجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة. في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإرهاب، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضي التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ترقب صدور الحكم يوم 30 أكتوبر

المغرب: الادعاء يطالب تنفيذ حكم الإعدام ضد قاتلي سائحتين اسكندنافيتين



إجراءات أمنية رافقت وصول المتهمين إلى محكمة الاستئناف المكلفة بقضايا الإرهاب في مدينة سلا المجاورة للرباط أول من أمس (الشرق الأوسط)

خيالي قد أقر بمرافقة القتلة في أثناء تعفّف الضحيتين، لكنه تراجع قبل تنفيذ العملية. وحددت المحكمة جلسة يوم 30 أكتوبر (تشرين الأول)، لمواصلة مرافعات الدفاع عن المتهمين، قبل أن تعطي الكلمة الأخيرة للمتهمين، والنطق بالأحكام، القضية التي هزت البلاد منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقتلت الطالبتان الدنماركية لويزا فيسترغر بيسبرسن (24 عاماً) والنرويجية مارين أولاند (28 عاماً) في منطقة الأطلس الكبير حيث كانتا تختمان على بعد 80 كلم من مراكش. واعترف المتهمون الرئيسيون الثلاثة بجريمتهم، وقضت المحكمة بالسجن بين خمسة أعوام وثلاثين عاماً في حق متهماً آخرين، تتراوح أعمارهم بين 20 و50 سنة، والذين وُجّهت إليهم تهم «تشكيل خلية إرهابية والإشادة بالإرهاب وعدم التبليغ عن جريمة»، رغم أن غالبية هؤلاء المتهمين أنكروا التهم المنسوبة إليهم في الجلسة السابقة من المحاكمة. وسجل ممثل النيابة العامة في مرافعته أمام المحكمة خطورة «المشاريع الإرهابية التي خطف أفراد هذه الخلية للقيام بها في المغرب، بعدما تعذر عليهم الالتحاق بتنظيم (داعش) في سؤر توتر خارج المملكة»، مؤكداً أنهم قرروا استهداف السياح الأجانب وكنيسة ومعبداً يهودياً في مراكش، بالإضافة إلى استهداف قوات الأمن والاستيلاء على أسلحتهم.

طالبت النيابة العامة المغربية بـ«تأييد وتنفيذ» حكم الإعدام الصادر في حق ثلاثة متهمين رئيسيين في جريمة قتل سائحتين اسكندنافيتين، في جلسة تواصلت أطوارها حتى ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس، أمام غرفة الجنايات الاستئنافية الملحقة بمحكمة الاستئناف المكلفة بقضايا الإرهاب، في مدينة سلا المجاورة للرباط. واتمس ممثل الادعاء العام في الجلسة السادسة من المرحلة الاستئنافية رفع عقوبة المتهم الرابع الرئيسي في القضية عبد الرحيم خيالي (33 عاماً) من السجن المؤبد إلى الإعدام. وكان

موجز

برلين: السلطات لا تعرف محل إقامة 120 ألمانيا

من مقاتلي «داعش»

برلين - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صحفي، أن السلطات الألمانية الألمانية ليست على علم حالياً بمحل إقامة نحو 120 مقاتلاً وادعماً ألمانيا تابعين لتنظيم «داعش». وأوضحت صحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية في عددها الصادر أمس (الخميس)، أن هناك نحو 25 سيدة بين هؤلاء، مستندة في ذلك إلى خبير أمني رفيع المستوى لم يتم ذكر اسمه. وأضافت الصحيفة، أنه يشتبه أن معظم المتطرفين المخنفين موجودون في تركيا حالياً، لافتة إلى أنه من المحتمل أن يكون البقية مقيمين لدى «هيكل (داعش) المتبقي» في العراق أو لدى أفرع التنظيم في ليبيا أو سيناء. لكن الصحيفة أشارت إلى أن الأمل في إمكانية القبض على مقاتلي «داعش» المتخفين في تركيا على الأقل، بعد محدوداً. وجاء في التقرير: «ليس مؤكداً أن الأتراك يبحثون عن هؤلاء الأشخاص حقاً». وأضافت الصحيفة، أن السلطات الألمانية لا تعرف على وجه الدقة «نوعية الاتفاقيات التي تجمع تركيا مع متطرفين»، لافتة إلى أن ذلك يتضح في غزو تركيا لشمال سوريا. ونقلت الصحيفة الألمانية عن الخبير الأمني قوله، إن تركيا تتعاون مع ميليشيات «مقربة من (داعش)»، لافتاً إلى أن ذلك يمثل إشكالية بالنسبة لألمانيا أيضاً.

الفلبيين: مقتل 7 متطرفين في تبادل لإطلاق النار مع الأمن

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في الجيش والشرطة بالفلبين أمس (الخميس)، مقتل سبعة أشخاص يشتبه في أنهم من الأصوليين، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بجنوب البلاد. وكان الاشتباك المسلح قد اندلع أول من أمس، عندما قام فريق مشترك من جنود الجيش وأفراد الشرطة بمداهمة منزل خاص بالانتحاري المشتبه به «ماما ماكالمبول»، في بلدة ميدساياب بإقليم نورث كوتاباتو، على بعد 915 كيلومتراً جنوب مانيلا. وقال المجرور أرفين إسبناس، وهو متحد إقليمي باسم الجيش، إن ماكالمبول والقنلى السنة، يعتقد أنهم أعضاء في جماعة «مقاتلو بانجسامورو»، التي تعهدت بالولاء «لتنظيم داعش»، وأوضح إسبناس أن القوات صادرت الكثير من الأسلحة النارية والأخيرة من المنزل. من ناحية أخرى، قال البريجادير جنرال ألفريد كوربوس، وهو مدير شرطة إقليمي، إن «ماكالمبول هو رابع أكثر المطلوبين في ميدساياب، حيث صادرت المحكمة مذكرة اعتقال بحقته بتهمته الشروع في القتل».

فرنسا: تحديد موعد محاكمة منفذي اعتداءات باريس 2015 الدامية

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن محامون ومصدر قضائي، أول من أمس، أن المحكمة الجنائية ستعقد من 4 مايو (أيار) إلى 10 يوليو (تموز) المقبلين في باريس، أولى المحاكمات في قضية الاعتداءات المتشددة التي ضربت فرنسا في يناير (كانون الثاني) 2015 وسيتمثل 14 مشتبه به أمام محكمة جنائية خاصة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ويشتهر بان هؤلاء قدموا بدرجات متفاوتة دعماً لوجيستياً لأخوين كوشي وإيدي كوليبالي، الذين نفذوا الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة في باريس، وشرطة لبلدية مونروج وسوبرماركت بيع أغذية يهودية، ما أسفر عن سقوط 17 قتيلًا في المجموع، وتواجه فرنسا منذ أعوام عدة صعوبات في كيفية التعامل مع كل من المتشددين المحليين والأجانب، عقب سلسلة هجمات في أنحاء البلاد، فيما يقول المسؤولون الفرنسيون إن الخطر من وقوع هجمات لا يزال كبيراً.

أستراليا: اتهام مسؤول استخباراتي بانتهاك القوانين الأمنية

كانبرا - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الأسترالية أمس إنه تم توجيه تهمة إساءة التعامل مع الوثائق السرية ضد مسؤول استخباراتي كبير سابق في أستراليا. وتم اتهام روجر أورين، وهو مدير مساعد سابق في مكتب التقييمات الوطنية، بانتهاك قوانين الأمن القومي، وقد يواجه سنوات في السجن إذا أُدين. وفقاً لوسائل الإعلام المحلية والشرطة. وقال متحدت باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية لوكالة الأنباء الألمانية إن أورين تورط في حذف معلومات استخباراتية سرية والاحتفاظ بها من مكان عمله من دون تصريح. وتم اتهامه بـ«الكثير من الجرائم». يشار إلى أن مكتب التقييمات الوطنية المعروف بمكتب المخابرات الوطنية يخضع لإدارة مكتب رئيس الوزراء، ويعتبر جهازاً رئيسياً يقدم المشورة الاستخباراتية لرئيس الوزراء. وقالت الشرطة الاتحادية إنه تم القبض على أورين في منزله في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، ومثل أمام محكمة الصلح في كانبرا أول من أمس لمواجهة الاتهامات. وحصل على إفراج بكفالة، وسوف يمثل أمام المحكمة في الخامس من فبراير (شباط).

سنغافورة: اتهام 3 خدمات إلكترونيات بتمويل أعمال إرهابية

جاكرتا - سنغافورة - «الشرق الأوسط» وجهت أول من أمس إحدى محاكم سنغافورة الاتهام رسمياً إلى ثلاث خادمتين منازل إلكترونيات بالقيام بالتمويل الإجرامي لأعمال الإرهاب. وأكد موقع «تيك توك» الإلكتروني الإخباري الإندونيسي أمس أنه تم إلقاء القبض على الخادمتين الثلاث منذ سبتمبر (أيلول) الماضي بتهمة دعم «تنظيم داعش» في العراق وسوريا وجماعة متطرفة من خلال التمويل. وأضاف الموقع أن إدارة الأمن الداخلي السنغافورية قامت بالتحقيق مع الخادمتين الإندونيسيات الثلاث وهن: أنينديا أفياثانري (33 عاماً)، وريتنو هيرناندي (36 عاماً) وتورميني (31 عاماً) وكانت الخدمات يعملن في سنغافورة لفترات تتراوح بين 6 سنوات و13 سنة.

والقي القبض عليهم جميعاً». قبل أسبوع، نقلت أخبار محاولة هروب 32 من نساء «داعش»، وقبل أسبوعين، نقلت الأخبار محاولة هروب 14 من المعتقلات، معهن 21 طفلاً من جنسيات مختلفة. بالنسبة للأطفال، قال التقرير إنه في طابق علوي من السجن يوجد أكثر من 150 من أطفال «داعش»، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و14 سنة، وتختلف بلدانهم ومواطنهم. وإتهم موزعون على زئزئاتين «قلما تدخلهما أشعة الشمس»، وإن الأطفال يقعون في «زئزئات مزرية منذ شهور بلا أدنى فكرة عن ذويهم، أو أقاربهم، أو ما حل بهم، ولا عن مستقبلهم».

وقال صبي من سورينام، من داخل زئزئاته: «ما الذي سوف يحدث لنا؟ هل سوف يطلقون سراح الأطفال من السجن؟». وقال التقرير: «مؤكد أن ظروف الأطفال والقاصرين، من أبناء مقاتلي (داعش) في السجن، الخاضعة لسيطرة القوات الكردية، لا تكاد تفي، أو تقترب من أدنى المعايير الإنسانية الدولية التي تمنح الأولوية لحسن معاملة الأطفال، في حالة الجرمين المشتبه فيهم». وأضاف التقرير أنه في واحدة من هذه الزئزئات، يوجد 86 طفلاً وقاصراً تقريباً، من سوريا، والعراق، وموريشيوس، وروسيا، وبلدان أخرى. وتضم زئزاة أخرى 67 مراهقاً وصيباً. وقال أحدهم إنه يبلغ التاسعة من عمره، وإن موطنه روسيا. وعندما سئل عن مكان والديه، لم يكتفبه بعدم إكتراف، وهو يقول: «قلاً».

يزعم احتجازهن في «ظروف قاسية» تقرير أميركي: «داعشيات» يتوعدن بعودة «الدولة»



واشنطن، محمد علي صالح

«داعشيات» في مخيم الهول بشمال شرقي سوريا (نيويورك تايمز)

بعض المعتقلين، وبعض المعتقلات. وقال التقرير، الذي نشر أمس (الخميس)، أن القوات الكردية التي تحرس مخيم الهول في سوريا اعتقلت 5 «داعشيات» من ألمانيا، وتركيا، وأوزبكستان، برفقتهن 18 طفلاً، كن حاولن الفرار باتجاه الحدود العراقية بعد بداية الغزو التركي لشمال شرقي سوريا. وحول تفاصيل الحوادث، قال الحراس الأكراد: «إن الداعشيات مع أطفالهن فتحوا شجرة في سور المخيم، وحاولوا السير باتجاه الحدود العراقية، لكن المحاولة تم إحباطها،

تلغزيون. لكن الحراس عطلوها كلها عندما بدأ القتال الأخير مع تقدم القوات التركية، وانسحاب القوات الأميركية. وقال الحراس إنهم أوقفوا الإرسال التلفزيوني حتى لا يعرف المعتقلون هوية هؤلاء، ولم يعرف المعتقلون أن تركيا غزت منطقتهم في شمال شرقي سوريا، وإن الولايات المتحدة قطعت شراكتها مع حلفائها الأكراد، وأن الحكومة السورية وحلفاءها الروس يتجهون نحوهم. لكنه رغم هذه الإجراءات، هرب

لكن لفترة قصيرة فقط». ووصف التقرير معتقلات الرجال، وقال: «إنها عدة زئزئات، بعضها فيها أسيرة من طباقيين، وفيها مراحض بدائية، ونوافذ صغيرة، وأحياناً مراوح سقف. بينما في كل زئزاة 16 سريراً، في كل واحدة 20 رجلاً تقريباً، فيضطر بعضهم للنوم على سجادات على الأرض... وفي أحد الأيام مؤخرًا، كان الغداء عبارة عن بطاطس مسلوقة، وسلطة خیار ومطاطم. ويخرج الرجال لرؤية الشمس مرة أو مرتين في الشهر. كان في كل زئزاة

هنا. كانت تحتجزهم ميليشيات يقودها الأكراد المتحالفون مع الولايات المتحدة. لكن هؤلاء أنفسهم صاروا يحتاجون إلى الحماية بعد أن تخلت عنهم الولايات المتحدة». وبالنسبة للمعتقلين الرجال، الذين تبرأوا من الإرهاب، والذين تحدثوا إلى الصحيفة، «قال أحدهم إنه كان طباخاً في مدرسة ابتدائية. وقال آخر إنه كان موظفاً كبيراً (في داعش) من دون أن يحدد ذلك. وقال آخر إنه كان يعالج الناس بالأعشاب. وقال غيره إنه كان بحرس قاعدة عسكرية (داعشية)،

بث عبر التطبيق مقاطع لعمليات القتل

«داعش» يراوغ عبر «تيك توك» لمواجهة فرار عناصره



أن «عدد مستخدميه بلغ نحو 500 مليون شخص في أنحاء العالم، لكن قبل البث، لا يُمكن التعرف على أي محتوى». ويقول مراقبون إن «المشكلة الأكبر التي تواجه إدارة (تيك توك) عدم قدرتها على قراءة ما يبثه أنصار (داعش) بشكل تلقائي، ليتم حذفه أو حجب» لكن الشركة الصينية التي تستحوذ على «تيك توك» تؤكد أن المحتوى الذي يروج للمنظمات الإرهابية لا مكان له في التطبيق، مؤكداً أنها «تحجب بشكل نهائي مثل هذه الحسابات

بشكل شهري، بحسب تقارير دولية، وحذرت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أمس، من مساعي «داعش» على التطبيق الجديد، مؤكداً أنها «تتابع عن كثب ما تقوم به الجماعات الإرهابية والمختطفة من محاولات لخداع الشباب، واستقطابهم للوقوع فريسة سهلة في شبكات الإرهاب والتطرف، حيث استخدم (داعش) تطبيق (تيك توك) لجذب الشباب إلى الانضمام إلى صفوفه، مضيفاً أن «إجماعات التطرف، كما نشر خصوصاً (داعش)، فقدت بريقها الخادع في التأثير على الشباب، بعد الهزائم المتتالية التي أصيبت بها في جميع الميادين، فراجحت تستعمل وسائل جديدة، تؤثر من خلالها على عقول الشباب والمراهقين، وهو ما يؤكد على أن هذه التنظيمات تواجه مرحلة بائسة من الوهن والضعف والهزيمة النكراء». وقبل 3 أيام، أزلت إدارة تطبيق «تيك توك» حسابات تنشر تسجيلات فيديو دعائية لتنظيم «داعش»... وأورن التطبيق الذي تملكه شركة «بايتدانس» الصينية

تونس: السماح لمساجين في قضايا إرهابية بمشاهدة أفلام «قرطاج»

إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتمكين سجناء الإرهاب والمختشددين دينياً من مشاهدة الأفلام في السجن، بان إدارة كل سجن موكل لها اختيار السجناء الذين سينتابون الأفلام السينمائية وفق عدة مقاييس، وخصوصاً المغرب بهم، في الحياة الاجتماعية. وأشار إلى أن الهدف من هذه العروض هو الإصلاح

سيتم بثها في سبعة سجون تونسية، وذلك في إطار أيام قرطاج السينمائية، التي تنطلق السبت المقبل. وهذه هي المرة الخامسة التي تمكن فيها إدارة السجن والإصلاح المساجين المتهمين في قضايا إرهابية من مشاهدة أفلام، يقع إنتاجها بعناية فائقة، وغالباً ما

تونس: المتجى السعيداني قال سفيان مزغيش، المتحدث باسم الإدارة العامة للسجون والإصلاح، إن السجناء المتهمين في قضايا إرهابية، وجمالياً الأفكار المتطرفة المذمومة في أعمال إرهابية، سيتمكنون من متابعة العروض المباشرة للأفلام التي

تونس: المتجى السعيداني قال سفيان مزغيش، المتحدث باسم الإدارة العامة للسجون والإصلاح، إن السجناء المتهمين في قضايا إرهابية، وجمالياً الأفكار المتطرفة المذمومة في أعمال إرهابية، سيتمكنون من متابعة العروض المباشرة للأفلام التي

موجز

باكستان والهند توقعان اتفاق ممر كارترابور الحدودي

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» وقعت باكستان والهند على اتفاق، من شأنه فتح ممر يسمح لزوار الأماكن المقدسة من أفراد طائفة السيخ، بزيارة أحد أهم الأضرحة، على الرغم من التوترات بين البلدين بشأن إقليم كشمير. وقد صمد المشروع، الذي وُصف بأنه ممر للسلام، أمام تدهور العلاقات بين الجارتين النوويتين، منذ أن ألغت الهند الوضع الدستوري الخاص بالجزء الخاص بها من كشمير. ويهدف الممر إلى السماح لزوار الأماكن المقدسة من الهند بزيارة «كارترابور صاحب» في إقليم البنجاب بشرق باكستان. وقال محمد فيصل، المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، أمس (الخميس): «لقد قمنا اليوم بتوقيع اتفاق كارترابور مع الهند». ويسمح الاتفاق بأن يقوم ما يصل إلى 5000 شخص، بزيارة المكان على مدار الأسبوع. ويمكن للزوار البقاء من الفجر حتى الغروب بعد دفع رسوم الخدمة. ومن المقرر أن تصل المجموعة الأولى من الزوار من الهند في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو اليوم الذي من المقرر أن يفتتحه رئيس الوزراء عمران خان الممر.

ترمب يروج لانسحاب بلاده من اتفاق باريس المناخي

واشنطن - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أول من أمس (الأربعاء)، خطته لانسحاب من اتفاق باريس المناخي قبل أقل من موعدين من الموعد الذي يمكن لإدارته فيه بدء العملية بشكل رسمي. وتحدث ترمب، في مؤتمر عن الطاقة في بيتسبرغ، عن إنتاج الغاز الطبيعي والنظ الخام، وعن جهوده لتخفيف الإجراءات التنظيمية التي تحكم صناعات الطاقة، وعن نية إدارته الانسحاب من الاتفاق المناخي الدولي الموقع عام 2015. وقال ترمب، الذي وقف على المنصة مع عشرات العاملين بخوذاتهم الصلبة: «اتفاق باريس من شأنه التضييق على المنتجين الأمريكيين بالقعود التنظيمية المبالغ فيها بشكل لا يصدق، في حين يسمح للمنتجين الأجانب بالتلويث دون عقاب». وأضاف: «ما لن يفعله هو معاقبة الشعب الأمريكي، في حين يراكم الملوثون الأجانب الثروات». وأضاف: «أفكر أن أقول إن هذا اسمه أميركا أولاً». ويقول المعارضون لانسحاب من الاتفاق إنه يضر بزيادة الولايات المتحدة العالمية في التحول إلى اقتصاد أقل تلويثاً للبيئة بتكنولوجيات تعزز استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطائرات المتقدمة والحفاظ على الطبيعة. وقالت نيرا تاندين، رئيسة مركز التقدم الأمريكي، وهو مركز دراسات ليبرالي: «هذه الخطوة تضيف أميركا على الساحة الدولية، وتجعلها تتخلى عن الريادة في مسالة تغير المناخ وتحديات أخرى. لصالح دول مثل روسيا والصين». وعادة ما يتباها ترمب بالانسحاب بالفعل من الاتفاق، لكن موعد القيام بذلك بشكل رسمي لم يحد بعد. وبناء على شروط الاتفاق، يمكن لترمب إرسال خطاب يوم 4 نوفمبر (تشرين الثاني) للأمم المتحدة لبدء حساب الفترة الزمنية لانسحاب الولايات المتحدة من اتفاق المناخ. ويستغرق الانسحاب عاماً كاملاً، ما يعني أن الولايات المتحدة ستخرج من الاتفاق بعد يوم واحد من الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة يوم 3 نوفمبر عام 2020.

موسكو: زيادة الإنفاق العسكري النووي تستهدف روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس (الخميس)، إن روسيا قلقة من زيادة الإنفاق العسكري في النرويج، ومن تطوير بنيتها التحتية العسكرية، وتعتبر هذه الخطوات استهدافاً واضحاً لموسكو. وأضافت الوزارة، في بيان، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف يعزّم إثارة هذه المخاوف عند الجمعية في محادثات يجريها مع نظيره النرويجي في بلدة كيركينيس النرويجية.

الحالة الصحية لنواز شريف تثير قلق الباكستانيين

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» يحاول فريق من الأطباء تحديد سبب تدهور الحالة الصحية لرئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف، الذي يقضي عقوبة سجن لمدة 7 سنوات، بسبب تهمة فساد، وقد نقله من السجن إلى المستشفى. في اكتشاف «انخفاض خطير في عدد الصفائح الدموية» لدى شريف (69 عاماً)، ونقل إلى مستشفى في مدينة لاهور شرقي البلاد. وقال السيناتور بريفز رشيد، وهو مساعد مقرب لرئيس الوزراء الباكستاني السابق، لوكالة الأنباء (نواز): «إن الحكومة أهملت وانتظرت كثيراً قبل نقله إلى المستشفى». وتقع ابنة شريف ووريثته السياسية مريم نواز أيضاً في السجن، وتواجه المحاكمة. وتم رفض السماح لها برؤية والدها، أول من أمس (الأربعاء)، لكنه تم إدخالها المستشفى نفسه في وقت متأخر من مساء نفس اليوم، لكنها أعيدت إلى السجن في وقت مبكر من صباح الخميس.

واشنطن تطلق سراح عميلة روسية

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن محامي ماريا بوتينا، الشابة الروسية التي أقامت علاقات وثيقة مع اللوبي الأمريكي الفوجي المؤيد للأسلحة، والروسية الوحيدة التي حكم عليها بالسجن في قضية تدخل موسكو في السياسة الداخلية الأمريكية، إن موكلته ستعود إلى بلدها بعد إطلاق سراحها من سجنها الأمريكي، اليوم (الجمعة). وقال المحامي، في وثيقة قدمها إلى المحكمة هذا الأسبوع، إن موكلته ستعود إلى روسيا بعد إطلاق سراحها.

من جهتها، قالت الشابة الفلاندنية، في مقابلة أجرتها معها من سجنها إذاعة «إن بي آر»، إنها كانت تدرس العلوم السياسية في جامعة «أميركان يونيفرسيتي»، وإن جل ما أرادت فعله هو المشاركة في «ديبلوماسية مدنية». غير أن القضاء الأمريكي اعتبر أنه على الرغم من عدم وجود صلات بين التهمة وجهاز الاستخبارات الروسي، فهي كانت جزءاً من المؤامرة التي حاكها الكرملين للتدخل في النظام السياسي الأمريكي وتعطيله، ولا سيما انتخابات 2016 الرئاسية التي فاز بها دونالد ترمب. وبوتينا هي المرأة الروسية الوحيدة التي أدينت في التحقيق في تدخل موسكو في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، وقد أقامت علاقات مع الرابطة الوطنية للنداق، اللوبي المؤيد للأسلحة.

محكمة روسية تمدد فترة توقيف أميركي منهم بالتجسس

موسكو - «الشرق الأوسط» قررت محكمة في موسكو، الخميس، إبقاء المواطن الأمريكي بول ويلان، الذي أوقف في أواخر العام الماضي بتهمة التجسس، في السجن لشهرين إضافيين. وتم في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي توقيف ويلان (49 عاماً)، الذي يحمل الجنسيات الأيرلندية والكندية والبريطانية، بعد اتهامه بالحصول على معلومات مصنفة أنها أسرار الدولة. وقد يتم سجنه لفترة تصل إلى 20 عاماً في حال إدانته. وقال المهتم، الذي مثل أمام المحكمة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه يعتقد أنه موقوف كرهينة بانتظار تبادل محتمل للسجناء. ويصرّ ويلان أنه تم تلقيق التهمة له، وأنه أخذ وحدة تخزين بيانات رقمية من إحدى معارفه معتقداً أنها احتوت على صور عطلات. وأقر مجلس النواب الأمريكي قراراً، الثلاثاء، يدعو للافراج عن ويلان. وقال صحافي إنه سيحتاج لعملية جراحية للفق الذي يعاني منه. وقال شقيقه، ديفيد، في بيان الثلاثاء، إن «وضعه الصحي يعد مصدر قلق كبير».

إلى إعادة فتح جروح الماضي التي لم تشف بعد.

وكان راخوي الذي تولى السلطة من 2011 إلى 2018، يتباهى علناً بأنه لم ينقُ يورو واحداً لتطبيق هذا القانون الذي يهدف إلى إزالة آثار الديكتاتورية والتعترف على عشرات الآلاف من الجثث التي أقيمت في حفرة جماعية وإلى رد الاعتبار لذكرى الجمهوريين الذين أدينوا في عهد الجنرال. وأشار حزب «الصوت» اليميني القومي الذي وصف إخراج الجنمان بأنه «تدنيس»، إلى هذه الانقسامات.

وقالت الزعيمة اليمينية في منطقة مدريد إيزابيل دياز أبوسو في بداية أكتوبر (تشرين الأول): «ماذا سيحدث بعد ذلك؟ هل سنحترق أبرشيات الحي كما حدث في 1936؟» سنة اندلاع الحرب الأهلية من جهته، عبر ثاباتيرو عن ارتياحه للتعهد التنظيمية التي تعهد بها اليوم الذي ستصبح فيه الديمقراطية الإسبانية أكمل ديمقراطية.

وكان معروفاً عن فرنكو حرصه على ممارسة الشعائر الدينية الدولة التي تتولى صيانتها وتكراره في أحاديثه وخطبه بعبارات مثل «الحرب الصليبية المقدسة ضد طغيان الكفار» أو «إنقاذ الحضارة المسيحية». لكن يجمع الكثير من المؤرخين أن تدين فرنكو كان سياسياً في دوافعه، وأنه كان يحلم، على غرار الملك كارلوس الخامس (شارلمان) وفيليب الثاني الذي بنى قصر الإسكوريال، بقيادة كنيسته الوطنية خارج سلطة الفاتحان وتعزيز زعامته السياسية. وقد أدى ذلك إلى توتر شديد في العلاقات بين الطرفين، ما دفع لرئيس أساقفة إسبانيا أنريكي تاراكونو عام 1974 إلى مقابلة فرنكو، وهو مريض في فراشه، وهدده بتنفيذ قرار الحرمان الجنسي في حال إصراره على نفي أحد الأساقفة السياسك. ويقول تاراكونو في مذكراته إن فرنكو، الذي كان في حال صحية متردية، أجهد بالكاء وقال إنه كان دائماً متديباً صالحاً.



أفراد عائلة الديكتاتور فرانكو في الجنازة (رويترز)

وتعود ملكية المقبرة التي يرقد فيها فرنكو من اليوم، إلى الدولة التي تتولى صيانتها وحمايتها، إذ يخشى أن تستقطب احتجاجات واعتداءات من جهات مناوئة أو مظاهرات مؤيدة لجماعات يمينية متطرفة شاركت أعداد ضخيلة منها في مواكبة النعش في ميثاق الجديد. وكانت وزيرة العدل قد رافقت خفيد فرنكو خلال نقل الرفات الذي قالت مصداقاً حكومية إنه كلف الخزنة العامة 63 ألف يورو. وكان لافتاً خلال مراسم الدفن وجود مجموعة تهتف ضد الكنيسة الكاثوليكية والبابا فرنسيس لعدم اعتراضه على قرار الحكومة الإسبانية بنقل الرفات، ما أعاد إلى الأذهان المساعي التي بذلها فرنكو منذ بداية عهده للتعريف من الكنيسة التي كانت سنده الأساسي. ومنذ تبني «قانون الذاكرة التاريخية» في 2007 بدفع من الاشتراكي

أوروبا الغربية مكاناً «لتمجيد» أنصار فرانكو. وقال سانشينز الأربعاء إنه «انتصار كبير للكرامة والذاكرة والعدالة والتعويض، أي للمدنية الإسبانية» وقام نحو 500 صحافي بتغطية العملية. وخاض ورشة فرانكو الذين اعترضوا بشدة على نقل رفات، معركة قضائية وحاولوا إقناع القضاء الذي رفض، بنقله إلى كاتدرائية المودينا في وسط مدريد حيث دفنت ابنته.

وقد واكب 22 من أفراد أسرة فرنكو نقل الرفات إلى المقبرة التي ترقد فيها أرملته كارمن على بعد 50 كيلومتراً من وادي الشهداء، وأشرف على المراسم الدينية كاهن من ابن العقيد أنطونيو تيجيرو، الذي قاد محاولة الانقلاب ضد الحكومة الديمقراطية الأولى في 1936. وبعد وفاة فرنكو، والتي لعب الملك خوان كارلوس الأول دوراً بارزاً في إفشالها بعد أن أمر الوحدات العسكرية بعدم الانضمام إليها وإجهاضها.

لكنه بقي حبراً على ورق بسبب معارضة الحكومة المحافظة التي كان يرأسها ماريانو راخوي زعيم الحزب الشعبي الذي امتنع نوابه عن التصويت. وقيل أقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات التشريعية التي ستجري في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني)، يتهم المعارضون لسانشينز، اليمينيون واليساريون على حد سواء، رئيس الوزراء بتحويل ذلك إلى قضية انتخابية، بينما شهدت منطقة كاتالونيا مظاهرات عنيفة جعلت الاشتراكيين في وضع صعب. ويشكل نقل رفات فرنكو من صرح «وادي الشهداء» المشروع الأكثر رمزياً بالنسبة للحكومة الاشتراكية. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي إن «عملية إخراج الرفات من قبر فرانسيسكو فرانكو بدأت». وجعل سانشينز من نقل الجنمان المحط «لطاغية» أولوية منذ وصوله إلى السلطة في يونيو (حزيران) 2018 حتى لا يبقى هذا الضريح الذي لا تحل له في الدول الأخرى في

وفي تمام الساعة الحادية عشرة من يوم أمس الخميس، كانت مجموعة من أفراد عائلته الرجال، متفاوتون في الأعمار والقامات والأحجام، تحمل رفاتة إلى عربة عسكرية، لتنقلها من «وادي الشهداء» إلى مقبرة قصر «البارود» في أرباض مدريد حيث أقام الديكتاتور خلال معظم فترة حكمه. وكان يتقدم المجموعة حفيده فرنسيس، حاملاً نفس الراية التي كان النعش ملفوفاً بها يوم دفنه، والتي أصبحت محظورة منذ العام 1978 بعد إعلان الدستور الجديد وعودة الديمقراطية. وكانت عائلة فرنكو قد استأندت الحكومة لاستخدام هذه الراية، لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب بشكل قاطع وحذرت من العواقب القانونية لمخالفة حظر استخدام رموز الديكتاتورية في الأماكن العامة. وعملت حكومة بيدرو سانشينز بناء على تصويت جرى في 2017 في البرلمان الإسباني على قرار ينص على نقل رفات فرانكو،

جونسون يدعو إلى انتخابات عامة في بريطانيا في ديسمبر

دير لاين خلال زيارة لهلسكي: «إن مسالة منح تاجيل (...) تبدو مقرة قبل بدء عمل المفوضية، لكن التشريعات الأوروبية تنص على وجود ممثل عن كل بلد عضو في المفوضية». وفي سياق متصل، أثيرت شكوك حول خطة لسك نحو 10 ملايين قطعة نقدية من أجل جمع تمويلها. وقال في بيان: «إن الصفايح المتراجحة تدرج لكافة لدى شريف، رغم عدم من عمليات نقل الدم. وقال إن شريف قد خضع لعدة فحوص طبية، لكن الأطباء لم يتوصلوا حتى الآن إلى أي استنتاج حول سبب مرضه. وتقول عائلة شريف وحزبه (رابطة باكستان الإسلامية - نواز): إن الحكومة أهملت وانتظرت كثيراً قبل نقله إلى المستشفى». وتقع ابنة شريف ووريثته السياسية مريم نواز أيضاً في السجن، وتواجه المحاكمة. وتم رفض السماح لها برؤية والدها، أول من أمس (الأربعاء)، لكنه تم إدخالها المستشفى نفسه في وقت متأخر من مساء نفس اليوم، لكنها أعيدت إلى السجن في وقت مبكر من صباح الخميس.

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، قادة الاتحاد الأوروبي بتاجيل «بريكست» مرة أخرى بعد تأجيلين سابقين من 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم 31 أكتوبر 2019. وكتب في تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا، أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن فترة التاجيل دون الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية في بروكسل.

وكان من المقرر أن تبدأ المفوضية الجديدة العمل في الأول من نوفمبر، لكن ويهدف منح الوقت لفرنسا ورومانيا والمجر التي تم استبعاد مرشحين جديد لتقديم مرشحين جدد، فإن بدء عمل المفوضية الأوروبية الجديدة تاجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت المملكة المتحدة حتى الآن

لتوقيت الخروج. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، وكالة «رويترز»: «سينتهي الأمر بمغادرتنا حسب اتفاق رئيس الوزراء... سنغادر باتفاق، اتفاق رئيس الوزراء». ورد المصدر على سؤال عن موعد الخروج في ظل اقتراب الموعد النهائي المقرر يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول): «قائلاً: «البرلمان استعاد سيطرته... فهل ستجري انتخابات قبل عيد الميلاد؟ ربما... سنرى». وقال مصدر من حزب العمال المعارض أول من أمس (الأربعاء): «إن محادثات تجري بين الحزب وأعضاء من حزب المحافظين الذي ينتمي إليه جونسون لوضع جدول زمني لإقرار قانون «بريكست».

ودعمت أصوات مؤثرة في الاتحاد الأوروبي منح بريطانيا تمديداً لموعد خروجها من الاتحاد الأوروبي بعد الموعد المحدد في نهاية الشهر الجاري. وأوصى

السبت، تاجيل «بريكست» ثلاثة أشهر حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020، ويتعين على الهيئات التشريعية البريطانية والاتحاد الأوروبي المصادقة على الاتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي أبرمته بروكسل ورئيس الوزراء البريطاني الأسبوع الماضي. ولكن الصفقة باتت محل عدم يقين بعد سلسلة من عمليات التصويت ليلة الثلاثاء في وستمنستر. وتمكن الاتفاق من التغلب على العقبة الأولى في تصويت للبرلمان لكنّ مشرعيه رفضوا بعد ذلك الجدول الزمني الضيق المحدد بثلاثة أيام، الذي اقترحه عليهم لتمحيصه. وقال مصدر بمقر رئاسة الوزراء البريطانية إن بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي في نهاية الأمر بشروط اتفاق الخروج الذي تفاوض عليه جونسون على الرغم من عرقلة البرلمان

لندن، «الشرق الأوسط» دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس (الخميس)، إلى تنظيم انتخابات عامة في 12 ديسمبر (كانون الأول)، الأمر الذي يحتاج أيضاً إلى موافقة المعارضة العمالية، من أجل البالغ عددهم 650. وقال جونسون لـ«بي بي سي» قبل أسبوع من الموعد المحدد لخروج بريطانيا («بريكست»، أي في 31 الشهر الحالي، إن «طريقة إنجاز الانسحاب في رأيي هي التعامل بشكل منطقي مع البرلمان... إذا كانوا يريدون حقاً مزيداً من الوقت لدراسة هذا الاتفاق الممتاز فسيجعلون على ذلك لكن عليهم أن يوافقوا لإجراء انتخابات في 12 ديسمبر. هذا هو السبيل للمضي قدماً». كان جونسون قد طلب،

مواجهات بين أنصار الرئيس البوليفي موراليس ومعارضيه



اشتباكات في العاصمة الاقتصادية لا باز بين قوات الأمن ومتظاهرين (أب)

واعتربت بعثة مراقبة الانتخابات من منظمة الدول الأميركية في بوليفيا الأربعاء أن «أفضل حل» هو إعلان عدم تمكن أي من المرشحين من الحصول على الأصوات الكافية وإجراء دورة ثانية، كما أن الكنيسة الكاثوليكية تشاطر هذا الرأي، معتبرة أن دورة ثانية «هي الحل الوحيد السلمي».

في موازاة ذلك، وافقت منظمة الدول الأميركية على القيام بتدقيق لعملية فرز الأصوات بطلب من الحكومة. وقدم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو دعمه لإيفو موراليس، مندداً هو أيضاً بالتحقيق في غضون عام. وأقادت الصحافة الأولى الجزئية التي نشرت مساء الأحد، وأوحت باحتمال تنظيم دورة ثانية عبر الأصوات نشرت السلطات الانتخابية الاثنين نتائج جديدة أظهرت عملياً فوز الرئيس المنتهية ولايته، ما أثار شبهات لدى المعارضة والمراقبين الدوليين باحتمال حصول فساد. ولم يقبل قسم كبير من البوليفيين قرار موراليس الترشح لولاية رابعة، فيما كان الناخبون عبروا عن معارضتهم ذلك خلال استفتاء في 2016.

(43 عاماً): «ميسا ليس لي جانبنا (السكان الأصليين) لن نسمح بوقوع ذلك، نحن الغالبية. يتحدون عن فساد لكنهم عنصريون ويعاملوننا بتمييز. في السابق لم يكن يوسع السكان الأصليين الدخول إلى ونزل الألاف العمال وعمال المناجم لا نريد العودة إلى الماضي». من جهته دعا كارلوس ميسا (66 عاماً) مناصريه إلى «التعبئة الدائمة»

وسائل النقل العام والأسواق تعمل بشكل جزئي فقط وتعطلت بشكل كامل في بعض المناطق، كما انخفضت نسب الحضور في المدارس. وتزامن الإضراب مع سيرات احتجاجية وإغلاق طرق. ويأتي ذلك فيما يبدو موراليس على وشك إعلان فوزه اعتباراً من الدورة الأولى حسب النتائج الرسمية التي تتسرب نتائجها تدريجياً.

موراليس، وأعلن الليبرالي كارلوس ميسا المنافس الرئيسي لموراليس من تشكيل تجمع أحزاب سياسية من اليمين والوسط أطلق عليه اسم «تنسيق الدفاع عن الديمقراطية» للضغط بهدف تنظيم دورة ثانية. وأفادت صحيفة «إل ديبير» بأن سبعة من مناطق البلاد التسع اهتمت بدعوة الإضراب التي أطلقتها جماعة معارضة. وكانت

لاياز، «الشرق الأوسط» استمرت الاحتجاجات اليوم الرابع أمس بينما ينظر البوليفيون النتيجة النهائية للانتخابات التي أجريت الأحد الماضي. ويسعى الرئيس إيفو موراليس، وهو أول رئيس من السكان الأصليين للبلاد والرئيس الأطول بقاء في المنصب، إلى الحصول على فترة ولاية رابعة. لكن لا يزال هناك نحو 2 المائة فقط من الأصوات متبقية للفرز. ولتجنب دورة ثانية، يتعين على المرشح أن يحصل على الغالبية المطلقة أو على الأقل 40 المائة من الأصوات وفارق عشر نقاط عن المرشح الذي يحل ثانياً.

مساء الأربعاء وقعت اشتباكات في لاياز بين قوات الأمن ومتظاهرين قرب الفندق الذي يقيم أعضاء المحكمة العليا الانتخابية، الهيئة المسؤولة عن إقرار تنظيم جولة ثانية من الانتخابات بين المنافسين. ونال موراليس الذي يسعى للفرز بولاية جديدة 46,24 في المائة من الأصوات مقابل 37,18 في المائة لكارلوس ميسا، أي بتقدم يقارب العشر نقاط اللازمة، التي تسمح لموراليس بإعلان الفوز

السياسي وأبي اتفاقا على استئناف «فوري» للاجتماعات بـ«إيجابية وافتتاح»

قمة سوتشي تعيد أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا للمفاوضات الفنية

القاهرة، محمد عبده حستين

وهما يبتسمان أثناء مصافحتهما. وتبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة آلاف ميغواط من الطاقة الكهرومائية، وتقول إنها لا تخوي إلحاق ضرر بدول المصب عبر تخزين المياه، ومن المتوقع أن تبدأ إثيوبيا في ملء الخزان خلف السد، العام المقبل. وأضاف المتحدث أن السيسي أكد أن «مصر طالما أبدت انفتاحا ونفهما للمصالح التنموية للجانب الإثيوبي بإقامة السد، إلا أنها في نفس الوقت تتمسك بحقوقها التاريخية في مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعي تحقيق التنمية في إثيوبيا على حساب تلك الحقوق، وأن إقامة السد يجب أن تتم في إطار متوازن ما بين مصالح دول المنبع والمصب»، وشدد على أن «نهر النيل بامتداده يُعد بمثابة شريان تعاون وإخاء وتنمية، ويجب ألا يكون مصدراً لأي مشكلات أو تناحر، وأن مساحة التعاون المشترك في هذا الإطار من المفترض أن تغطي على أي فرصة للخلافات».

ونقل المتحدث عن أبي تأكيد أن «الحكومة والشعب الإثيوبي ليست لديهم أي نية للإضرار بمصالح الشعب المصري، وأن استقرار مصر وإثيوبيا قيمة وقوة مضافة للقارة الأفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه، بصفته رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده، بالتمسك بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائي».

والم يتضمن بيان المتحدث الرئاسي إشارة إلى طلب مصر إدخال وساطة دولية في الخلاف. واعتبر الوزير الأسبق نصر الدين علام «التمسك بعدم الوساطة والرجوع إلى اللجان الفنية أمر غير مبشّر»، مشيراً إلى أن «إثيوبيا لا تريد أي تدخل لخبراء أجانب لدراسة تداعيات السد على مصر، لأنها متأكدة تماماً من أضرار السد الجسيمة، وتريد إهدار الوقت في مناقشات غير مجدية، حتى يتم استهلاك ما تبقى من الوقت القليل قبل تشغيل السد».

وطالب علام بأن يتضمن اتفاق إعادة التفاوض الفني «إطاراً زمنياً لا يتعدى شهراً، يجتمع خلاله الفنيون، وقال المتحدث إن اتفاق نهائي حول التخزين والتشغيل، وإلا يتم التصعيد الإزملة إلى المجتمع الدولي».

بدهورها، جددت روسيا استعدادها للدخول في وساطة، وقال المتحدث باسم «الكركم» ديميتري بيسكوف، أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح الوساطة، خلال لقائه، أول من أمس (الأربعاء)، مع قادة البولتين، مؤكداً استعدادها لتقديم المساعدة في هذه المسألة إذا طُلب منه ذلك.

أعدت قمة «سوتشي» الأزمة بين مصر وإثيوبيا، حيل «سد النهضة»، إلى مسار المفاوضات الفنية مجدداً، بعدما أعلنت القاهرة، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وصولها إلى «طريق مسدود»، حيث اتفق الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما، أمس، في المنتجع الروسي على «الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة، على نحو أكثر انفتاحاً وإيجابية، بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد».

وأوضح الدكتور نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتفاق يعني ضمناً تجسيد مساعي مصر لإدخال وسيط دولي في المفاوضات، التي تجري بمشاركة السودان، وبمنح خبراء مهلة أخرى لإمكانية التوافق على حل يرضي الجانبين».

وتجني إثيوبيا السد على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد بنقص حصتها من المياه، المقدرة بـ55.5 مليار متر مكعب.

وكانت اللجنة أخفقت في التوصل لاتفاق يرضي البلدين، مما تسبب في تصاعد الخلاف الدبلوماسي بينهما في الأسابيع القليلة الماضية. الأمر الذي دفع القاهرة للمطالبة بدخول طرف رابع في المفاوضات، الدائرة منذ نحو 8 سنوات.

كما أعلنت الخارجية المصرية، الثلاثاء الماضي، قبولها دعوة أميركية لاجتماع مشترك في واشنطن يضم وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان.

وقال بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان، أمس، عقب اللقاء، إن اللجنة «ستسعى إلى تجاوز أي تداعيات سلبية قد تنتج عن التنازل الإعلامي للصحف، التي سُببت مؤخراً إلى الجانب الإثيوبي».

وسبق أن عبرت مصر عن «صدمتها» إزاء تصريحات أدلى بها أبي شديد فيها على أن أي قوة لا تستطيع منع بلاده من بناء السد، وأشار إلى احتمال نشوب حرب بسبب السد، قائلاً: «إذا كنا سنحارب... فإننا نستطيع نشر ملايين كرتة (من المقاتلين). لكن الحرب ليست حلًا».

وقال المتحدث الرئاسي المصري إن أبي أحمد أكد للسيسي أن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان بشأن ملف السد «تم اجتازها خارج سياقها»، وأنه يكفل تقدير واحترام لمصر. وظهرت الصور الزعيمين المصري والإثيوبي

اتفاق على عقد قمة دورية كل 3 سنوات ... وخطط لتعزيز الشراكة

القمة الروسية - الأفريقية تختتم أعمالها بعقد مليارية

سوتشي، راند جبر



بوتين يتوشق السيسي ورامافوسا خلال التقاطهم صورة تذكارية في سوتشي أمس (أ.ب.أ)

مع أفريقيا أمر محوري بالنسبة لروسيا، مشيراً إلى أن حجم التجارة تضاعف خلال السنوات الخمس الماضية.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين شدد في افتتاح أعمال المنتدى على أن روسيا «صممة على تعزيز وجودها في القارة»، وأشار إلى أن العلاقات تتخذ طابعاً «تاريخياً»، وهو أمر ركز عليه أيضاً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يعد رئيس القمة من الجانب الأفريقي، بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي، وقال إن القارة تعول على تعزيز التعاون التاريخي مع روسيا، وخصوصاً في مجالات تطوير البنى التحتية، التي تعد من أبرز أولويات القارة. ودعا الرئيس المصري الشركات الروسية إلى مضاعفة استثماراتها في القارة الأفريقية.

من جهته، ركّز الرئيس المصري في افتتاح القمة على الأهمية الكبرى التي توليها القارة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع روسيا، والتدابير العملية لتعزيز السلام والاستقرار في أفريقيا، وضمان الأمن الإقليمي». وأضاف أن التعاونية والسلامة المستدامة في أفريقيا، الذي ينعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتزايدت الأهمية السياسية للقمة، كونها بحثت ملفات الأمن الدولي تعترزم مواصلة المشاركة بنشاط في تطوير المنحى الاستراتيجي الدولي، والتدابير العملية لتعزيز السلام والاستقرار في أفريقيا، وضمان الأمن الإقليمي». وأضاف أن التعاونية والسلامة المستدامة في أفريقيا، الذي ينعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتزايدت الأهمية السياسية للقمة، كونها بحثت ملفات الأمن الدولي تعترزم مواصلة المشاركة بنشاط في تطوير المنحى الاستراتيجي الدولي، والتدابير العملية لتعزيز السلام والاستقرار في أفريقيا، وضمان الأمن الإقليمي». وأضاف أن التعاونية والسلامة المستدامة في أفريقيا، الذي ينعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

حقق نجاحاً ملموساً للطرفين كافة، وأنه تم التوصل على عدد من الملفات المهمة التي تخص القارة الأفريقية، منها تطوير البنية التحتية. وأوضح الرئيس المصري أن المنتدى دشن منصة للحوار المباشر، بما يضيف قوة للتعاون بين الجانبين، وتم استعراض كثير من القضايا العلمية والإنسانية. وفي أول حصيلة رسمية لنتائج المنتدى الاقتصادي، أعلن أنطون كوبياكوف مستشار الرئيس الروسي أن حجم الصفقات المبرمة قد بلغ 13 مليار دولار، مشيراً إلى أنه شارك في فعاليات المنتدى أكثر من 104 دول وكيانات أجنبية، إلى جانب الدول الأفريقية.

وكان الكرملين أشار إلى توقيع أكثر من 30 عقداً ومذكرة تعاون مع بلدان القارة الأفريقية. وأشار إلى وجود تعاون فعلي مع دول أفريقية في المجالين العسكري والعسكري التقني، لافتاً إلى أن عسكريين من 30 دولة أفريقية يدرسون في جامعات عسكرية كبرى مع عدد من بلدان القارة الأفريقية.

وكان بوتين استهل أعمال

استضافت مدينة سوتشي خلال اليومين الماضيين أعمال القمة الأولى من نوعها بين روسيا وأفريقيا. وتزامنت مع أعمال المنتدى الاقتصادي «روسيا - أفريقيا» برئاسة الرئيسين الروسي والمصري، وبحضور نحو 54 رئيس دولة وحكومة أفريقية.

من جانبه، أكد الرئيس المصري على أهمية التوافق التي تم تضمينها في البيان الختامي، ووصف نتائج الاجتماعات بأنها تضع خريطة طريق لتعزيز العلاقات، لافتاً إلى أن البيان الختامي لقمة «روسيا - أفريقيا»، عكس الاتفاق في مواقف الطرفين على الملفات السياسية والمبادئ الأساسية التي يتفق عليها، وعلى رأسها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحل الصراعات بالطرق السلمية.

وأضاف الرئيس المصري أنه تمت مناقشة كثير من القضايا، على رأسها تحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن القمة تأتي لتنمية التعاون بين الجانبين، وتعزيز العلاقات، بما يدفع نحو تحقيق أهداف السلام والاستقرار.

وأشار السيسي إلى أن اللقاء

وأشار السيسي إلى أن اللقاء

وأشار السيسي إلى أن اللقاء

الشرطة البريطانية توسع التحقيق في وفاة 39 شخصاً داخل شاحنة

العموض يحيط بوفيات داخل شاحنة في بريطانيا

بدأت شرطة المملكة المتحدة تحقيقاً في جريمة قتل جماعي بعد اكتشاف جثث 39 شخصاً يعتقد أنهم صينيون في شاحنة بحديقة صناعية قرب لندن

23 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، 12:30 صباحاً: تصل عربة مقطورة الي يورفليت من زيورغا

وحدة جرار شاحنتا يعتقد أنها انطلقت من أيرلندا الشمالية، الساعة 25، عاماً، أيضاً من أيرلندا الشمالية، رهن الاحتجاز

كانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن الشاحنة سافرت عبر أيرلندا، ووصلت إلى المملكة المتحدة عبر دبلن وهولي هيد

أعلاه: الشرطة في موقع الحادث بعد العثور على شاحنة تحتوي على 39 جثة

23 أكتوبر، 1:40 صباحاً: خدمة الإسعاف تستدعي الشرطة بعد اكتشافها في حديقة وتورغلد الصناعية في غرايز، إسبيس

الشاحنة مسجلة في بلغاريا

المصدر: BBC, Reuters, Essex Police



لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس، أنّ الجثث 39 التي عُثر عليها في شاحنة تبريد في بريطانيا تعود إلى مواطنين صينيين، مضيفة أنها فتحت تحقيقاً واسعاً لتحديد ظروف المأساة. والضحايا هم 7 نساء وفتاة و31 رجلاً. وتُذكر هذه المأساة بأخرى وقعت في يونيو (حزيران) 2000 حين عُثر على جثث 58 مهاجرة صينياً داخل شاحنة هولندية في ميناء دوفر البريطاني. وكان متوقعاً أن يتوجه مسؤولون من السفارة الصينية في بريطانيا إلى المكان، على بعد نحو 30 كيلومتراً شرق لندن، وفق السلطات الصينية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت الشرطة تحقيقاً واسع النطاق لتحديد ظروف الوفاة التي أثار الرعب والسخط، بالإضافة إلى بروز دعوات لتعزيز مكافحة شبكات الهجرة غير القانونية، وقامت بعودة مداومة اسم. وأوقف السائق

صعوبات ماكرون الأوروبية تضعف بريقه السياسي داخلياً وخارجياً

باريس، ميشال أبو نجم

ليس خروج بريطانيا الوحيدة التي يواجهها الاتحاد الأوروبي في الوقت الحاضر، إذ ثمة مشكلتان إضافيتان: الأولى، عنوانها الانتهاء من تشكيل المفوضية الأوروبية المفترض أن تسلم مهامها قبل نهاية العام الحالي. والثانية، تتناول عملية توسيع الاتحاد وإطلاق المفاوضات التمهيدية مع دولتين هما مقدونيا الشمالية واليابان.

وفي هذه الحالات الثلاث، يبرز دور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يطرح نفسه بوصفه داعية أول لتجديد الاتحاد وإحداث مزيد من الاندماج، فضلاً عن تمكينه من الوصول إلى «الاستقلالية الاستراتيجية» على طريق إنشاء جيش أوروبي حقيقي يمكن القارة القديمة من تخفيف اعتمادها على الحليف الأميركي، وياتي ذلك في سياق التوتر الملحوظ مع الإدارة الأميركية في إطار العلاقة الأطلسي أو في إطار الحلف الأوروبي - الأميركية، بصدد ملفات تعترضها أوروبا حيوية بالنسبة إليها مثل تخلي واشنطن عن الاتفاق الخاص بالصواريخ النووية متوسطة المدى المنشورة في أوروبا، أو سياسة الرئيس دونالد ترمب في سوريا أو إزاء إيران وملفها النووي.

في الملفات الثلاثة، يريد ماكرون أن يكون الرقم الصعب في المعادلات الأوروبية، مستفيداً من انشغال بريطانيا بـ«بريكست»، ومن ضعف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقرب «انتهاء» دورها «زعيمية» لأوروبا. يضاف إلى ذلك أن إيطاليا تعاني من إقسامات حادة، فيما يتنهاى وزير الداخلية السابق اليميني المنتدس سالفيني للانقضاض على الحكومة، أما إسبانيا، فإن رئيس حكومتها الحالي الاشتراكي بيدرو سانشيز يعاني من تبعات نزعة كتالونيا

وحجة ماكرون أنه قبل الانطلاق في توسيع جديد للاتحاد، يتعين القيام بحركة إصلاحية داخل الاتحاد الذي تسيطر عليه البيروقراطية، كما أن مسيرة التوسيع لم تعد تلائم الأوضاع الأوروبية القائمة. كذلك برر الرئيس الفرنسي معارضته بعجز البلدين المذكورين عن إنجاز أوجه التقدم المطلوبة للتأهل لبدء عملية التفاوض.

ومشكلة ماكرون الذي لم يجد إلى جانبه سوى هولندا والدنمارك أنه تعرض لانتقادات قاسية. فقد عبرت المستشارة الألمانية عن «خيبتها»، فيما ندد رئيس الاتحاد جان كلود يونكر بالخط التاريخي الذي ارتكبه ماكرون. أما رئيس الوزراء التشيكي، فقد نبّه إلى «الأثر السلبي» لموقف الرافضين على مصداقية الاتحاد، خصوصاً في منطقة البلقان. ورأى الكثيرون أن معارضة ماكرون مصدرها الوضع السياسي الداخلي لفرنسا وملف الهجرة، وتكاثرت طلبات لجوء الألبانيين إلى هذا



ماكرون يعقد مؤتمراً صحفياً خلال زيارته إلى جزيرة «لا ريونيون» أول من أمس (أ.ب.أ)

مؤسسات الاتحاد. ولم يتردد هؤلاء في اعتبار هذه الهزيمة «شخصية» بالنسبة للرئيس الفرنسي ولما زاوه «موقفاً» في الداخل من اليمين واليمين المتطرف لو اتخذ موقفاً مغايراً. هكذا حال الرئيس الفرنسي الذي يريد أن يظهر بمظهر الأكثر تشدداً في موضع «بريكست».

فباريس لم تتردد قط في انتقاد «أسلوب» رئيس الوزراء بوريس جونسون، وترددت «زعيم» الحزب الذي ينال أكبر عدد من النواب في الانتخابات الأوروبية إلى منصب رئيس المفوضية، وهو ما رفضه ماكرون العمل به وسعى لإيصال وزير الدفاع الألمانية فآن در ليزه مكانه، وذلك بالاتفاق مع ميركل. وخلال القمة الأوروبية الأخيرة يومي الخميس والجمعة الماضيين، وجد ماكرون نفسه شبه وحيد في مواجهة أكثرية من رؤساء الدول والحكومات بسبب معارضته لإطلاق باب المفاوضات مع جمهورية مقدونيا الشمالية واليابان للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وحتى اليوم، لم يسم ماكرون بديلاً وهو يسعى مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان در لينن لاحتفاظ بلاده بهذا المركز الأساسي، مع القطاعات التي يشغلها، والتي يبدو أن ثمة أجماعاً برلمانياً وصولاً لرئيس مجموعة نواب حزب الشعب الأوروبي «يمين» الألماني مانفريد ويبير إلى رئاسة المفوضية.

وكان التقليد المعمول به داخل الاتحاد يقضي بوصول «زعيم» الحزب الذي ينال أكبر عدد من النواب في الانتخابات الأوروبية إلى منصب رئيس المفوضية، وهو ما رفضه ماكرون العمل به وسعى لإيصال وزير الدفاع الألمانية فآن در ليزه مكانه، وذلك بالاتفاق مع ميركل. وخلال القمة الأوروبية الأخيرة يومي الخميس والجمعة الماضيين، وجد ماكرون نفسه شبه وحيد في مواجهة أكثرية من رؤساء الدول والحكومات بسبب معارضته لإطلاق باب المفاوضات مع جمهورية مقدونيا الشمالية واليابان للانضمام للاتحاد الأوروبي.

ومن عجزه عن تشكيل حكومة جديدة وتوجهه إلى انتخابات عامة جديدة. وبالنظر لوضع الاتحاد الحالي، فإن ماكرون يرى أنه الأكثر أهلية ليكون «المحرك» الرئيسي والمسؤول الذي يدل على الطريق الواجب سلوكه. بيد أن هذا «المحرك» يعاني من صعوبات جدية. ولعل أبرزها تنحية مرشحته لنصف منصب مفوضة الاتحاد لشؤون السوق الأوروبية الداخلية، التي تشمل أيضاً الدفاع والسياسة الصناعية والثقافة والاقتصاد الرقمي والثقافة. فقد رفض البرلمان الأوروبي بشكل صارخ المصادقة على تعيين سيلفي غولارد، وزيرة الدفاع السابقة (عام 2017) بسبب ملفها القضائي مع العدالة الفرنسية، وبسبب عملها سابقاً مستشارة لمؤسسة أميركية براتب مرتفع بينما كانت نائبة في البرلمان الأوروبي. وهذه هي المرة الأولى التي تلصق بدولة أوروبية رئيسية كفرنسا بريدها رئيسية «قائدة» لأوروبا. هزيمة من هذا النوع.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kumi



الحراك الشبابي اللبناني: الوعي والانتظارات

رضوان السيد



حادثة القمصان السود الشهيرة؛ على مدى شهرين العام 2019 كانت الإنذارات الدولية والعربية والمحلية تتوالى بأن الانفجار وانتهيار الليرة حاصلان قريباً. وكان الحريري يؤقّل المواطنين بأن الفلوس الموعودة من مؤتمر سيدر ستأتي بالإنقاذ. ثم اضطّر للإعلان أن المقترحات الإصلاحية التي يقضيها «سيدر» ستلقى معارضة قديمة ومستجدة. وقال وزراء القوات الأربعة إن المعارضين للإصلاحات (وبالذات منع النهدر في ملف الكهرياء) هم وزراء التيار

الوطني الحر. ولأنهم رأوا أنه حتى الإصلاحات المقترحة غير كافية باتت أفانهم استقالوا. وهدد جنباط باستقالة وزيرائه لكنه لم يفعل. ثم استقبل نصر الله على التوالي جبران باسيل وسليمان فرنجية (وهما المرشحان المتنافسان على رئاسة الجمهورية بعد عون) وخرجا فهديا بعضا من الأمور لم تذهب الحكومة ورئيسها إلى سوريا لتحية الأسد بالانتصار، برجاء إعادة المهجرين. وبلغ من حماس جبران باسيل بعد استحقاقه زعيم الحزب على الضبط السياسي للإسهام في انضمام لبنان إلى محور المقاومة والممانعة أنه ناشد رئيس الجمهورية قلب الطاولة على الجميع؛ وبعد أيام قليلة وبعد أن بدأ الجمهور يتزل

لا يطالب الشبان هذه الأيام إلا بإسقاط الحكومة، وتشكيل حكومة جديدة بدلاً من حكومتي الفساد والإفلاس وانتهاك الدستور وحكم القانون القائمين شكلاً برئاسة سعد الحريري منذ ثلاث سنوات. ما بقي شيء إلا وجرى انتهاك من جانب النخبة الجديدة - القديمة، سواء في التعيينات القضائية أو الدبلوماسية أو الإدارية، أو في سياسات لبنان الداخلية والخارجية. ثم تفاقمت الأزمة الاقتصادية والمالية نتيجة النهب والسلب المستمرين على مدى السنوات الغلات. وكل هذا الفساد الذي مشّ عصب الجمهورية الحساس، كان يجري بحجة استعادة «حقوق المسيحيين» من جهة، وهي ما حصل عليها غير الضمير. ثم حزب الجرار وهم محاربون جميعاً، باسيل والحزب غير أكفاء؛ بينما حصل لأن الجيش ضعيف، ومكافحة الإرهاب (السنني بالطبع)، وشهد الحريري للحزب أنه لا يستخدم سلاحه بالداخل رغم مقتل والده رفيق الحريري، والاعتقالات الأخرى بالداخل رغم مقتل والده

وقتها كانت عناوينه البارزة سياسية وتتعلق بالسيادة (تجاه النظام السوري)، وحكم القانون والمؤسسات المتجدد هذا في السودان والجزائر وما أفضله استخدام «حزب الله» العنف ضده وحسب؛ بل السبب الأهم صراع الأطراف السياسية الحزبية المشاركة على التزمع والتفرد. وبعد احتلال الحزب لبيروت بالسلاح عام 2008 على وقع الاعتقالات السياسية المتكاثرة، استطاع الحزب تفكيك حركة 14 آذار بممارستين؛ إخراج الأطراف السياسية الواحد بعد الآخر بالخوف والابتزاز - والتحالف مع الشعبية المسجحة العونية، وتحويل زعيمها الجرار عون إلى مرشح دائم فأوحد لرئاسة الجمهورية والتي حصل عليها عام 2016 فمُثل ذلك انتصاراً للحزب، أكمله بالانتخابات النيابية التي حصل فيها هو وحلفاؤه وعلى رأسهم الرئيس وصهره جبران باسيل، وبواسطة القانون الانتخابي العجيب على الأقرية. وبذلك انسدت سائر منافذ الخفص للنظام اللبناني بعد أن انضم للتسوية الشهيرة سعد الحريري ومن طريق ذلك، حصل على رئاسة الحكومة. وهو الجميل الذي لم ينسأ لا للرئيس الجديد، ولا لحسن نصر الله، الذي يعود الآن لدعمه علناً هو والجرار الرئيس في وجه المظاهرين الذين امتدوا في سائر أرجاء الوطن:

في ذلك البلدان التي فشلت فيها الحركات أو تلك التي لم تحصل فيها هبات عام 2011، وقد بدا الروح المتجدد هذا في السودان والجزائر والعراق ولبنان، بل وفي تونس أيضاً. لدينا الآن حراك شبابي وطني لبناني، فوق طائفي أو غير طائفي على الإطلاق. وكنا نسمع منه وعنه الكثير في تدمير الشبان والشابات من تلامذتنا، وهم من الوداعة والاهتمام للترجم مع رغم التذمر. لكنني ومرة ثانية أو ثالثة ما كنت أحسب أن الشباب، في جبل وسائل التواصل، يمكن لا أن تتوحد وتتفعل بمثلهم فحسب، بل وأهدافهم. هم يملكون إرث الاهتمام والإرادة، وإدراك المصالح الأساسية، والزعة السلمية التي صارت جزءاً من الفهم الجديد للموقف. كل التخبطات في القرن العشرين كانت حول العنف الثوري، وهو عنف شكّل أطروحة الماركسية اللينينية، لكنّ تظلماته امتدت عبر عقود حتى أقصى اليمين. شبان وسائل التواصل يخطون في التقدير مثل سائر البشر. لكنهم يستخدمون عقولهم ومهاراتهم في الوقت نفسه. لقد عرف لبنان تجربة كبرى في النزول إلى الشارع عام 2005 على أثر مقتل الرئيس رفيق الحريري، وتبلور حراك 14 آذار. لكن المشروع

ليس مقبولاً أن يتأخر المرء في تفهم تطورات كبرى في بلده وفي العالم العربي. لكن هذا هو السبب حصل معي في مقالتي «الشرق الأوسط» قبل أسبوعين عن المظاهرات بالعراق والمظاهرات بلبنان. فقد دفعتني الخبرات التي نزلت بالحركات الجماهيرية العربية منذ العام 2011 للذهاب إلى أن الاحتجاجات والتضامات الشبابية في العراق ولبنان لن تلقى جزءاً ولا شكوراً من جانب الحاكمين بالبلدين، وبخاصة أنه خليط من الميليشيات وساسة فاسدين. وقد لا يسقط قتلى كثيرون بلبنان كما سقط بالعراق، لكن الجماهير المحتشدة بالساحات للمطالبة بالخدمات الأساسية والحريات من جهة، ومكافحة نظام المحاصصة الطائفية والفساد من جهة أخرى، لن تتمكن (بسبب الإطباع الكامل والفقرة على عتق إدارة الدولة وانفاسها) من تحقيق شيء معتبر من مطالبها، وفي المقابل البديهة من أي دولة في العالم تجاه مواطنيها؛ إنني لا أزال على هذا الرأي لجهة عدم إمكان تحقيق الجوهر من مطالب الناس واحتياجاتهم إذا بقيت الترتيبات الطائفية، والميليشيات، وبقية الفساد على حاله وسواء في كل من لبنان والعراق. أما الذي فاقنتي ملاحظته فهو الروح المتحفز والشباب والشابات، وسواء



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

أسباب التصفيق على لبنان

الساحة اللبنانية كانت ولا تزال جزءاً من المعبد الإقليمي الكبير، تستخدمها قوى المنطقة. في الأخير أصبحت شبه محكرة من قبل القوة الإيرانية، عبر وكيلها «حزب الله» والقوى الموالية للنظام السوري. وهناك الولايات المتحدة التي رفعت من درجة نشاطها في لبنان منذ بداية فرض العقوبات على النظام الإيراني. فقد أدرك الأميركيون أن عليهم تضيق المعايير التي تمثلت بنظام طهران، ولبنان أبرزها، وذلك لتتهرب من العقوبات. واضعفت فيها بالمناجزة بالمخدرات، وتهريب السجائر، وحتى بيع الفخار المزيفة.

الحقيقة أن النظام الإيراني تمادى في العشر سنوات الماضية في استخدام «حزب الله» اللبناني وجعله يقوم بمهام تجاوزت حدود لبنان، وحولته إلى كتبية عسكرية تقاتل لصالحه في سوريا والعراق واليمن وغيرها. وجعل من لبنان مركزاً دعائياً وقانونياً وسياسياً ومالياً يخدم طهران. وحتى يفعل ذلك صار «حزب الله» يسيطر بشكل شبه كامل على مفاصل الدولة، بطارها، وموانئها، ومعابرها الحدودية، وشبكاتها الهاتفية، وأمنها، ووزاراتها الخدمية. ولها وضع الامتياز لبنان هدفاً لهم بالمرصد والمعاقبة، وقد يزداد التصفيق عليه. وما نراه من غضبية الشارع، جزئياً يعود نتيجة إصرار «حزب الله» على تحويل لبنان إلى خط مواجهة مع الغرب. العواقب سيئة وقد تكون أسوأ، وهنا على «حزب الله» أن يدرك أنه عندما يأخذ البلاد رهينة لرغبته رئيسه المرشد الأعلى الإيراني فإنه يخاطر بمواجهة كل الشعب اللبناني بما في ذلك مواطنوه الشيعة الذين أصبحوا آخر ضحايا، وكما شهدنا فإن الأصوات التي انتفضت ضد «حزب الله» وانتقدته علانية في الشارع هي شيعية أيضاً، والمواجهات ضده وقعت في مناطق نفوذ في النبطية وبعبك الهرمل وغيرها.

لبنان بدون «حزب الله» المسلح، وبدون «حزب الله» التابع لإيران، مؤهل لأن يكون أكثر دول المنطقة أزداراً، أما لبنان، كما هو عليه اليوم، فقدرته أن يصبح أكثر فقراً وسوءاً. وصحيح أن «حزب الله» ليس اللاعب المحلّي الوحيد وله شركاء وهم يتحلقون جزءاً من اليوم، المنتفضة الحالية رفعت شعاراً يرفض كل القيادات التي تدير الحكم حالياً، تطالب بإصلاح النظام السياسي الفاسل، لأنه يمكن القوى السياسية من تقاسم النفوذ والمصالح على حساب البلد وشعبه.

قد لا يبدو مفهوماً لعامة اللبنانيين أنهم يدفون ثمن تحوّل «حزب الله» في هذه المنطقة وتهدده مصالح الغرب، لكن هذه هي الحقيقة التي تسببت جزئياً في تدهور الاقتصاد، ووضعت الحكومة بين مطرقة الغرب وسندان الحزب. وما لم يخلص «حزب الله» خدماته لإيران فإنه سيعاني، وسيجعل لبنان واللبنانيين يعانون معه أكثر من ذي قبل.

المعلنة، يبدو أن الثالث منها هو الأكثر أهمية على الإطلاق، إذ يرسم لنا سليمان، في تعبير غير مكثر، صورة لبنان بأنه قطعة من الأرض من دون حكومة خاصة تحكمها، وتبريره الوحيد أنها صارت رافداً من روافد الحكومة الإيرانية في طهران. وهو يتحدث عن زيارته المتكررة جيتة ونهاية ما على لبنان من دون أن يكف نفسه عن الإشارة إلى الدوات الرسمية، ناهيك بمصولة على أي تاشيرة دخول إلى البلاد، من قبل أي سلطة لبنانية تذكر. ثم إنه لا يعبا بأن يذكر مصدر تصريحاته تفققات الأسلحة الكثيرة، بما في ذلك الآلاف من الصواريخ، التي دخلت لبنان عبر العراق وسوريا. وليست هناك إشارة واحدة في حديثه إلى أي اتفاقية من جانب أي سلطة للتصريح لوجدة عسكرية أجنبية بتنفيذ العمليات أخرى مجاورة انطلاقاً من الأراضي الخاضعة لسيادة الحكومة اللبنانية. ويقدّر تعلق الأمر بقيادة الحرب وإدارتها، بزعم قاسم سليمان أن اللجنة المؤلفة من ثلاثة أعضاء فقط، هو أولهم رفقة زعيم «حزب الله» حسن نصر الله مع عماد مغنية، قادرة على اتخاذ القرارات العسكرية المصيرية، وفي حالة عجز اللجنة الثلاثية المذكورة عن التعامل مع إحدى القضايا الكبرى أو الشائكة، فإن قاسم سليمان سرعان ما يهرج إلى طهران بحثاً عن حل. وفي إحدى المناسبات المماثلة، كان سليمان يقطع الطريق بطوله إلى مدينة مشهد بغية الحصول على الإرشادات، وربما التعليمات، من سيده على خامنئي.



أمير طاهري

الوزراء القطري، وقدكنا، بمعونة من جون بولتون سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في تلك الأثناء، ولا يفسر لنا سليمان السبب الذي دفعه، ودفع المرشد الإيراني على خامنئي، إلى الموافقة على الخطة التي أنبغها الشيخ القطري ووافق عليها الدبلوماسي الأميركي لإيقاف الجيش الإسرائيلي من التفكيك والإنتهاز على أيدى «حزب الله» اللبناني.

وكان الهدف الثاني لدى سليمان يتمثل في محاولة إنبات أن تلك الحرب أجبرت القيادة الإسرائيلية على التخلي عما يسميه الجنرال الإيراني «استراتيجية بن غوريون للحرب الوقائية»، التي كانت تعني تقليص أظافر وتشدب أنياب البلدان العربية مرة كل عشر سنوات من خلال حرب عامة تهدف إلى تدمير جيوشهم قبل أن يفيقوا ويحاولوا جلد الدولة اليهودية. بعبارة أخرى، إن كان قاسم سليمان محقاً فيما يزعم، لكان العرب حكماً ومحكومين يعيشون الآن في وئام وسلام، لليقين بأن إسرائيل وجيشها لن يتمكنوا من شن الحرب الوقائية ضدهم من جديد.

والفرقة المثيرة للسخرية تكمن في أن الجيش الإسرائيلي شن خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية أكثر من 300 هجوم على أهداف عسكرية إيرانية داخل سوريا والعراق أسفرت عن سقوط المئات من القتلى فضلاً وتدمير معدات كثيرة، في حين التزم الجنرال قاسم سليمان وميليشياته من مرتزقة الحروب الصمت المطبق والابتعاد على المواجهات المفتوحة قدر الإمكان؛

وعلى الرغم من ذلك، فهناك سؤال وجيه: ما الذي دفع الجنرال الإيراني المخضرم إلى اتخاذ قرار وقف الحرب وبالتالي إنقاذ الجيش الإسرائيلي ثم النظام الصهيوني من التفكك والانتهيار؟

يزعم سليمان أن قرار وقف إطلاق النار لم يخرج من جعبته وإنما كان مهندس القرار هو الشيخ حمد رئيس

تركيها أيضاً. وفي أول لقاء صحافي بعقده الجنرال سليمان، سلطت وسائل الإعلام الموالية للحكومة في إيران المزيد من الأضواء عليه. وصف لبنان بأنه من أبرز الأمثلة الساطعة على نجاحه في تصدير الثورة الإسلامية وبناء أذرع الإمبراطورية الإيرانية خارج البلاد، معرباً في الوقت نفسه عن فكرة الكون الموازي التي نبهت بالمالي كل الابتعاد عن الواقع وحقائقه.

وجاءت المقابلة ذات الـ 6000 كلمة، التي اتخذت صفة سرية الحرب التي استمرت 33 يوماً بين الجيش الإسرائيلي ضد الفرع اللبناني من تنظيم «حزب الله» الإيراني، محاولة تحقيق أهداف ثلاثة: أولاً، إبراز صورة قاسم سليمان الشخصية بالخبير الاستراتيجي المخضرم الذي يمكنه مواجهة الجيش الإسرائيلي والدفع بها إلى حافة الهاوية والدمار.

وقال الجنرال سليمان خلال المقابلة: «لو كان قدر لحرب الثلاثة وثلاثين يوماً استمرار كانت أسفرت من دون أدنى شك عن تفكك وانتهيار النظام الصهيوني بأسره»، هكذا قال الرجل من دون أن يتلحظ أو يعجب بطف لسانه.

نسبح الشعب اللبناني، هذا لا ينطبق على العراق، حيث يتعين على طهران التنافس وربما التصارع مع وجود الأحزاب والشخصيات والعائلات من العرب السنة والأكراد الأقوياء، وفي حين أنهم يعربون عن استعدادهم لاحتواء التدخلات الإيرانية السفارة في الشأن العراقي، فهم يعلنون ويصرامة رفضهم الشديد والتام للتعليق المطلقة لطهران. كذلك في اليمن، وعلى الرغم من الاعتماد شبه المطلق على تدفقات الأموال والأسلحة الإيرانية للبقاء على قيد الحياة، فإن الحوثيين يحاولون عدم الانجرار رغمًا عن إرادتهم إلى الاستراتيجية الخمينية الهادفة إلى بسط الهيمنة الإقليمية على ربوع المنطقة. وأيضاً في سوريا، يتوجب على المالكي التعامل بحذر مع نظام بشار الأسد وما تبقى من شرادم أعوانه وانصاره الذين يعذون الوجود العسكري الإيراني في البلاد من الضغوطات القاسية للغاية التي تضمن لهم الاستمرار والبقاء.

وأخيراً في قطاع غزة الفلسطيني، لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وهي الفرع الفلسطيني من جماعة «الإخوان المسلمين». وعلى الرغم من ذلك، يلقي التناطح الدائم ما بين الأيديولوجيا الخمينية والإخوانية بظلاله القائمة، وربما الدائمة، على العلاقات بين الجانبين. أضف إلى ذلك نجد طهران مضطرة إلى التعامل مع وجود المنافسين الأقوياء في العراق من شائكة الولايات المتحدة، وفي سوريا من شائكة روسيا، وأن

تصورت تغطية وسائل الإعلام الخاضعة للحكومة في طهران لوجات الاحتجاجات في لبنان حول «التهار التضامن مع القضية الفلسطينية» إذ تضافت صور لعشرات الأشخاص الذين يرقون الأعلام الإسرائيلية والأمريكية في بيروت مع التعليقات والشعارات ذات الصبغة السريالية من شائكة «المقاومة اللبنانية» الذين يدعون الجميع إلى «الجهاد ضد الصهيانية قاتلين الأطفال»، وضد «الشيطان الأمريكي الأكبر».

الواضح أن الاحتجاجات كانت بمثابة تغطية مثقفة للكون الموازي الذي أوجده الجنرال قاسم سليمان في لبنان على اعتبار أنه جسر عبور الأيديولوجيا الخمينية إلى منطقة الشرق الأوسط من إيران. لكن أولئك المطلعين على اساليب الدعاية الإيرانية يعلمون أن ملالي طهران ينظرون إلى لبنان من زاوية أنه أكثر محاولاتهم نجاحاً لتصدير الثورة الإسلامية وبناء الإمبراطورية الإيرانية في الخارج، تستحق التجربة، من وجهة نظرهم كل بلايين الدولارات التي أنفقت واستثمرت هناك ولا تزال.

غالباً تتباهى وسائل الإعلام الإيرانية حقاً على اعتبار أن لبنان البلد الوحيد الذي تستطيع فيه حكومة الجمهورية الإسلامية على أدوات السلطة كافة، من رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والبرلمان إلى الأجهزة الأمنية المختلفة. ومن ذلك، كما يُعتقد، أبرمت سلطات طهران تحالفات عديدة مع عدد من الشخصيات والجماعات القوية داخل كل عائلة من العائلات الإثنية والعرقية والطائفية التي تشكلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَنْ يَقُولُوا إِذْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا اللَّهُ وَإِنَّا لَيَجْعَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتقدم

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

AL-KHALEEJIAH
Advertising & Public Relations Co. Ltd.



الخليجية
للإعلان والعلاقات العامة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأستاذ / إياد بن عثمان أبو عمارة الحسيني

مساعد المدير العام للمبيعات المباشرة
بالشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

انتصار بنت يوسف الصيد اوي

والعزاء موصول إلى ابنتيها

منال وإيمان

وإلى كافة عائلات الحسيني و الصيد اوي

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان »

إِنَّ اللَّهَ وَأَزْوَاجَهُ لَيَجْعَلُونَ



15

اقتصاد

الجمعة 25/10/2019 Friday – العدد 14941 Issue

«الوطني للتنافسية» القفزة الهائلة في التصنيف شهادة نجاح للإصلاحات السعودية الأولى عالمياً في تقدم بيئة الأعمال



جانب من المؤتمر الصحفي للإعلان عن نتائج تقرير ممارسة الأعمال في المملكة (الشرق الأوسط)

7,7 نقطة، وهي الأعلى بين جميع الدول المشاركة، بينما قفزت المملكة من المرتبة 92 إلى المرتبة 62، وهو ما وصفه التقرير بـ«التطور الملموس». ووفقاً للتقرير، صعد مؤشر بدء النشاط التجاري في المملكة 103 مراتب، من التصنيف 141 إلى 38. كما ارتفع ترتيب السعودية من المرتبة 36 إلى 28 في مؤشر استخراج تراخيص البناء أي بزيادة 8 مراتب.

وبحسب المؤشرات الواردة في التقرير، قفز ترتيب السعودية في مؤشر الحصول على الكهرباء 46 مرتبة من الترتيب 64 إلى المرتبة 18، كما صعدت كذلك 5 مراتب في مؤشر تسجيل الملكية من 24 إلى 19. فيما تحسن ترتيبها في مؤشر الحصول على الائتمان بمقدار 32 مرتبة ليترفع من 112 إلى المرتبة 80. بينما زاد التصنيف 4 مراتب في مؤشر حماية اقلية المستثمرين من المرتبة السابعة إلى الثالثة. وجاء بين القفزات القوية، صعود مرتبة الحدود 72 مرتبة من الترتيب 158 إلى 86، فيما نما ترتيب السعودية في مؤشر دفع الضرائب 21 مرتبة من الترتيب 78 إلى 57، بينما سجلت تحسناً بواقع 8 مراتب، في مؤشر إنفاذ العقود من المرتبة 59 إلى المرتبة 51.

منصة مرئيّات

وأوضح القصبي خلال تسلاؤلات صحافية على هامش الإعلان عن نتائج التقرير أن السعودية أصبحت مركزاً ومنصة للنمو والتطور في جوانب الاستثمار المحلي والأجنبي، وهي تضفي على التوسع تجاه أفريقيا وأوروبا وكل أنحاء العالم. ولقت إلى أن الحكومة تعمل على تحفيز الاستثمار والانفتاح خارجياً، لافتاً إلى أن المركز الوطني للتنافسية على التحديت التي تواجهه، معتمداً خلال كلمة له أمام حضور حفل الإعلان عن نتائج التقرير عن إطلاق منصة جديدة تحت مظلة «مرئيّات»، وهذا التفاعل مع القطاع الخاص، وأخذ المرنّات حيال الموضوعات ذات العلاقة. وأكد أن «المركز الوطني السعودي للتنافسية» الذي يترأس مجلسه، يتولى أمر مشكلات القطاع الخاص سواء المالية أو الإجرائية أو التشريعية، والعمل معاً لإيجاد حلول لها.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الاحتياجية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية» لافتاً إلى أن «المرتبين أصحاب حصص الأقلية وتيسير تسوية حالات الإعسار».

أرامكو مرتقبة

وفي جانب آخر من المؤتمر

أعمالاً بدأها لتقدم ترتيب السعودية في التقرير، كما كان لتحسين بيئة الاستثمار دور في رفع جاذبية الاستثمار ونقل المعرفة والخبرات وخلق الوظائف في السوق المحلية، مشيراً إلى أن السعودية أسهمت في تنفيذ 28 إصلاحاً، و300 مبادرة ياتي نتيجة شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص.

ويأتي تقرير ممارسة الأعمال مترامناً مع الإصلاحات التي نفذتها المملكة لتحسين بيئة الأعمال، حيث تم تسهيل إجراءات بدء ممارسة

النشاط التجاري وأتمتها، كما تم تخفيض إجراءات إصدار تراخيص البناء وأتمتها من خلال «بلي» إضافة إلى تسهيل الإجراءات التجارية عبر الحدود، من خلال تقليص مدة فسخ الحاويات وتحدد عدد مرات تأجيل الجلسات إلى 3 مرات كحد أقصى.

كما تساهم في تسريع عملية إنفاذ العقود، وذلك من خلال السماح برفع الأحكام إلكترونياً، وتقليص مدة الإنفاذ في القضايا التجارية، وتعدد عدد مرات تأجيل الجلسات إلى 3 مرات كحد أقصى.

ويأتي تقرير ممارسة الأعمال مترامناً مع الإصلاحات التي نفذتها المملكة لتحسين بيئة الأعمال، حيث تم تسهيل إجراءات بدء ممارسة

الرياض: محمد الحميدي
وفتح الرحمن يوسف
واشنطن: الشرق الأوسط

قال البنك الدولي إن السعودية تقدمت 30 مركزاً في ممارسة أنشطة الأعمال، في قفزة هائلة، لتتصدر 190 بلداً حول العالم كأكثر دولة تقدماً وإصلاحاً لبيئة الأعمال والاقتصاد، وذلك بفعل إصلاحات اقتصادية ملموسة. وذكر البنك في أحدث تقرير له عن ممارسة أنشطة الأعمال، أمس، أن «السعودية، وهي أكثر الاقتصادات تطبيقاً للإصلاحات هذا العام (بناء على الزيادة في الدرجة العامة على مؤشر سهولة ممارسة الأعمال)، نفذت رقماً قياسياً من ثمانية إصلاحات في العام الماضي... فقد أنشأت منذاً موحداً لتأسيس الشركات، ولغت شرط أن تقدم المرأة المتزوجة وثائق إضافية عند التقدم بطلب للحصول على بطاقة هوية وطنية... كما زادت من سرعة إجراءات الاستيراد المستوردة، وتحسين البيئة الاحتياجية الواحدة للتجارة الإلكترونية، وتمكين عمليات التفتيش القائمة على تحليل المخاطر».

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الاحتياجية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية» لافتاً إلى أن «المرتبين أصحاب حصص الأقلية وتيسير تسوية حالات الإعسار».

وأعلن التقرير ممثل للبنك الدولي خلال تجمع صحف في العاصمة السعودية، الرياض، حضره وزراء ومسؤولون حكوميون، في وقت أكد فيه السعودية أن ذلك يأتي لثبوت نتيجة الإصلاحات والسياسات التي قامت المملكة على تنفيذها على جميع المستويات والأجهزة والبرامج المطبقة في البلاد.

ويحدد المؤشر ترتيب الاقتصاد عبر قياس المساهمة الإجمالية للوصول إلى الحد الأعلى لـ10 مؤشرات، يتالف كل منها من مؤشرات فرعية عدة، مع

أبرز نتائج تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال 2020

من جانبها، أفادت إيمان بنت هباس المطيري مساعد وزير التجارة بان المركز الوطني للتنافسية في وقت يضيف فيه المركز ويرصد إصلاحات بشكل يومي، مرشحة أن تزيد عمليات الإصلاحات بين 450 و600 إجراء، بحسب ما تحتاج إليه بيئة العمل والاستثمار وتتحقق هدف تحويل التحديات إلى فرص جديدة.

الاقتصادات المجاورة يوفر حافزاً إضافياً لتغيير الأنظمة. أصبح 26 اقتصاداً أقل ملاءمة للأعمال التجارية، حيث أدخل 31 تغييراً تنظيمياً يعوق الكفاءة وجودة الأنظمة. في مجال الأقل إصلاحاً هو حل مسألة الإعسار».

إظهار تقارب ثابت بين الاقتصادات النامية والاقتصادات المتقدمة، وخاصة في مجال دمج الأعمال. منذ 2003 - 2004، أدخل 178 اقتصاداً إصلاحاً تم تسجيلها من خلال مؤشر بدء النشاط التجاري، فيما يخص تخفيض أو إزالة العوائق.

الاقتصادات الخمس جميع الإصلاحات المسجلة عالمياً. - الاقتصادات في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأميركا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، ما زالت تتخلف فيما يخص الإصلاحات.

إظهار تقارب ثابت بين الاقتصادات النامية والاقتصادات المتقدمة، وخاصة في مجال دمج الأعمال. منذ 2003 - 2004، أدخل 178 اقتصاداً إصلاحاً تم تسجيلها من خلال مؤشر بدء النشاط التجاري، فيما يخص تخفيض أو إزالة العوائق.

حقوق تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019، على المستوى العالمي، سهل 115 اقتصاداً القيام بالأعمال. - الاقتصادات التي تحظى بأبرز التحسن في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 هي: المملكة العربية السعودية، الأردن، وتوغو، والبحرين، وطاجيكستان، وباكستان، والكويت، والصين، والهند، ونيجيريا، في 2019 - 2018، أدخلت هذه

حقوق تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019، على المستوى العالمي، سهل 115 اقتصاداً القيام بالأعمال. - الاقتصادات التي تحظى بأبرز التحسن في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 هي: المملكة العربية السعودية، الأردن، وتوغو، والبحرين، وطاجيكستان، وباكستان، والكويت، والصين، والهند، ونيجيريا، في 2019 - 2018، أدخلت هذه

الصين والهند «الأكثر تحسناً» لمزاولة الأعمال

مع تطوير المرافق ومنصة إلكترونية لتقديم المستندات، وارتفعت الهند 14 مرتبة، لتحل في المرتبة 63 في القائمة الدولية. والاقتصادات الثمانية الأخرى تحسنت ببيئة العمل فيها بشكل أكبر، هي السعودية والأردن وتوغو والبحرين وطاجيكستان وباكستان والكويت ونيجيريا، وفق التقرير.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

صنّف البنك الدولي الصين والهند في قائمة تضم 10 حكومات بذلت أقصى الجهود في السنة الماضية لتحسين سهولة مزاولة الأعمال. وعلى الرغم من نزاع تجاري حاد، تطالب في إطاره الولايات المتحدة بكين بمزيد من إجراءات حماية الملكية الفكرية وفتح الاقتصاد أمام الشركات الأمريكية، بقيت الصين في قائمة الدول العشر، للسنة الثامنة على التوالي.

روسيا في المركز الـ 28 الأكثر سهولة لممارسة الأعمال

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,84
ج. استرليني £	4,82	4,68	4,72	4,72	0,48	0,39	0,91	20,74	12,36	1937	3,65
يورو €	4,17	4,04	4,08	4,08	0,42	0,34	0,79	17,93	10,69	1675	3,15

الهند تأمل توقيع اتفاقات كبرى خلال «دافوس في الصحراء»

ان يضع الجانبان التفاصيل النهائية ليمضيا قدما في مصفاة الساحل الغربي»، وأضاف أن وحدة الشرق الأوسط في مؤسسة النفط الهندية، أكبر جهة لتكرير النفط وبيع الوقود بالبحر، ستوقع اتفاقا مبدئيا مع شركة الجري للتعاون في قطاع المص، بما في ذلك إقامة محطات وقود في المملكة.

بالكامل لمجلس تنمية صناعة النفط بالهند ستوقع اتفاقا مع «ارامكو السعودية» لتأجير جزء من مساحة التخزين في بادور في ولاية كارناتاكا الجنوبية التي تبلغ إجمالا 2,5 مليون طن. وأقامت الهند منشآت تخزين تحت الأرض للطوارئ من أي تعطيلات. ووقعت «ارامكو السعودية»

أكبر مورد للنفط في الهند في سبتمبر (أيلول) بعد فجوة لأكثر من عام. وتابع تيرومورتى قائلا: «عونا أيضا الجانب السعودي للمشاركة في (احتياطي) الهند الاستراتيجي ونأمل في الانتهاء من مذكرة تفاهم خلال هذه الزيارة». وقال مسؤول آخر على نحو منفصل إن شركة مملوكة

استثمارية ينظمها صندوق الاستثمارات العامة السعودي. ويعرف الحدث باسم دافوس في الصحراء. وقال ت.س. تيرومورتى، وهو مسؤول كبير مختص بشؤون العلاقات الاقتصادية لدى وزارة خارجية الهند: «نحن في طريقنا لتحويل علاقة المشتري والبائع في هذا القطاع إلى شراكة استراتيجية أكبر، بحسب رويترز.

تراجع طلبات السلع يثير مخاوف في الولايات المتحدة

واشنطن، «الشرق الأوسط» في المائة من الاقتصاد الأميركي، سلبا بالخلاف التجاري الذي الحق الضريبة على السلع الأساسية الاقتصادية.

وانخفض إجمالي طلبات السلع المعمرة، التي تشمل مجموعة من المنتجات التي تدوم 3 سنوات أو أكثر، من أجهزة تجميع الخبز ضعيفة مع استمرار تبعات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقالت وزارة التجارة الأميركية، الخميس، إن طلبات السلع الأساسية غير الدفاعية، عدا الطائرات، والتي تعد مؤشرا

وتتاني نتائج الطلبات متزامنة مع نشر تقرير آخر حساس، لكنه إيجابي هذه المرة؛ حيث أظهر تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي، ما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل، رغم تحاوط التوظيف والنمو الاقتصادي.

وقالت وزارة العمل الأميركية، الخميس، إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية انخفضت بمقدار 6 آلاف طلب خلال الأسبوع المنتهي في 19 أكتوبر (تشرين الأول). وجرى تعديل بيانات الأسبوع السابق بالزيادة، لتظهر طلبات حساب الاقتصاديين انخفضت «رويتزر» أرقامهم قد توقعوا أن ترتفع طلبات إعانة البطالة إلى 215 ألف طلب في

وانخفض المتوسط المتحرك للطلبات الجديدة لـ4 أسابيع، الذي يُعد معيارا أدق لتجاهات سوق العمل، لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار 750 طلبا، إلى 215 ألف طلب في الأسبوع الماضي.

وشهد قطاع الصناعات التحويلية أداء سينا خلال أكتوبر الحالي أيضا، حيث انكمش النشاط لتاسع شهر على التوالي حسبما كشف مؤشر مديري المشتريات. ولم يسجل المؤشر تغيرا مقارنة مع المستوى المسجل في سبتمبر الماضي عند 45,7 نقطة، وهو أقل مستوى منذ سبعة أعوام وأقل من متوسط التوقعات عند 46,0 نقطة. ومن جهة أخرى، أظهرت أرقام أولية صدرت الأربعاء تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو 1,1 نقطة في أكتوبر مقارنة مع سبتمبر. وقالت المفوضية الأوروبية إن تقديرا أوليا أظهر تراجع معنويات المستهلكين بمنطقة العملة الموحدة إلى «سالب» 7,6 نقطة هذا الشهر، من مستوى سابق بلغ «سالب» 6,5 نقطة في سبتمبر. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ترجعا إلى نطاق «سالب» 6,7 نقطة. وفي الإتحاد الأوروبي كله، تراجعت ثقة المستهلكين 0,9 نقطة إلى «سالب» 7,3 نقطة.

لكن على عكس مسار الوضع العام في منطقة اليورو، أظهرت بيانات نشرت الخميس أن النمو الاقتصادي في فرنسا اكتسب زخما هذا الشهر في ظل انتعاش قطاع الخدمات.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن مؤشر مديري المشتريات الذي تصدره مؤسسة آي إن إتش إس ماركت التوسيقية ارتفع إلى مستوى 52,6 نقطة في أكتوبر الحالي، بعد أن سجل مستوى 50,8 نقطة في سبتمبر الماضي. وكان الاقتصاديون قد توقعوا ارتفاع المؤشر إلى 51,0 نقطة. ويشير إلى أن تسجيل أي قراءة أعلى من 50 نقطة يشير إلى انتعاش الاقتصاد. وقد ارتفع اليورو أمام الدولار بعد صدور هذه البيانات بنسبة 0,22 في المائة. وقالت ماركيت إن النمو الثابت في مؤشر مديري المشتريات في فرنسا يرجع إلى توسع أوسع نطاقا في النشاط الاقتصادي. وأشارت ماركيت إلى أن قطاع الخدمات عاود للنمو من جديد، كما ارتفع مؤشر التصنيع عقب انكماش في سبتمبر الماضي.

المركزي الأوروبي يتمسك بالفائدة الصفرية... وانتعاش اقتصادي في فرنسا

تفاؤل الشركات وثقة المستهلكين يتراجعان في منطقة اليورو



ماريو دراغي رئيس المركزي الأوروبي أثناء توجهه للمؤتمر الصحفي (أ.غ.ب)

أي. إتش. إس ماركت لمديري المشتريات، الذي يعد مقياسا جيدا لمتانة الاقتصاد، 50,2 نقطة، وهو ما يزيد قليلا على القراءة النهائية لشهر سبتمبر الماضي البالغة 50,1 نقطة، وهي أقل قراءة منذ أكثر من ستة أعوام... لكنه لا يزال قريبا من مستوى خمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش وأقل من توقعات بان يسجل المؤشر 50,3 نقطة في مسح أجرته «رويترز». وزاد مؤشر مديري المشتريات في

وفي سبتمبر الماضي، خفض المركزي الأوروبي سعر الفائدة على الإيداع إلى مستوى سلبي أكثر، وقال إنه سيستأنف برنامجه لشراء السندات إلى أجل غير مسمى لخفض تكاليف الإقراض وتحفيز الاستثمار والنمو في منطقة اليورو. لكن القراءة الأولية لمؤشرات مديري المشتريات في أكتوبر الحالي تشير إلى أن هذه الإجراءات لم تؤثر حتى الآن على الشركات في القطاع الخاص. وسجلت القراءة الأولية لمؤشر

لندن، «الشرق الأوسط»

أبقى البنك المركزي الأوروبي على الفائدة البنكية الإسترشادية في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، عند أدنى مستوى تاريخي لها وهو «صفر»، وذلك حسبما أعلن البنك أمس في فرانكفورت.

وبذلك استمر البنك في سياسة خفض الفائدة البنكية التي تبناها برئاسة ماريو دراغي، والذي سيسلم منصبه قريبا لخليفته، كريستين لاغارد، التي كانت ترأس صندوق النقد الدولي.

كما تضطرب البنوك الأوروبية لدفع فائدة عقابية «سلبية»، قدرها 0,5 في المائة على الأموال الفائضة لديها والتي تودعها لدى البنك المركزي الأوروبي. ويعتزم البنك استثمار 20 مليار يورو شهريا في شراء سندات حكومية، وذلك ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأكد مجلس محافظي البنك خلال آخر جلسة له برئاسة دراغي أمس، على سياسته المالية المتشددة التي أعلن عنها منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي بالفعل. ولم يفتح المجلس، أعلى هيئة لاتخاذ القرار في البنك المركزي الأوروبي، عن تاريخ العودة لرفع الفائدة، وهو ما يؤرق المدخرين والبنوك بطبيعة الحال.

وكان دراغي قد أكد في سبتمبر الماضي أن التحدي «سياسة نقدية توسعية» لا يزال أمرا ضروريا بسبب المخاطر الكبيرة على النمو الاقتصادي داخل منطقة اليورو. وأوضح خليفته في المنصب، كريستين لاغارد، أنها ترى في الأخرى ضرورة تلبية سياسة نقدية متساهلة، على المدى المنظور.

وبالتزامن، أفاد مسح الخميس بأن نشاط الشركات في منطقة اليورو زاد على نحو طفيف في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في الوقت الذي انكمش فيه الطلب، مما سيشكل قراءة مخيبة للتوقعات لرئيس البنك المركزي المنتهية ولايته ماريو دراغي.

انتعاش الأسهم الدلارية بعد إلغاء العقوبات الأميركية

«المركزي التركي» يخفض سعر الفائدة 10% في 3 أشهر

تحويله إلى تركيا في الفترة المقبلة». وقالت المصادر: «نتجه إلى تصفير التمويل الذي تحصل عليه تركيا، ما لم يغير سياساتها».

ويحصل بنك الاستثمار الأوروبي إلى تركيا نحو 1,5 مليار يورو سنويا من أجل مشروعات مختلفة، وترفع إلى 2,2 مليار يورو في 2019 إلى 100 مليون يورو فقط.

ويأتي الإجراء في إطار العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على تركيا مؤخرا بسبب أعمال التنقيب غير القانونية عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص.

من ناحية أخرى، قال والي مدينة قرقلار إيلي التركية عثمان بلجين، إن الغاز الروسي الذي سيتم تصديره إلى أوروبا، وصل محطة «كبي كوي»، في 15 أكتوبر الحالي، عبر خط أنابيب مشروع السيل التركي التركي (توروك ستريم). وأوضح بلجين، أن أعمال بناء وتجهيز محطة استقبال الغاز الروسي في بلدة «كبي كوي» انتهت تماما، وأن الغاز الروسي بدأ بالتدفق عبر أنابيب «السيل التركي». وأضاف أن مشروع السيل التركي سيكون له مردود كبير على تركيا اقتصاديا. ويتكون «السيل التركي» من أنبوبين بقدرة 15,75 مليار متر مكعب من روسيا الغاز سنويا لكل منهما، من روسيا عبر البحر الأسود إلى تركيا، ثم دول شرقي وجنوب أوروبا.



ضرائب جديدة، من بينها «ضريبة المساكن الثمينة». وتفرض هذه الضريبة على المنازل التي تزيد قيمتها عن 5 ملايين ليرة تركية (أكثر من 900 ألف دولار)، حيث يتم دفع واحد في المائة من قيمة المنزل، وسيتم تحديد قيمة المبنى من خلال المديرية العامة لسجل الأراضي والسجل العقاري. إلى ذلك، كشفت تقارير صحافية أوروبية عن أن بنك الاستثمار الأوروبي قرّر تعليق جزء كبير من التمويل الجديد، الذي كان من المخطط أن تحصل عليه تركيا قريبا. وقالت صحيفة «فرانكفورت» للمؤسسات المالية، ستصبح ضريبة الشركات دائمة بنسبة 22 في المائة، وستكون 20 في المائة بشكل استثنائي عام 2020. وينص المشروع على فرض

العقوبات التي فرضها على تركيا بعد حصوله على وعد من أنقرة بأن وقف إطلاق النار في المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا سيكون دائما. وارتفعت الليرة نحو 1,3 في المائة معززة مكاسبها التي حققها في الأيام الأخيرة، لتسجل أعلى مستوياتها أمام الدولار منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) ليجري تداولها عند حدود 5,77 ليرة للدولار، وذلك مع انحصار التهديد برفض مزيد من العقوبات الأميركية. وبذلك تصل ارتفاعات الليرة إلى أكثر من 3 في المائة أمام الدولار منذ منتصف الشهر الحالي. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إنه تم رفع العقوبات التي فرضت على وزارتي «الدفاع والطاقة»، و3 وزراء أترك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

للجوء إلى رفع سعر الفائدة في سبتمبر العام الماضي، بعد أن تجاوز التضخم نسبة 25 في المائة، على خلفية أزمة الليرة التركية التي انهارت في أغسطس (آب) العام الماضي إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توتر مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وذكر بيان للبنك المركزي عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية، أمس، أن البيانات المعلنة في الفترة الأخيرة، تظهر استمرار التعافي المعتدل في النشاط الاقتصادي في تركيا. وتوقع استمرار مساهمة صافي الصادرات في النمو خلال الفترة المقبلة، وإن كان بوتيرة أبطأ، واستمرار التعافي التدريجي في الاقتصاد، تزامنا مع الاتجاه النزولي للتضخم والتحسن في الظروف المالية. وأشار البيان إلى استمرار التحسن في توقعات التضخم، موضحا أن انخفاض التضخم تدعمه تطورات الطلب المحلي ومستوى التضخم التقديري. في الوقت ذاته، قفزت السندات التركية المقومة بالدولار، استحقاقا 2045، بنسبة 2,4 في المائة باعلى وتيرة يومية لها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، فور الإعلان عن إلغاء العقوبات الأميركية التي فرضت على أنقرة خلال العملية العسكرية «نبع السلام» في شمال شرقي سوريا. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الليلة قبل الماضية رفع

للمرة الثالثة خلال 3 أشهر، خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي ليصل إلى 14 في المائة، من مستوى بلغ 24 في المائة في يوليو (تموز) الماضي. وأعلن خفض عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية، أمس (الخميس)، خفض الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع واحد (الريبيو) 250 نقطة أساس، ليصل إلى 14 في المائة. وفي 25 يوليو الماضي، خفض البنك بشكل حاد سعر الفائدة، من 24 في المائة، إلى 19,75 في المائة، أعقبه خفض ثان في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، بنسبة 3,25 في المائة، إلى 16,50 في المائة، قبل أن يطبق خفض الثالث، أمس، ليصل سعر الفائدة إلى 14 في المائة. وجاء خفض المتتالي لأسعار الفائدة استجابة لمطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن نفسه «عدوا للفائدة»، واعتبر - خلافاً للتطريات الاقتصادية التقليدية - أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم. وأقال إردوغان محافظ البنك المركزي السابق مراد شنتينكايا في يونيو (حزيران) الماضي، بعد رفضه المتكرر خفض أسعار الفائدة خوفاً من ضعف القدرة على استجلاب رؤوس الأموال الأجنبية. وعين مكانه نائبه مراد أويصال، الذي كانت أولى خطواته خفض سعر الفائدة. وكان البنك المركزي اضطر

الجنينة المصري لأعلى مستوى مقابل الدولار في عامين ونصف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تدعم الجنينة المصري بدرجة أكبر مقابل الدولار الأميركي أمس الخميس، مسجلا 16,10 جنيه، في أقوى سعر له منذ ما يربو على عامين ونصف. يشهد الجنينة صعودا مطردا في 2019، لتبلغ مكاسبه 9,85 في المائة أمام الدولار منذ أول يناير (كانون الثاني). ويقول المحللون إن العملة تلقي دعما من عوامل أهمها زيادة تدفقات النقد الأجنبي.

وقال السن سانديب، مدير الأبحاث في نعيم للمسمرة، إن تلك التدفقات جاءت أساسا من استثمارات في أدوات الخزنة المصرية وتحسن مطرد في السياحة وتحويلات قوية من العاملين في الخارج وتقلص العجز التجاري للبلاد.

وارتفع الجنينة 2,4 في المائة في الشهر الحالي فحسب، ولم تكن العملة بهذه القوة منذ الرابع من مارس (آذار) 2017. وقال سانديب إنه يتوقع أن يواصل الجنينة صعوده مقابل الدولار حتى نهاية الربع الأول من 2020. وقال محمد أبو باشا، الاقتصادي في بنك الاستثمار المصري المجموعة المالية هيرمس، إن جنينها قويا سيساعد في إبقاء التضخم منخفضا بعد أن سجل أدنى مستوياته في نحو سبع سنوات الشهر الماضي، فضلا عن أنه قد يحفز على زيادة الاستهلاك. وقال: «غير أنه لا يساعد الصادرات، لكنها تظل جزءا صغيرا نسبيا من الاقتصاد».

كان البنك المركزي المصري حذر سعر صرف الجنينة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. عندما كان سعره 8,88 للدولار، في إطار برنامج إصلاح اقتصادي ارتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي. وسجلت العملة ضعف مستوياتها عقب تحرير سعر الصرف عند 19,62 في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

توصيات واستراتيجيات علمية للوقاية والعلاج

السمنة لدى الأطفال واليافعين

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



الغذائية وفقاً للهرم الغذائي. وينصح الطفل والوالدة بمعرفة كمية السعرات الحرارية التي يقدمها كل غذاء قبل تناوله، وتناول الطعام ببطء صغيرة مع المضمغ مطولاً وتجنب الأكل السريع.

من الطرق الخطيرة للجوء للحمية الغذائية القاسية طمعاً في إنزال الوزن سريعاً دون الأخذ في الاعتبار احتياجات الشخص من العناصر الغذائية مثل: الزنك واليود والبروتينات. فقد الوزن نتيجة فقد سوائل الجسم بالبرق أو استخدام كريمات تمتص الماء والسوائل من بين الخلايا يعطي انبعاثاً ظاهرياً مؤقتاً بفقد الوزن الذي يعود خلال فترة قصيرة بعد تناول السوائل. كما أن فقد السوائل لهذه السوائل ولفترة طويلة يؤثر سلباً على عملية الضغط الاسموزي المسؤول عن تبادل المذبات بين الخلايا والأوعية الدموية والمفاوية، وهذا يسبب أعراضاً خطيرة.

إن البرنامج الغذائي الصحي والمتكامل هو الذي يعتمد على ضمان الحصول على جميع الاحتياجات الغذائية المهمة من جميع المجموعات الغذائية (الحبوب والفواكه والخضراوات واللحوم والحليب) في وجبات اليوم الكامل، واستخدام جداول البدائل الغذائية للتغيير في النوعيات في حدود السعرات الحرارية المحسوبة لكل شخص حسب عمره ووزنه المثالي وطوله ونوعية النشاط الذي يقوم به.

ثانياً: التمارين الرياضية: تعدّ دواء لكل داء، لأنها من أهم الطرق وأبسطها لحرق السعرات الحرارية، خصوصاً عند الأشخاص البدينين. ومن النصائح إجراء الرياضة الجماعية لمدة 30 دقيقة يومياً، وتوفير أماكن عامة للمشي وساحات آمنة لممارسة الرياضة،

توصيات علمية للوقاية من السمنة

● قدم الأستاذ الدكتور عبد المعين أغا ورقة عمل خاصة بالتوصيات العلمية للوقاية وعلاج السمنة عند الأطفال في مؤتمر المستجدين في طب الأطفال الذي أقامته الجمعية السعودية لطب الأطفال بالتعاون مع مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز، بالبحر الوطني بالمدينة المنورة في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتلخص في الآتي:

* عدم السماح بجلوس الأطفال دون السنين أمام شاشات التلفزيون أو الفيديو أو الكمبيوتر أو الجوال.

* بسجح لمن تجاوز عمرهم السنين بقاء ساعتين، حداً أقصى، أمام هذه الشاشات.

● قدم الأستاذ الدكتور عبد المعين أغا ورقة عمل خاصة بالتوصيات العلمية للوقاية وعلاج السمنة عند الأطفال في مؤتمر المستجدين في طب الأطفال الذي أقامته الجمعية السعودية لطب الأطفال بالتعاون مع مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز، بالبحر الوطني بالمدينة المنورة في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتلخص في الآتي:

* عدم السماح بجلوس الأطفال دون السنين أمام شاشات التلفزيون أو الفيديو أو الكمبيوتر أو الجوال.

* بسجح لمن تجاوز عمرهم السنين بقاء ساعتين، حداً أقصى، أمام هذه الشاشات.

● كما كشفت دراسات طبية عن أن الرضاعة الطبيعية تلعب دوراً أساسياً في حماية الأطفال ضد خطر السمنة خلال السنوات الخمس الأولى من أعمارهم بنسبة بين 16 و 20 في المائة، مقارنةً بأطفال الرضاعة الصناعية، وأنه كلما كانت فترة الرضاعة الطبيعية أطول تراجع خطر الإصابة بالسمنة خلال فترة

الرضاعة. وتؤكد على دور العادات الغذائية ونوعية الطعام في حدوث السمنة المفرطة، ومن ذلك تناول كميات كبيرة من الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية بدلاً من الصحية، والأكل أثناء مشاهدة التلفزيون، إضافة إلى توفر خدمة توصيل الأكلات السريعة للمنزل، الذي جعل الأمر أسوأ، وانتشار استخدام مسحوق الحليب بدلاً للرضاعة الطبيعية من الثدي الأم في العام الأول من عمر الطفل، وإلغاء عادة الغطو يوماً بسبب ضيق الوقت قبل المدرسة، والأكل غير المنظم كما ونوعاً؛

قبل الاستبدال بالوجبات السريعة والوجبات كثيرة متفرقة تفتقر لمكونات المغذية بقر احتوائها على الدهون والسكريات.

استراتيجيات العلاج

* أولاً: العلاج الغذائي: تجب استشارة اختصاصي التغذية الذي يحدد حاجة الطفل

تتشكل تهديداً لحياتهم.

ويحسب الدكتور باول رايدر، مدير مركز أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفى بريغام والنسائية، التابع لجامعة «هارفارد» فحتى لو كنت تستخدم عقار الستاتين وكان مستوى الكوليسترول المنخفض الكثافة (LDL) منخفضاً بدرجة كبيرة، فانت لست في أمان، ولا تزال عرضة للالتهابات، ويعتبر فحص الدم الذي يكشف فوسفات الكالسيوم (CRP) - وهو ناتج ثانوي للالتهابات - وسيلة فعالة في التنبؤ بأمراض القلب مثله مثل قياس الكوليسترول منخفض

تصنف نتائج الاختبار المعروف باسم اختبار البروتين التفاعلي مرتفع الحساسية، high sensitivity CRP (hsCRP) test - في ثلاثة مستويات: أقل من 1 ملليغرام من CRP لكل لتر من الدم يعني خطراً منخفضاً، ومن 1 إلى 3 ملليغرامات - تتر يعني خطراً

متوسطاً، وفوق 3 ملليغرامات - لتر يعني خطراً مرتفعاً.

لماذا لا يقوم معظم الأطباء بهذا الاختبار بشكل روتيني؟ أحد الأسباب هو أن عقار «ستاتين» الذي يخفض مستوى الكوليسترول (وهو العلاج الأساسي للحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب) يقلل أيضاً من إنتاج البروتين. وينطبق ذلك على أساليب الحياة الموصى بها، مثل ممارسة الرياضة وتناول نظام غذائي يحتوي على الكثير من الخضراوات والتحكم في وزنك وتجنب التدخين.

ونتيجة لذلك فإن معرفة مستوى CRP لا يغير بالضرورة من نصيحة طبيبك حيث يرتبط

ذلك مباشرة بالسبب الثاني وهو: بصرف النظر عن العقاقير المخفضة للكوليسترول، لا توجد أي أدوية متوفرة حالياً أثبتت أنها

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبين سريريين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

استشارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

المراحل المتقدمة إلى تلف دائم في العظام والمفاصل والأنسجة وأمراض الكلى وأمراض القلب. كما تظهر نتائج الأبحاث الطبية وجود صلة بين ارتفاع مستويات حمض اليوريك وبين ارتفاع احتمالات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكبد الدهنية.

جهاز هولتر

* ما هو جهاز هولتر؟ ومتى يتم استخدامه؟

أ. ن. لندن

يستخدم الأطباء وسيلة جهاز هولتر Holter Monitor من أجل التسجيل المتواصل لكل نبضات القلب خلال 24 ساعة أو 48 ساعة. وهو جهاز صغير بحجم علبة الكبريت ويعمل بالبطارية.

ويتم تثبيت جهاز هولتر على الصدر، وتتصل به ثلاثة أقطاب كهربائية ذات أسلاك مثبتة على جلد الصدر المغلف لمنطقة القلب، وذلك بواسطة لصقة جلدية صغيرة الحجم (مثل التي يتم لصقها بالجلد أثناء إجراء رسم تخطيط كهرباء القلب ECG).

ويتم ارتداء جهاز هولتر يتم تسجيل النشاط الكهربائي للقلب بشكل متواصل. ثم يعود المريض إلى منزله ليراقب أعماله وأنشطته اليومية المعتادة، وخلال ذلك يستمر الجهاز في التسجيل المتواصل لكل نبضات القلب، ويطلب من المريض تدوين وقت ممارسة مختلف الأنشطة البدنية التي يقوم بها خلال تلك الفترة، والتي منها النوم والاستيقاظ وممارسة الرياضة وغيرها.

كما يُطلب من المريض أيضاً تدوين وقت شعوره بالخفقان لو حصل. ثم في اليوم التالي وبعد مرور 24 ساعة، يعود المريض إلى العيادة كي يقوم الفني المختص بفك الجهاز. ثم يتم تفريغ النتائج في الكمبيوتر من أجل تحليل كافة النشاطات الكهربائية للقلب، ويتم في النهاية إعداد التقرير الطبي الخاص بذلك.

ويلاحظ طبيب القلب لطلب إجراء هذا الفحص في عدة حالات، منها:

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من نوبات الإغماء أو الدوخة، وخاصة إذا رافقها الشعور بالخفقان.

- مراقبة كيفية استجابة القلب للعودة إلى النشاط الطبيعي بعد نوبات الخبطة القلبية، وذلك لتشخيص نوعية مشكلات اضطرابات إيقاع نبض القلب التي قد تتسبب إما بالخفقان (شعور المرء بنبض القلب)، أو بالشعور بدوار الدوخة، أو بالإغماء.

- متابعة الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب، مثل الارتجاف الأذيني (أحد اضطرابات إيقاع نبض القلب الشائعة نسبياً)، أو الأنواع الأخرى ذات التأثيرات الصحية السلبية، سواء التي فيها يبطئ في نبض القلب أو تسارع فيه، وفي كثير من الحالات التي يشكو منها المريض من الخفقان، لا يتم رصد أي اضطرابات في إيقاع نبض القلب رغم شعور المريض بالخفقان أثناء ارتداء جهاز هولتر. وفي بعض الأحيان، قد يطلب الطبيب تحديد فترة ارتداء الجهاز لمراقبة إيقاع نبض القلب لمدة أطول، 48 ساعة مثلاً، أو يُكرر ذلك لمدة 24 ساعة.

ولا توجد أي مخاطر صحية من إجراء هذا الفحص، وفي أحيان نادرة جداً قد تحصل تفاعلات الحساسية الجلدية في موضع اللصقات الجلدية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

حمض اليوريك وتأثيراته

* ما هو حمض اليوريك، وما هي تأثيراته على الجسم؟

محمد ياسين - القاهرة

يرتبط حمض اليوريك بمركبات البيورين Purines الكيميائية التي توجد في أنواع مختلفة من المنتجات الغذائية الغنية بالبروتين، حيوانية ونباتية. وعند تفتيت وتكسير الجسم لهذه المركبات، خلال تفاعلات عمليات الاستقلاب الكيميائية الحيوية، تنتج عدة مركبات كيميائية من تلك التفاعلات، ومن أهمها حمض اليوريك Uric Acid. ولأن هذا المركب الكيميائي لا فائدة للجسم منه، فإنه يُعتبر إحدى «النفايات» الذاتية الموجودة في الدم والتي يجب التخلص منها عبر الكليتين، بإفرازها مع سائل البول، ولذا يُسمى أيضاً حمض اليوريك بـ«حمض البول».

ونمة عدد من المنتجات الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من مركبات البيورين، والتي تناولها قد يزيد من مستوى حمض اليوريك في الدم وأعضاء الجسم. وهي ما تشمل:

- الأسماك والحيوانات البحرية مثل سمك السلمون والروبيان واللوبستر والسردين والتونا.

- اللحوم الحمراء بأنواعها، وكلمح البقر والضأن والإبل والحمام.

- أعضاء الحيوانات مثل الكبد والكلية.

- أنواع البقول كالفاصوليا والفول والحمص والعدس.

- أنواع من المشروبات الكاليرية (سواء المحتوية على الكحول أو الخالية منه).

كما أن تناول بعض أنواع الأدوية قد يتسبب بهذا الارتفاع في حمض اليوريك، وأيضاً من المهم ملاحظة أن جفاف الجسم من الكمية الكافية من السوائل، أحد أهم أسباب ارتفاع مستويات حمض اليوريك عند إجراء تحليل الدم.

وفي الحالات الطبيعية ولدى غالبية الناس، فإن معظم حمض اليوريك الذائب في الدم يمر عبر الكلى ليخرج من الجسم ضمن مكونات سائل البول. ولكن لأسباب متعددة، إذا ظل ثمة الكثير من حمض اليوريك في الجسم، تحدث حالة غير طبيعية لارتفاع نسبة حمض اليوريك في الدم، وهي تسمى طبياً بحالة «فرط حمض يوريك الدم» Hyperuricemia.

وتفيد الإحصاءات الطبية أن واحداً من بين كل خمسة أشخاص قد يعاني من ارتفاع مستوى حمض اليوريك في الدم. ولدى غالبية الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في مستويات حمض اليوريك، لا تظهر لديهم أي أعراض أو مشاكل ذات صلة بهذا الأمر. ولذا لا يُعتبر لديهم ارتفاع حمض اليوريك حالة مرضية تستلزم المعالجة.

ولدى قلة من الناس، قد يرتبط ارتفاع حمض اليوريك بحصول نوبات مرض النقرس أو نشوء حصاة الكلى. وللتوضيح، فعند ارتفاع مستويات حمض اليوريك ما يفوق قدرة الدم وسوائل الجسم الأخرى على إبقاء حمض اليوريك ذائباً، تتكون آنذاك «بلورات حمض اليوريك» في عدد من أنسجة الجسم وأعضائه، وهذه البلورات غير الذائبة تأخذ شكل الإبرة. وعندما تتراكم في المفاصل، تتسبب بمرض النقرس، الذي هو التهاب في المفصل مؤلم. كما يمكن أيضاً لتلك البلورات أن تتراكم وتتساقط داخل تراكيب الكليتين، وتكون حصوات الكلى.

وتجدر ملاحظة أن اكتشاف ارتفاع في مستوى حمض اليوريك في الدم لا يعني تلقائياً تشخيص الإصابة بمرض النقرس، بل إن تشخيص حالة النقرس بشكل دقيق يتطلب التأكد من وجود تلك البلورات في السائل المسحوب من المفصل المتورم والمتهلئ، أو الكشف عن وجودها بواسطة تصوير خاص للعظام لحمض اليوريك كالموجات فوق الصوتية أو الأشعة السينية أو الأشعة المقطعية.

وإذا لم يتم علاج هذه الحالة وارتفعت مستويات حمض اليوريك وزادت معدلات تراكم تلك البلورات في الجسم وأعضائه، فقد تؤدي في

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

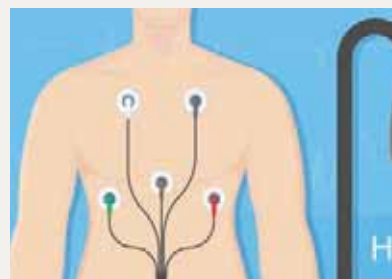
بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

بعض الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.



ويلاحظ طبيب القلب لطلب إجراء هذا الفحص في عدة حالات، منها:

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من نوبات الإغماء أو الدوخة، وخاصة إذا رافقها الشعور بالخفقان.

- مراقبة كيفية استجابة القلب للعودة إلى النشاط الطبيعي بعد نوبات الخبطة القلبية، وذلك لتشخيص نوعية مشكلات اضطرابات إيقاع نبض القلب التي قد تتسبب إما بالخفقان (شعور المرء بنبض القلب)، أو بالشعور بدوار الدوخة، أو بالإغماء.

- متابعة الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب، مثل الارتجاف الأذيني (أحد اضطرابات إيقاع نبض القلب الشائعة نسبياً)، أو الأنواع الأخرى ذات التأثيرات الصحية السلبية، سواء التي فيها يبطئ في نبض القلب أو تسارع فيه، وفي كثير من الحالات التي يشكو منها المريض من الخفقان، لا يتم رصد أي اضطرابات في إيقاع نبض القلب رغم شعور المريض بالخفقان أثناء ارتداء جهاز هولتر. وفي بعض الأحيان، قد يطلب الطبيب تحديد فترة ارتداء الجهاز لمراقبة إيقاع نبض القلب لمدة أطول، 48 ساعة مثلاً، أو يُكرر ذلك لمدة 24 ساعة.

ولا توجد أي مخاطر صحية من إجراء هذا الفحص، وفي أحيان نادرة جداً قد تحصل تفاعلات الحساسية الجلدية في موضع اللصقات الجلدية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

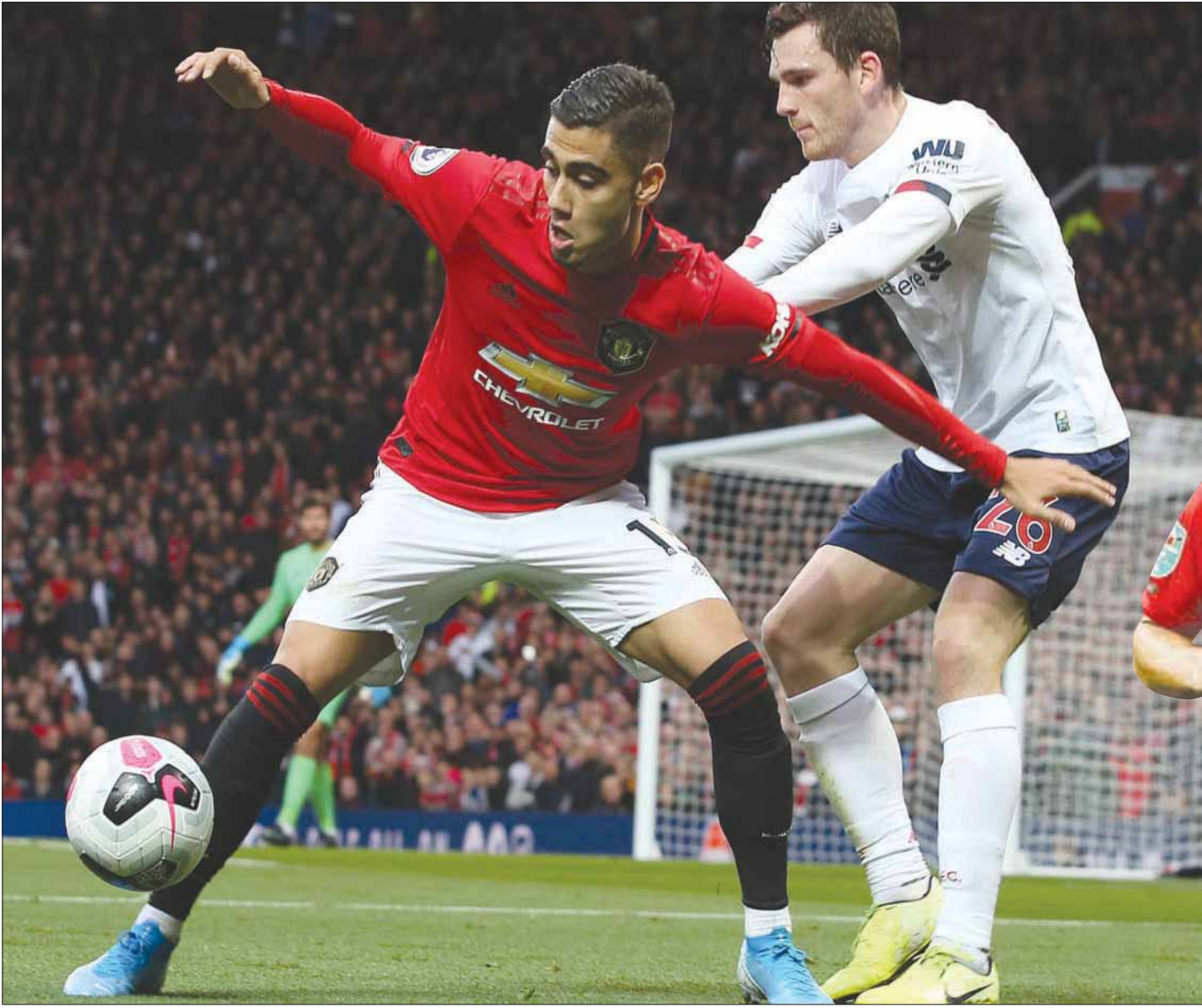
سولسكاير يعيد عقارب الساعة إلى الخلف... والتفاوت يسيطر على المجموعة

بيريرا يكشف أهمية صاحب القميص رقم 10 في يونايتد

التردد الذي أظهره فيرغسون إزاء ضم زين الدين زيدان من بورده لعجزه عن حسم المركز الأمثل للاعب الفرنسي، ومن خلال الأداء الذي قدمه، الأحد، حسم بيريرا هذه المسألة. وبعد يومين من المقابلة التي أجراها الإسباني خوان ماتا وتحسر خلالها على موت «الدور الكلاسيكي لصاحب القميص رقم 10»، أظهر بيريرا أنه لا يزال هناك دور قوي لصاحب القميص رقم 10، ما دام قادراً على التكيف مع الظروف المختلفة لكرة القدم الحديثة. الآن، يبلغ بيريرا 23 عاماً وقد لعب خلف راشفورد وجيمس لإمداد مانشستر يونايتد بقوة هجومية نجحت ذلك اليوم للارتقاء إلى مستوى أمال الجماهير. والمؤكد أن مشهد راشفورد وهو يمارس التمر ضد فيرجيل فان دايك عند خط التماس الأمين قبل أن يصوب الكرة إلى بيريرا خلال هجمة أخرى رائعة، سبقها راسخاً في أذهان الجماهير لفترة.

جدير بالذكر أنه في ملعب أستون فيلا قبل ذلك بـ 24 ساعة، لعب جاك غريليش على نحو مشابه لبيريرا، وقدم درساً في فن الاضطلاع بالدور الحديث لصاحب القميص رقم 10 مع إحرازه هدف وتسجيله آخر في إطار مباراة أمام برايتون انتهت بفوز فريقه بنتيجة 2 - 1. وربما يتعين على غاريت ساونغيتب مدرب منتخب إنجلترا إيمان النظر في أداء اللاعب بينما يقف في انتظار نجاح فيل فودين في مكان ديفيد سيلفا (في فريق مانشستر سيتي) واكتساب الخبرة اللازمة في المركز الحوي ذاته.

داخل أولد ترافورد، جاء هدف التعادل المتأخر للفيربول ليذكر سولسكاير بأن مهاجميه أهدروا عدداً من الفرص لحسم نتيجة المباراة، وأن مدافعيه أصابهم الإرهاق تحت وطأة هجمات فيربول في وقت متأخر من المباراة. والآن، لا يزال مانشستر يونايتد قابعاً في الصف الأسفل من جدول ترتيب الأندية، لكن تبقى هناك مؤشرات لا يمكن أن تخطئها العين على أن ثمة فترات أفضل وأكثر نجاحاً بانتظار الفريق. الآن، ربما تكمن مشكلة سولسكاير الكبرى في كيفية إعادة بول بوغبا الذي من المتوقع عودته من إصابة في قدمه قريباً، دون التضحية بسرعة وتدفق الأداء من الذين عايناهم في مباراة لفيربول.



بيريرا لعب دوراً محورياً في سيطرة يونايتد على وسط الملعب أمام لفيربول

المرتدة، وإنما كان أسلوباً هجوماً خالصاً يكمن في جينات مانشستر يونايتد وريال مدريد. وفي ذروة أذاهم الهجومي، قدم لاعبو مانشستر يونايتد أداءً بلغ درجة من الفاعلية أجبرت الأمانتي يورغن كلوب مدرب لفيربول على تعديل أسلوب لعب فريقه مرتين خلال الشوط الثاني، بحثاً عن هدف التعادل. وفي قلب هذا الأداء الهجومي المتألق جاء دور أندرياس بيريرا، اللاعب الدولي البرازيلي (بلجيكي المولد) الذي تضمنت فترة السنوات الخمس التي قضاها في أولد ترافورد فترتي إعاقة. وأثار المصاعب التي جابهها بيريرا في إيجاد مكان له داخل مانشستر يونايتد ذكريات

بقتنية حكم الفيديو المساعد، وكذلك عندما اقتنع مارتن أتكينسون بفضل السقوط المبالغ فيه لديفوك أوريفي بعدم السعي وراء مخالفة في بداية هجوم منح مانشستر يونايتد هدفه. ومع هذا، فإن الأداء الذي قدمه لاعبو مانشستر يونايتد يتحيز لهم الادعاء بأن هذا الحظ كان مستحقاً. وعندما سبّز سكوت مكتومينا الكرة التي خسرها أوريفي على الفور إلى دانييل جيمس على اليمين، ومرر منها لاعب الجناح الشاب إلى ماركوس راشفورد ليسجل هدف التقدم، بدا الاستاد وكأنه استعاد صورته القديمة؛ لم يكن هذا أسلوب لعب متحفظاً معتمداً على الهجمات

وتومي دوكريري وديف سكستون ورون أتكينسون في خضم محاولتهم سد الفراغ الذي تركه مات بوسبي، وقبل وصول اليكس فيرغسون. ورغم ذلك، فوجئنا الأحد باللاعبين السابقين الذين اختارهم سولسكاير ليجدا بهم المباراة ينطلقون ذهاباً وإياباً عبر جنبات الملعب، وكان لا شيء من ذلك يعنيه، وكان كل ما عليهم فعله الثقة في موهبتهم والتعامل مع خصومهم باعتبارهم فريقاً آخر تصادف وجوده في بطولة الدوري ذاتها. وحرص اللاعبون على الالتزام بالخطة العامة التي صاغها مدربهم بدقة للتصدي للتهديدات المعروفة من جانب لفيربول. وفي

الحصول على أرباح من شركة اشتريتها من خلال تحميلها بالديون قبل نقل المقر الرئيسي لها إلى ملاذ ضريبي. وبالتالي إلى الأحداث التي شهدتها المواسم الستة وربع الموسم التي مرت منذ رحيل فيرغسون عن مانشستر يونايتد، بدت كثير من الانتقادات الموجهة للنادي معقد مقارنات بين التقدم الذي أحرزه أسلافه، الذين يُعتبر سولسكاير الرابع بينهم، والطريق العسيرة التي أسطقت ويلف مكجينيس وفرانسك أوفاريل

لشرح استراتيجيتها على المدى الطويل تعرضت للسخرية والانتقاد باعتبارها مجرد محاولة لرفع الروح المعنوية لدى الجماهير قبل المباراة التالية، من خلال اللعب على وتر الماضي المجيد والعاطفة. باختصار، جرى تشريح وتمحيص كل ما له صلة بالنادي بهدف تشويه صورته، وصولاً إلى عادة الأسرة المالكة للنادي الخاصة

لغيربول، بدا مانشستر يونايتد في صورة غير تلك التي ألفناها، ويمكن إيجازها بالقول إن الفريق لعب على نحو يشبه يونايتد المعروف، وليس حفنة اللاعبين المثيرين للاكتئاب الذين هاجمهم كثير من النقاد خلال الفترة الصاخبة السابقة للقاء القمة على أرض استاد أولد ترافورد.

خرجت الصحف خلال عطلة نهاية الأسبوع وقبل المباراة بمقالات من المؤكد أنها جعلت اللاعبين الذين يقودهم أولي غونوار يشعرون وكأنهم يقرأون تعيهم، فقد وصفت التكتيكات التي يتبعونها بـ «المشوشة»، بينما وصف النادي بأنه في حالة تداع. كما ذكرت صحف أن أداء الفريق في مبارياتهم السابقة التي منوا خلالها بهزيمة مثله على أرض استاد سانت جيمس بارك معقل نيوكاسل قبل العطلة الدولية مباشرة، كان «من أروا مستويات الأداء في تاريخ النادي».

ووصف الفريق بأنه «يفتقر إلى القوة والثقة» وشديد الرداءة مقارنةً بمجموعة اللاعبين الراغبين الذين حظي بهم مانشستر يونايتد خلال سنوات مجده. وخلص أثنان من اللاعبين الدوليين في مقالين منفصلين، جريدتين مختلفتين، إلى النتيجة ذاتها: لا يوجد سوى لاعب واحد حالياً في صفوف مانشستر يونايتد، هاري مغواير، بارع بما يكفي للاضطلاع إلى 10 لاعب من لفيربول لتكوين فريق مشترك نموذجي حتى جهود إدارة النادي

لندن، ريتشارد ويليامز انضم أندرياس بيريرا إلى مانشستر يونايتد خلال السنوات التي كان يتولى فيها اليكس فيرغسون تدريب الفريق، لكن بعد فترة طويلة، بدأ صانع الألعاب البرازيلي الشاب الآن في إظهار تأثير افتقده الفريق لفترة طويلة. خلال مباراة الأحد أمام لفيربول، بدا مانشستر يونايتد في صورة غير تلك التي ألفناها، ويمكن إيجازها بالقول إن الفريق لعب على نحو يشبه يونايتد المعروف، وليس حفنة اللاعبين المثيرين للاكتئاب الذين هاجمهم كثير من النقاد خلال الفترة الصاخبة السابقة للقاء القمة على أرض استاد أولد ترافورد.

خلال عطلة نهاية الأسبوع وقبل المباراة بمقالات من المؤكد أنها جعلت اللاعبين الذين يقودهم أولي غونوار يشعرون وكأنهم يقرأون تعيهم، فقد وصفت التكتيكات التي يتبعونها بـ «المشوشة»، بينما وصف النادي بأنه في حالة تداع. كما ذكرت صحف أن أداء الفريق في مبارياتهم السابقة التي منوا خلالها بهزيمة مثله على أرض استاد سانت جيمس بارك معقل نيوكاسل قبل العطلة الدولية مباشرة، كان «من أروا مستويات الأداء في تاريخ النادي».

ووصف الفريق بأنه «يفتقر إلى القوة والثقة» وشديد الرداءة مقارنةً بمجموعة اللاعبين الراغبين الذين حظي بهم مانشستر يونايتد خلال سنوات مجده. وخلص أثنان من اللاعبين الدوليين في مقالين منفصلين، جريدتين مختلفتين، إلى النتيجة ذاتها: لا يوجد سوى لاعب واحد حالياً في صفوف مانشستر يونايتد، هاري مغواير، بارع بما يكفي للاضطلاع إلى 10 لاعب من لفيربول لتكوين فريق مشترك نموذجي حتى جهود إدارة النادي

لندن، دونالد مكريا خلال مقابلة أجريتها معه صباح أحد أيام الثلاثاء الهادئة، قال الاسكوتلندي جوش تايلور لقب بطل العالم للاتحاد الدولي للملاكمة لوزن «الخفيف» والذي يستعد لمواجهة الأميركي ريغيس بروغريس، بنبرة هادئة: «من الصعب علي الاعتراف بذلك دون أن أبوء شريراً، لكن الحقيقة أن الرغبة باكملها تتركز في إلحاق أكبر قدر ممكن من الأذى بمنافسي. ومع هذا، يظل لديك أمل في ألا تلحق بخصم أي أذى حقيقي يتجاوز انتهائها لمواجهة بيتكما. أنت هناك فقط للاضطلاع بعمق، ولذلك ستكلمه بأكبر قوة وسرعة ممكنة لديك. في الملاكمة، لا تحصل على أموال مقابل ساعات عمل عميقة شرسية، لذلك، تدور رغبتك على إسقاط خصمك في أسرع وقت ممكن، فانت لست في الحلبة فقط لجرد توجيه ضربات خفيفة إليه ثم التحرك. عندما تكلمه، ترغب في أن تكون للكلمة قوية، وترغب في أن توجهه».

من ناحية أخرى، تبدو خطيرة وأهمية المناسبة على لقب بطل العالم التي سيخوض تايلور في إطارها مواجهة أمام ريغيس بروغريس في قاعة «أو تو» بلندن، مساء السبت، جلية تماماً. حتى الآن، يبقى بطل العالم لوزن «الخفيف» دونما هزيمة ويتحرك كل منهما الآن بناءً على قناعة بضرورة إلحاق الهزيمة بالأخر خلال مواجهة المشيرة التي تستضيفها بريطانيا. وتعد هذه المواجهة أيضاً الحلقة الأخيرة في سلسلة مواجهات الملاكمة

في المواجهة المرتقبة بين الملاكمين الاسكوتلندي والأميركي اللذين لم يتعرضا لأي هزيمة في مسيرتهما جوش تايلور: أكره الفطرسية ولذلك أتطلع لإسقاط بروغريس بالضربة القاضية

منه، وأنا أطول قامه وقادر على الوصول لنقطة أبعد. أما هو، فاقصر وأكثر بدانة. ربما يكون بدنياً أقوى مني بعض الشيء، لكن بإمكانني التعامل مع هذا الأمر. فانا أستاذ بالسرعة وبطريقة سيئة ومحاولات اختلاق شجار لفظي معي. وكنت حينها أقتالهم مباشرة بدلاً من السباب، كنت أسارع لتسوية الأمر. لقد قابلت الكثير من أمثال بروغريس خلال هذه البطولة والأميركي الوحيد الذي أشعر بالتوتر تجاهه إمكانية أن أفقد السيطرة على أعصابي في أثناء وجود أحدنا على مقربة من الآخر».

والمؤكد أن باري مكغيان ونجله شين، اللذين يتوليان تدريب تايلور، سيحرصان على استخدام خبرتهما في تهدئته. وقال تايلور إنه رصد نقاط ضعف في بروغريس، رغم احترامه الواضح له. وقال: «بالطبع نكن له الاحترام، فهو بطل عالمي، لكن بالتأكيد ليست بيننا صداقة... ربما يتعامل معي على نحو جيد بعد المباراة، لكن حتى حين ذلك، سيبقى عدوي اللدود. ولم يغضبني بروغريس، لكنه مثير للضيق فحسب بسبب غروره وغطرسته الشديدة. إنه يظن نفسه أفضل مني لأن لديه حاشية حوله أكبر مني بردون على مسامحة طول الوقت كم هو عظيم. من وجهة نظري، يكشف هذا الأمر عن شعور بعدم الأمان. أما أنا، فلتست بحاجة إلى ذلك».

وأضاف: «في بريستونيانز (الواقعة على أطراف مدينة إدنبره مباشرة) لم أكن أسمع لأي شخص بإهانتني. لقد كنت يوماً أصغر قامه من الآخرين، واعتاد الناس الحديث إليّ بطريقة سيئة ومحاولات اختلاق شجار لفظي معي. وكنت حينها أقتالهم مباشرة بدلاً من السباب، كنت أسارع لتسوية الأمر. لقد قابلت الكثير من أمثال بروغريس خلال هذه البطولة والأميركي الوحيد الذي أشعر بالتوتر تجاهه إمكانية أن أفقد السيطرة على أعصابي في أثناء وجود أحدنا على مقربة من الآخر».



تايلور واثق من قدرته على انتزاع الفوز واللقب العالمي



بروغريس لم يتعرض لأي خسارة وجاهز للقتال

لا أجيد التصرف خلال المواقف التي يتعين عليك خلالها الإنصات لشخص يتحدث عن أنه سيهزمك. لقد نشأت والحلقة».

وفي هذا الصدد، قال تايلور متحدثاً عن بروغريس: «بالتأكيد هو مقاتل جيد. أنا وهو أفضل ملاكمين في العالم في وزن (الخفيف)، لكنني أفضل في بروغريس وسأنتب ذلك مساء السبت».

والمؤكد أن هذا الأسبوع سيشكل اختباراً مهماً عندما يقف الملاكمان وجهاً لوجه مرتين أخريين، في أثناء المؤتمر الصحافي وحساب الوزن، لكن تايلور من جانبه لم يول الأمر أهمية، وقال: «لا أشعر بضيق من ذلك، ولا أشغل بالي به. المشكلة الوحيدة أمامي أنني لا أجيد التصرف خلال المواقف التي يتعين عليك خلالها الإنصات لشخص يتحدث عن أنه سيهزمك. لقد نشأت والحلقة».

الاسكوتلندي جيداً أنه لا طائل من وراء محاولة تجميل الحقيقة من جانبه، يبدو بروغريس هو الآخر عاقداً العزم على إيذاء تايلور، وإذ راغب تايلور في الفوز على الملاكم الأميركي، سيتعين عليه اجتياز معركة شرسية. اللافت أن كلا الملاكمين في أوج تالقهما، فقد حقق بروغريس البالغ 30 عاماً سجلاً مثالياً بلغ 24 انتصاراً دون هزيمة، بينما فاز تايلور في جميع المباريات الـ 15 التي خاضها. وقد نجح الاثنان في الفوز بالضربة القاضية على 80% من خصومهما.

اكتشف هوية مختلفة أكثر من مرة

نقد اليمين في أفلام «اليميني» كلينت إيستوود

المشهد

هل هذه
سينما؟

لوس أنجليس، محمد رضا

بينما يعمل كلينت إيستوود على مرحلة ما بعد التصوير لفيلمه التاسع والثلاثين، الذي انتهى من تصويره قبل أسبوعين تحت عنوان «ريتشارد جويل» (Richard Jewell) يتحدى خارطة أفلام هذا المخرج - الممثل - المنتج مثل بستان ثري. 62 فيلماً من تمثيله، 39 فيلماً من إخراج، 40 فيلماً من إنتاجه، 9 أفلام كتب لها الموسيقى و89 سنة تعلق قامته.

هو سينمائي من رعب يكاد ينضب، لكنه ما زال مستمراً تتسع ابتسامته قبل التصوير وبعده وينجز الأفلام في وقتها و- في الكثير من الأحيان - تحت الميزانية. أعماله الكثيرة رائعة في مجملها. كأي سينمائي آخر شهد زلات وكبوات (ممثلًا ومخرجًا) لكنه تجاوزها وبقيت أقلية صغيرة بين مجمل السينما التي حققها في أي من خاناتها وحقولها.

رغم ذلك هناك، في الشرق وفي الغرب، من يقرأ كل أفلامه من منظور واحد وهو أن إيستوود سياسي جمهوري ويميني متعصب.

إيستوود ينفى التمسك لكنه لا ينفى إنه يميني. بعض أفلامه (فايرفوكس)، 1982 و«هينريش ريدج»، 1986) تؤكد ذلك، لكن ما يفوت المنتقد أن العديد من أفلامه تنتقد اليمين وأحياناً بضراوة.



من «ماغنوم فورس» إيستوود ضد المؤسسة



إيستوود كما بدأ في «البغل»: حياة جديدة

بطولته وإخراجها.

قبول بواق جديد

الأميركي الممثل في القاتل كريس كابل (برادلي كوبر). لم يلتفت أحد إلى أن المخرج مهذّب للفيلم بإظهار كيف أن العنف في أميركا مدان كونه ينتقل بما يشبه الوراثة، ولا لهوس بظله بالقتل (لا يمكن أن يكون ذلك تأييداً له) ولا للسخرية منه عندما يرتدي قبعة «كاوبوي» ولحقيقة الحرب العالمية الثانية. هذا قبل أن مات بالسلاح الأميركي الذي حارب به. كل هذه «التصويرات» الذكية فأتت أصحاب القرارات الذاتية من النقاد الذين يرون ما يريدون رؤيته فقط.

فيلم إيستوود الأخير (2018) «البغل» (The Mule) هو فيلم آخر من تلك الأعمال الكاشفة. حكاية رجل عجوز (يؤديه إيستوود) يشترك بتهرب المخدرات عبر الحدود المكسيكية ويوجد في ذلك خلاصاً من أزمات اجتماعية وعاطفية (ومالية) متعده. إيستوود يقف أيضاً أمام الكاميرا بعد غياب 10 أعوام منذ «غران تورينو». ومثل ذلك الفيلم يوفر شخصية تكشف موقعا في عالم متغير لا بد من التسليم به. عالم يضم السود والبيض والمكسيكيين والاسبويين، لينة الحياة الاجتماعية الأميركية التي لا يمكن دحضها. يحترم الآخر وينجز عمله كمهرب بعدما فشل النظام في تأمين حياته كما كان يتمنى.

هذا كله جزء من سينما إيستوود المتماوجة. سجد بالطبع أفلاماً سابقة حملت وجهات نظر مختلفة، لكنها سبقت النقاء نظرتها الواقعية على محيطه الاجتماعي مع حاجته للتعبير عما راه يستوجب التقذ حتى ولو كان ضد اليمين.

وهو نصب فيلمه الرائع «غران تورينو» (2008) حيث نجده في كهوف جزيرة أبو جيمنا خلال الحرب العالمية الثانية. هذا قبل أن يقدم على مراجعة موقفه الذاتي حول علاقته مع العناصر غير البيضاء الأخرى في فيلمه الممتاز «غران تورينو» (2008) حيث نجده يكشف ثقافات الجيران الآسيويين التي لم يكن منفتحاً عليها.

ثم نرى إيستوود يرسم صورة ديكتاتورية لليميني رقم واحد ج. إنغار هوغر الذي تمتع برئاسة «مكتب التحريات الفيدرالية» لعقود في فيلمه «ج. إنغار» (قام بالدور ليوناردو ديكابريو). الصورة التي يرسمها إيستوود وسيناريو ستين لانس بلاك عن هوغر داكنة، مشغولة بنصب نفسها على سدة رئاسية تحاكم المثقفين والشكوك بولانهم لأميركا وتتجسس عليهم. شخصية مشغولة بتنفيذ «أجندتها» ولو تحول مكتب التحقيقات الأميركي إلى جهاز قمع.

هذه الصرخة القوية يغلفها إيستوود، كما الحال في كل هذه الأفلام، بالسر الهادئ في نبرته، الناقد في رؤيته والباحث عن المفاد والهوية الوطنية في نتيجته. الحال هو كذلك في «أميركان ساينير» (2014) أحد أكثر الأفلام التي سيرور في إساءة فهمها منذ أن نطقت السينما في مطلع الثلاثينات. اتهم نقاد أجانب وعرب الفيلم بأنه معاد للعراق ومع البطل

كالاهاان ضد ما يقوم بكشفها وتصنيفها. وهو يختلف هنا عما عكسه سابقاً فهو أكثر هدوءاً وأقل استعراضاً لذاته. أكثر من ذلك يقول رداً على ملاحظة زميل له حول شبان تلك العصابة «لا أكره إذا ما كانوا مثليين أو لو كان الجهاز كله مثلي طالما ينجرون أعمالهم جيداً». هذه عبارة ليبرالية واضحة تتسامح في تخفيف حدة النقد الذي واجهه الفيلم الأول.

يمكن اعتبار حركة إيستوود هنا حركة تكتيكية أكثر منها حركة تصحيحية، لكن لاحقاً ما ستتبدى أفلام أخرى خارجة من نطاق «التكتيك» إلى المراجعة الكاملة. في «فشار التحدي» (The Gauntlet، إخراج إيستوود) يستبدل إيستوود وجد الفيلم عاكساً لروح يمينية وفاشية. هذا دفع بإيستوود بتغيير المخرج سيغال (تشهد أفلامه بتعصبه) واستقدام تد بوسل بقتل التحري بن (إيستوود) والشاهدة التي عليه أن يحميها (ساندرا لوك).

وهناك مشهداً معادياً للمثلية في «الهروب من الكاتراز» (لندن سيغال أيضاً). ثم تمر أعوام كثيرة قبل أن نلاحظ دفعه لأجندة المساهمة في

سنتعتبر أن «ماغنوم فورس» (1973) مدخلاً مناسباً ولو أنه، في الوقت ذاته، غير نموذجي. هو الفيلم الثاني في سلسلة من الأفلام البوليسية التي بدأت قبل ذلك التاريخ بستين. بدأت بفيلم «ديرتي هاري» الذي أخرجه دون سيغال. ذلك الفيلم قدم شخصية هاري كالاهاان التحري في بوليس مدينة سان فرانسيسكو المشهور عنه تصديه للخارجين عن القانون بقوة «ماغنوم». ليس لديه نية في تسليم الجاني إلى القضاء إلا إذا استسلم تماماً ما يجعله القاضي والجلاد.

قوبل الفيلم باستحسان عام (وحقق مالا وفيراً) لكن عدداً من النقاد وجد الفيلم عاكساً لروح يمينية وفاشية. هذا دفع بإيستوود بتغيير المخرج سيغال (تشهد أفلامه بتعصبه) واستقدام تد بوسل بقتل التحري بن (إيستوود) والشاهدة التي عليه أن يحميها (ساندرا لوك). وهناك مشهداً معادياً للمثلية في «الهروب من الكاتراز» (لندن سيغال أيضاً). ثم تمر أعوام كثيرة قبل أن نلاحظ دفعه لأجندة المساهمة في

عروض جديدة

★★ Zombieland: Double Tap

● إخراج: روبرت فلايشر

● النوع: خيال علمي

ثلاث نساء ورجل ينتقلون إلى قلب الولايات الأميركية الوسطى لتعقب مجموعة من الزومبيز الغالتيين الذين يهددون مستقبل البشر على الأرض. لا جديد يُضاف إلى الجزء السابق الذي حققه روبرت فلايشر بما يناسب من فكاهة وعنف.

★★ Maleficent: Mistress of Evil

● إخراج: يواكيم رونينغ

● النوع: فانتازيا.



«ماليستنت: عشيقية الشر»

الصراع الذي يأتي به فيلم دينزي الجديد لا يقوم فقط بين طموحات الشريرة ماليستنت وأعدائها الذين ما سيحاولون توقيض سلطتها، بل بينها وبين حفيدتها (إيلي فانينغ) في الدرجة الأولى. بالنتيجة هو فيلم خيالي يميل صوب الغرابة كما عادة مثل هذه الأفلام.

★★★ Black and Blue

● إخراج: ديون تايلر

● النوع: أكشن بوليسي.

تصوّر الشرطة ناوومي هاريس قيام رجال بوليس بارتكاب جريمة قتل فتضع نفسها بين انتقام هؤلاء وسعي مهربي المخدرات لقتلها أيضاً. هناك حس اجتماعي في هذه الحكاية لا تتطور إلى كيان فعلي، لكنه أكشن جيد لمعظم الوقت.

تيارات

● تنطلق في السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أعمال الدورة الجديدة من «مهرجان آسيا السينمائي» في لوس أنجليس. يدير المهرجان اللبثاني جورج شمشوم ويحتوي على أفلام من معظم الدول الآسيوية.

● ينصدر فيلماً «جوكي» و«الآيرلندي» عروض مهرجان جديد يقام باسم «كاميرا إيماج» وهو مهرجان متخصص في تقديم فن التصوير في الأفلام الجديدة ويمنحها جوائز. بدورته فاز مهرجان القاهرة السينمائي بعرض فيلم «الآيرلندي» لمارتن سكورسيزي كفيلم افتتاح الدورة الحادية والأربعين. ستقام الدورة من 20 إلى 29 نوفمبر المقبل.

تنتابته الناقد

The Addams Family

● إخراج: غريغ تييرلان وكونراد

فيرنون

● الولايات المتحدة (2019)

● تقييم: ★★

● هروب إلى المحصنة



عائلة أدامز غريبة الأطوار

لذلك تنمو من حول الجميع المواقف والشخصيات ذات الأطوار الغريبة بينما يواصل الفيلم صد المجتمع لها كما لو أنه يصف صد المشاهدين له (انجز الفيلم افتتاحاً أقل من معتدل). يجهد السيناريو (من كتابة مات ليرمان الذي وضع قصص أفلام كرتونية سابقة) لتقديم ما هو مثير ويدعو للضحك، لكن لا الإثارة تقع ولا الضحك كذلك. وينجز الفيلم قدراً قليلاً من فن الأنيميشن والتحرك. بعض شخصياته تبدو طبيعية وبعضها الآخر ناشرة في التبعيات.

لكن نسختها المخرج باري ليفنسون ليستا نموذجا يُحتذى ولو أنهما أنجزا بعض النجاح التجاري. حتى وإن كانا نموذجا محتماً، فإن جمهور اليوم يختلف إن لم يكن يرغبه في مشاهدة أفلام ترفيهيه، فلناحية معرفة ما يختاره منها. يبدأ الفيلم بعرض حسب شعائر غريبة. العروس في موريسيا (تشارلز فيرون) والعروس غومين (أوسكار أيزاك) لكن لا أحد من الجيران سعيد بانتقال العريسين اللذين الغريبة وغير الطبيعيين للعيش بينهم. يخشى العريسان رد فعل عنيف فيهربان سريعاً في عتمة الليل ويهددان إلى مستشفى مهجور للأمراض العصبية. مكان أيام ما ظهرت على شاشة التلفزيون في مسلسل ساخر (ومؤذ أيضاً) سنوات وربعاً بولدين كل منهما يعان من مشاكل نفسية وتبعاً

بعد نحو نصف ساعة من بداية الفيلم نظر الأميركي الجالس مباشرة أمامي إلى ولديه وقد استغرقا في النوم وهزهما وقال لهما مؤثماً بصوت مسموع «لقد دفعت 30 دولار لمشاهدة الفيلم وليس للنوم فيه». بعد قليل سمعت شخيره الرجل استسلم وشارك ولديه في الاستراحة.

ضحكت في سري وفكرت في إن النوم هو نقد مباشر وطبيعي لا بد من استخدامه حيال أفلام لا إثارة فيها ولا روح. بعضها، كهذا الفيلم، موجه لكل الأعمار ويلجا إلى سينما الرسوم لإيصال غايته، لكنه يستحق أن يستغله المرء كوسادة يتكى عليها. «عائلة أدامز» الجديد فيلم كرتوني من مخرجين ينتميان لجيل يأمل أكثر مما يحققهما غريغ تييرلان وكونراد فيرون. لا بد إنهما استندا (والشركة المنتجة MGM كذلك) أكثر مما يجب على حقيقة أن شخصيات تلك العائلة المسوخة والمشؤومة عن عمد معروفة لدى الجمهور الأميركي من أيام ما ظهرت على شاشة التلفزيون في مسلسل ساخر (ومؤذ أيضاً) سنوات وربعاً بولدين كل منهما يعان من مشاكل نفسية وتبعاً



«حرب وسلام» حسب بوندارتشوك

بوندارتشوك لم يرد فقط تحقيق فيلم بصري مذهل بل مناوئة ذلك الإنتاج الأميركي - الإيطالي السابق. والمقارنة بينهما مثيرة للاهتمام بدورها. كينغ فيدور مخرج رصين لكنه لم يستطع سوى التقاط بعض ما زخرت به الرواية من مواقف وحكايات وشخصيات على عكس نسخة بوندارتشوك التي استوعبت معظم ما ورد في الأصل. الفيلم مدهل على الصعيد البصري بلا ريب، لكن معانيته على هذا الصعيد المهم يغطي على حقيقة أن الفيلم يعانى من هزات درامية ولا يصعد الدرجة الأخيرة صوب التكامل. هذا مرده صعوبة العمل تركيبة أسلوبية. وإن خرج هذا الفيلم من طيات الحرب الباردة في الستينات، شهد تجاذباً سياسياً، لكن أحداً لم يوظف ذلك في سبيل النيل من العمل وإبهاره.

ملايين دولار، كما ذكرنا، لكن مصادر غربية قالت بان التكلفة بلغت نحو 30 مليون دولار وبعض المصادر لاحقاً (صحيفة «ذا نيويورك تايمز») رفع السعر إلى 100 مليون دولار أي إلى ما يوازي 700 مليون دولار هذه الأيام. مهما يكن، فيلم بوندارتشوك مدهل بحجمه وعناصره الفنية. لا يتوقف الأمر عند تصاميم القصور والفترات والملابس والشعر ليسرد الجانب العاطفي من الرواية (بطلتها ناتاشا وتؤديها ليودميلا سافلوا) بل بالطبع المشاهد العملاقة للجيشين الروسي والفرنسي عندما قام نابليون بونابرت محموباً بنحو نصف مليون مجند بغزو روسيا وصولاً إلى موسكو القرن التاسع عشر. تصوير المعارك بفيلم بقياس 72 سم لا يتحرك مجالاً للشك في أن

من فكرة تحويل هذه الرواية القومية إلى فيلم روسي. تبعاً لذلك صدرت الأوامر وتم وضع كل الإمكانات تحت تصرف المخرج الروسي بوندارتشوك الذي بدأ الإعداد سنة 1960 والتصوير في 1965 لينتهي الفيلم في سنة 1966 وليفورز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي سنة 1969. ميزانية ذلك الفيلم المباشرة بلغت، حسب مصادر ما يوازي 9 ملايين دولار من دون حساب عناصر الجيش الروسي (نحو 120 ألف فرد تم تجريدهم من برآتهم الروسية الحديثة والباسهم بزات القرن التاسع عشر). بوندارتشوك ينفى ذلك ويقول أن عدد الجنود الذين تم توفيرهم للفيلم لا يتجاوز 12000 جندي. نقطة أخرى تم الخلاف عليها: مصادر روسية قالت أن الفيلم تكلف 9

سنوات السينما

WAR AND PEACE

● إخراج: سيرغي بوندارتشوك

● الاتحاد السوفياتي (1966)

● تقييم: ★★★★★

● ملحمة تولستوي المصورة

أحد أهم ما تم طرحه في الأسواق على نسخ Blu Ray هذا العام، النسخة الكاملة (سبع ساعات) من ملحمة الروسي سيرغي بوندارتشوك «حرب وسلام». يتيح هذا الطرح إعادة اكتشاف ما يعتبره نقاد أميركيون وغربيون (ناخب عن الروس أنفسهم) أكبر ملحمة في تاريخ السينما.

هؤلاء النقاد يجمعون على أن «حرب وسلم» ليس أهم ملحمة تم اقتباسها عن رواية ليو تولستوي الضخمة فقط، بل أحد أفضل وأهم أفلام التاريخ. شركتا يانوس وكريتيون أكثر شركات الغرب نشاطاً في استخراج كنوز السينما من معاقلة الزمنية وإعادة بثها) قامت بترميم الفيلم والبحث عن مشاهد مفقودة وعرضها في فيلم تسجيلي مصاحب للنسخة المطروحة تحمل أيضاً مقابلتان في منتهى الأهمية، واحدة مع فيدور بندارتشوك (ابن المخرج الراحل) والأخرى مع أحد ثلاثة مديري تصوير ذلك الفيلم وهو أناتولي بتريسكي.

يتساءل المرء هنا إذا ما كنا سنرى هذا الفيلم أصلاً لو أن هوليوود قامت سنة 1956. جمعية الإيطالي بونتي ديلارونتنس. بإنتاج رواية تولستوي في فيلم تاريخي من إخراج كينغ فيدور. بعد ثلاث سنوات تم عرض هذا الفيلم في الاتحاد السوفياتي (كما كان اسم البلاد الروسية وملحقاتها) محققاً نجاحاً تجارياً كبيراً ما جعل السلطات هناك تتساءل أين هي السينما الروسية

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★★★: ممتاز

★★★★★: تحفة

قال لـ التنريف الأوسط: المشاركة في «موسم الرياض» شرف كبير

وليد توفيق: الجمهور السعودي متذوق جيد للفن والغناء



الفنان وليد توفيق: أعمل على طرح أغنية مصورة جديدة

مسلسل سيرة نائية يتحدث عن مشوارك الفني؟
- بالفعل تم طرح الفكرة بعدما أحببت تقديم عمل عن حياتي الشخصية بعيداً عن التأليف والتزييف، ولكن الفكرة توقفت حينما جلست مع المنتج الكبير صادق الصباح، والذي قال لي مسيرتك لم تتوقف بعد لكي تقدم مسلسلًا عن مشوارك.

النجاح في الفن، فهذا الرقم لم يسهل على أي فنان الوصول له. لماذا ابتعدت عن السينما في السنوات الأخيرة رغم أنك تعد من أكثر المطربين تقديمًا للأفلام السينمائية؟
- أرجوك لا تقارن بين السينما التي كانت تقدم في فترة ازدهاري فنياً، وبين السينما التي تقدم في الوقت الراهن، فمن وجهة نظري لا توجد سينما منذ حرب العراق، فانا حينما وافقت على الظهور سينمائيًا كان هدفي هو زيادة قيمة اسم وليد توفيق فنياً، ونجحت في ذلك وقدّمت أعمالاً سينمائية مع كبار الفنانين العرب، حتى بدأت تقل تدريجياً إلى أن ظهرت أفلام المقاولات التي نهشت السوق الفنية، وأنا بطبعي لا أحب تلك النوعية من الأفلام فابتعدت، فحين كنا نقدم أفلاماً سينمائية بأسعار رمزية ولكنها كانت تحقق الملايين من الدولارات، فمثلاً فيلم «من يطغى السنار» الذي يعد واحداً من أهم أعماله السينمائية بمصر تكلفته المليونين جنيه.

إحدى شركات الإنتاج، لكن اختفى المنتج ولم أعد أعرف شيئاً عن الألبوم، لذلك أصبحت حالياً أجمع أغنيتي السينغل في أسطوانة لإهدائها لأصدقائي.
- البعض يرى أن المشهد الغنائي الحالي يشهد تراجعاً في مستوى الأغنية ما تعلقك؟
- من يقول إنه لم يكن هناك فن هابط في فترة شبابنا فهو كاذب... كان هناك فن هابط وربما يكون أقل في المستوى من الذي يظهر الآن، ولكن الفرق يكمن في ظهور أصحاب هذا الفن في الإعلام، ففي بداياتي الفنية على سبيل المثال لم يكن لهؤلاء وجود أو انتشار في وسائل الإعلام. وأتذكر أيضاً أنني في وقت ما قدمت أغنية مصرية عام 1985 بعنوان «أوب في دبايويو» للشاعر الكبير مامون الشناوي، لكن تم منعها من الإذاعة والتلفزيون لأنهم رأوا أن كلمة «دبايويو» غير لائقة، لكن الآن نستمتع بإغنيات يقال في مطلعها «حبك يا حمار».

ما تشعر بالضيق عندما يتم مقارنتك بنجاح أي فنان لبناني آخر؟
- إنني متفعل في وقت الحاضر، أو عربي آخر، بمثابة نجاح لنا جميعاً، لأننا في النهاية فنانون عرب، وأتمنى يوماً النجاح للجميع، فانا لم يسبق لي الدخول في أي مشكلات مع فنانين آخرين، فانا الحمد لله أوجد في مكانة لا ينافسني فيها أحد، بفضل الله أنا مستمر لما يقرب من 45 عاماً على عرش الفن العربي، وأتمنى من كافة الفنانين أن يستطيعوا الوصول إلى هذه المدة من

وراثته. وأنا من الآن أحاول إعداد جدول جيد للأغنيات التي سأقوم بغنائها في الحفل على أن تكون متنوعة ما بين المصري واللبناني والخليجي.

شارك الفنان اللبناني وليد توفيق في «موسم الرياض الثقافي» بحفلين غنائيين مهمين، على المسرح الفني في الرياض، رفقة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، والفنان اللبناني راغب علامة. وقال وليد توفيق في حوار مع «الشرق الأوسط» إن الدعوة التي تلقاها من المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية، دعوة رائدة أعادته للوقوف مرة أخرى أمام الجمهور السعودي المتذوق الجيد للفن والغناء. وأوضح أنه قرر الاكتفاء بطرح أغنيات سينغل والابتعاد عن تقديم أي البومات غنائية خلال الفترة المقبلة، وأوضح أنه تراجع عن تقديم مسلسل تلفزيوني يحكي حياته الشخصية.

كيف استقبلت دعوة المشاركة في موسم الرياض الثقافي؟
- استقبلتها بسعادة غامرة، لكونها قادمة من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالملكة، والذي أعزّز كثيراً بمعرفته وصداقته، واستزاد سعادتي بالوقوف أمام الجمهور السعودي الرائع، الذي يتذوق أصول الفن والفن فالشاركة في موسم الرياض شرف كبير لأي فنان عربي، وأتمنى أن يخرج الحفل بصورة جيدة

تخلّوا عن إكمال تصوير أعمالهم مواكبةً للمشهد اللبناني الفنانون في لبنان «مؤثرون»... يتظاهرون ويعبّرون بكلمات وأغنيات



لم يستطع عدد كبير من الفنانين اللبنانيين أن يتجاهلوا ما يحصل على الأرض. فتمنهم من تحمس وشارك مباشرة في المظاهرات التي تغطي مختلف المناطق اللبنانية، ومنهم من راح يدعم هذه الاحتجاجات من بيته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أما المشهد الذي شكّل مفاجأة على الساحة الفنية فهو تظاهر عدد من الفنانين أمام مبنى تلفزيون لبنان الرسمي ودخولهم استوديوهاته. أما الهدف من هذه الخطوة، كما ذكرنا، فهي ضرورة تمثيل هذه المحطة للمشاهد اللبناني في جميع أطيافه لأن هذه المحطة هي للشعب اللبناني ولا يجوز أن تغيب عن الحراك المدني الحاصل على الأرض وتغيب عن النقل المباشر، أسوة بالمحطات اللبنانية الأخرى.

وكان عدد من الممثلين أمثال بديع أبو شقرا وأنجو ربحان ووسام حنا وعبدو شاهين إضافة إلى غيرهم قد اتفقوا للقيام بهذا التحرك.

الفكرة جاءت عفوية من خلال اتصالات أجريتها بعضنا مع بعض عبر واتساب، تقول إنجو ربحان في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «تضيف: «وقد أردناها بمثابة تعبير عن ضرورة تمثيل هذه المحطة جمهورها، سيما أننا كلبنانيين نسهم في توليها، وديع أجور موظفيها». أما الممثل وسام حنا الذي شارك أيضاً في هذه الخطوة فيرى أن غياب محطة تلفزيونية رسمية عن مشهد الحراك المدني على الأرض غير مقبول.

ويتابع في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «أرى نفسي جزءاً من هذا الشعب المحتج والذي يتألف من أفراد وأنا س يمثلون جميع المهن في لبنان، صحيح أننا كمثلين نغف تحت الأضواء ونتمتع بالشهرة نسبة إلى طبيعة مهنتنا، إلا أنه كان علينا الاستفادة من موقعنا كمؤثرين والقيام بتلك الخطوة مع الإضاءة عليها بالتعاون مع محطة تلفزيونية أخرى ألا وهي «الجديد»، فهي وابتدعنا منذ الدقائق الأولى لوصولنا إلى لبنان، ونحن نلتمس من اللبنانيين الخروج منه». وحسب حنا، فإن مطالبتهم تم تحقيقها، إذ بدأ تلفزيون لبنان الرسمي في اليوم الثاني

بيروت، فيضيان حداد

بيروت، فيضيان حداد

بيروت، فيضيان حداد

بيروت، فيضيان حداد

أسماء أبو اليزيد: نجاح «المر» أنسى أبطاله مشقة إعداده



القاهرة، ندى الشلقاني

رغم مشاركتها في أعمال درامية مميزة خلال السنوات الأخيرة، فإن الفنانة المصرية أسماء أبو اليزيد عدت مشاركتها في فيلم «المر» بأنها نقلة فنية مميزة في مشاراها الفني، خصوصاً بعد نجاح الفيلم على المستوى الجماهيري بعد عرضه تلفزيونياً بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى حرب أكتوبر (تشرين الأول). وعبرت أبو اليزيد في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن فرحتها وفخرها بإشادات الجمهور المصري بأدائها في الفيلم وتجسيدها دور فنانة بدوية (فرحة) التي قدمت المساعدة للجنود المصريين خلال عملياتهم الخاصة خلال حرب الاستنزاف التي أعقبت «حرب النكسة» في عام 1967. وأضافت أن نجاح الفيلم أنسى أبطاله مشقة إعداده وتصويره بالصحرَاء والجبال... وإلى نص الحوار:

في البداية، قالت أسماء أبو اليزيد إن مشاركتها في فيلم «المر» شرف عظيم لها، موضحة أنه عندما عرض عليها الدور، انتابها شعور بالفرح والقلق في الوقت نفسه، خصوصاً بعد تقديم شخصية «فرحة» الفتاة البدوية للمرة الأولى في حياتها؛ لذلك بذلت جهداً كبيراً في التدريب على أداء الدور: طريقة نطق اللهجة البدوية بوساطة مصحح، اللهجة الأستاذ حسام فيكما ساعدها أيضاً في ذلك المخرج شريف عرفة، والفنان محمد جمعة الذي قام بتجسيد دور شقيقها في الفيلم، وكان دوره المتمثل في مساعدة الجيش المصري في الوصول إلى مقر أحد معسكرات الجيش الإسرائيلي وتسهيل مهمتهم، وإمدادهم بالمعونات والمؤن.

وعن الصعوبات التي واجهتها أثناء التصوير، قالت: «لم تكن هناك صعوبات بالمعنى المألوف، لكني وفريق العمل بذلنا مجهوداً شاقاً وكبيراً، لنخرج أجمل ما لدينا، فكل فنان تدريباً على أدواره، قبل بدء التصوير من أجل تقديم عمل ذي قيمة يلقي قبولاً واستحساناً من الجمهور، وهو ما حدث بالفعل، كما أن المجهود الذي بذلته والمثقة التي واجهتها، لا تقارن بمجهود باقي فريق العمل، سواء الذين عملوا أمام الكاميرا أو خلف الكاميرا، لكننا نسينا كل هذه المثقة

القاهرة، ندى الشلقاني

القاهرة، ندى الشلقاني

القاهرة، ندى الشلقاني

القاهرة، ندى الشلقاني

يوميات الشرق

«درس القرآن» الأعلى سعراً بـ6,5 مليون دولار

مزاد «مجموعة نجد» للفن الاستشراقي يحصد 33,5 مليون استرليني



الحارس الغافني للفنان لودفيغ دويتش



لوحة بائع السجاد في القاهرة للفنان تشارلز روبرتسون



لوحة «الحريم» لجان لوي جيروم



لوحة «درس القرآن» عثمان حمدي بك

اللوحة السينمائية «عابرون للصحراء»، رقماً قياسياً بلغ 4,1 مليون دولار. وسجل المزاد أرقاماً قياسية لفنانين آخرين لكل من غوستاف باورفيند، وجورج سيمور، وتشارلز واليدا، وإوجين فرومنتين، وخوسيه بن ليلبور جيل، وتشارلز روبرتسون، وويليام لوغسدیل.

5,6 مليون دولار. يشير بيننغ إلى أن لوحة «الزيارة» تغلبت في السعر على لوحة أخرى لدويتش تناولت الموضوع نفسه كانت الدار قد باعها في عام 2013 وحقت وقتها رقماً قياسياً. من لوحات جان ليون جيروم، وهو الأكثر شهرة بين جميع الرسامين المستشرقين، حقت

الفنان لودفيغ دويتش تميزت لوحاته بدقة تصويرها للتفاصيل الدقيقة في البيوت والأزياء والأبواب المزخرفة، ولا عجب أن تباع جميع لوحاته في هذا المزاد وعددها سبعة وتحصد 13,9 مليون دولار من مجمل إيرادات المزاد وحقت لوحته المدهشة «الزيارة» رقماً قياسياً لأعماله

هذه الأعمال، يعلق الخبير بان المزاد يعد الأكثر قيمة في مزادات الفن الاستشراقي منذ 34 عاماً عندما أقامت الدار مزاداً ضخماً للفن الاستشراقي من ممتلكات شركة «كورانل بيتروليوم» في عام 1985، ويضيف: «الطريف أن 12 عملاً من تلك المجموعة شكلت جزءاً مهماً من «مجموعة نجد» بعد ذلك».

يعد استثنائياً؛ فهو يضم لوحات استثنائية لفنانين عظام، وهو ما شجع المشتريين القدامى وأيضاً جذب مشتريين جديداً يريدون تكوين مجموعات خاصة بهم ولا أفضل من أن يبدأوا بأعمال من هذه القيمة الفنية العالية لتكون ركائز لجمعياتهم. ومن ناحية السوق الفنية مثل

العالم الإسلامي». في شهر شهد اهتماماً كبيراً بالفن الاستشراقي من خلال مزادات في بونامز وسوندين، إضافة إلى عرض المتحف البريطاني «إلهام من الشرق» اجديني اتساع إن كان هذا الفن يعيش حالة من الانتعاش أخيراً، ويجيب بيننغ قائلًا: إن مزاد «مجموعة نجد»

من «مجموعة نجد» وهي 36 لوحة من أصل 40 لوحة معروضة، عن العالم الإسلامي والشرقي الذي تمثل في لوحاتها، فحسب بيننغ أشار المزاد اهتماماً كبيراً من المقتنين في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب أوروبا وأمريكا، وأضاف: «يمكننا القول بان الكثير من اللوحات المبيعة ستعجه إلى

لندن، عبر شخص

تربعت لوحة «درس القرآن» للفنان التركي عثمان حمدي بك على قمة مبيعات مزاد دار سوذبيز لـ40 لوحة من «مجموعة نجد» التي تعد من أشهر مجموعات الفن الاستشراقي في العالم. وحقت اللوحة في المزاد الذي أقيم ليلة أول من أمس بمقر الدار بشارع «نيو بوند ستريت» مبلغ 6 ملايين دولار، فيما حصد مزاد «مجموعة نجد» للفن الاستشراقي 33,5 مليون استرليني.

عثمان حمدي بك تالق بشدة في الموسم الفني الحالي، خصوصاً مع بيع لوحته «قارئة القرآن» المرسومة في عام 1880 في مزاد لدار بونامز بسعر تجاوز 6 ملايين دولار لمتحف الفن الإسلامي بماليزيا الذي أعارها بدوره لتعرض بعد ذلك ضمن معرض المتحف البريطاني «إلهام من الشرق». كما تعرض لوحته «سيدة من إسطنبول» (1881) للبيع في مزاد بغيينا بمبلغ قد يصل لمليون ونصف المليون دولار. ويعود الاهتمام بأعمال الفنان كونها محدودة العدد خارج تركيا، حيث تعامل أعماله على أنها إرث قومي ويمنع إخراجها من البلاد، كما يتميز الفنان الذي درس بفرنسا وتأثر بالفنان الفرنسي جان لوي جيروم، بأن لوحاته اعتبرت على أنها جسر ما بين الشرق والغرب؛ فالفنان رسم الشرق كما يعرفه، لكن بأسلوب غربي.

تتميز «مجموعة نجد» بقيمتها الفنية الرفيعة وبالمواضيع التي تناولتها اللوحات ما بين مشاهد من المدن الإسلامية في المشرق مثل دمشق والقاهرة وبيافا، وهي المشاهد التي جذبت أعين فنانين أوروبا والغرب وجسدت لهم جماليات خاصة في الشرق، وكان جل تركيز فنان الاستشراقي على الحياة في الشوارع والأسواق والمباني الخرافية. وحرص كل فنان على نقل التفاصيل الدقيقة والألوان مع الاختلاف بين أولويات كل فنان.

يرى كلود بيننغ، رئيس قسم الفن الاستشراقي بالدار، أن مبيعات المزاد تمنحه تصنيفاً خاصاً كالأكثر قيمة بين مزادات هذا النوع من الفنون. ويضيف أن المبلغ النهائي يعد «مكافأة مستحقة لمجموعة بهذه القيمة، إنه يوم إيجابي جداً لسوق الفن الاستشراقي فقد حققنا 10 أرقام قياسية للفنانين المشاركين، مثل جان لوي جيروم ويوفايندر». أسأله إن كانت لوحة «درس القرآن» وهي الأعلى سعراً في المزاد، قد حقت أيضاً رقماً قياسياً لأعمال عثمان حمدي بك ويجيب قائلاً: للأسف لا، فقد بيعت لوحته (قارئة القرآن) في مزاد دار بونامز الشهر الماضي بمبلغ أعلى من ذلك، غير أن ذلك لا يمنع أن لوحته هنا حقت سعراً عالياً.

ولن تبتعد اللوحات المبيعة

«اللوهر» يحتفي بمرور 500 عام على رحيل فنانهم الأشهر

معرض ضخم عن دافنشي الذي سحر العالم بابتسامة



كتاب لتصميمات دافنشي ضمن المعرض (أ.ب)



من اللوحات في معرض ليوناردو دافنشي بمتحف اللوفر (أ.ب)

سيدة تدعى موناليزا، لها نظرات هادئة وابتسامة غامضة دوخت الجمهور وشغلت نقاد الفن طوال 5 قرون. وهنا، لا بد من ذكر لوحة دافنشي الأشهر، «الجيوكندا» التي رسم فيها

واحدة من ضربات فرشاة الرسم على قماش اللوحة. وهناك من اللوحات ما يتألف من طبقات عديدة تخفي كل منها لوحة مغايرة. وطبعاً، سبحت الزوار عن لوحة دافنشي الأشهر، «الجيوكندا» التي رسم فيها

فلورنسا وذلك بسبب هشاشتها وخشية تعرضها للتلف عند النقل. بالإضافة إلى اللوحات والمنحوتات، يقدم المعرض طائفة من الصور الشعاعية المكبرة التي تكشف ضربة كل

«سيدة هيرمين» المحفوظة في متحف كاراكوفيا في بولونيا والتي كانت الحكومة قد قررت منع إعارتها لفترة تمتد لعشر سنوات. وهناك لوحة «ملوك الجوس» التي سيفقدونها الزوار لأنها لم تغادر مكانها في متحف

«اللوهر» في ابوظبي قد اقتناها قبل سنتين من مزاد جرى في دار «كريستيز» في نيويورك. وبيعت اللوحة في حينها بمبلغ قياسي في تاريخ الأعمال الفنية بلغ 450 مليون دولار. ومن اللوحات الغائبة عن المعرض أيضاً لوحة

من متاحف عالمية عديدة ومن مجموعات خاصة، وكذلك من مقتنيات حاضرة الفاتيكان التي أعارت لوحة القديس «جيروم». لكن الغائب الأكبر هي لوحة «سيلفاتوري موندي» أي مخلص العالم والتي كان متحف

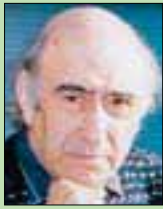
باريس، الشرق الأوسط»

قيل حلول رأس السنة، اختارت باريس الفنان المتعدد المواهب ليوناردو دافنشي ليكون شخصية العام. وصدرت الصحف المحلية صباح أمس وهي تحمل صورته على أغلفتها، كما تصدرت سيرته نشرات الأخبار في الإذاعات الفرنسية وقنوات التلفزيون. كل ذلك بمناسبة المعرض الاستعدادي الضخم الذي يخصصه له متحف «اللوهر» حالياً. وهو المعرض الذي حمل صفة «معرض القرن 21».

الافتتاح جرى أمس، ويستمر المعرض حتى 24 فبراير (شباط) 2020. لكن الدخول كان مبرمجاً حسب حجوزات تمت مسبقاً. وبيع من التذاكر 220 ألفاً مسبقاً، بسعر 17 يورو للشخص، مع دليل ملون بيع بسعر 35 يورو. ومن المتوقع أن يزور المعرض نحو من 3 ملايين زائر. وهو يضم 160 عملاً تنوع ما بين اللوحات الزيتية والتخطيطات والمنحوتات، ومنذ البداية تفتت الصحافة أن

لا جهة، سوى «اللوهر»، تستطيع تنظيم حدث بهذا المستوى. أما لماذا تصدت باريس للاحتفال بمرور 500 سنة على رحيل الفنان الذي كان إيطاليا وليس فرنسياً، فذلك لأن متحفها يحتفظ بما يقارب ثلث ما أنجزه دافنشي من رسوم ولوحات، كما أن مدينة ميلانو الإيطالية كانت قد أقامت معرضاً له في ربيع 2015. هذا لم يمنع التوترات التي جرت بين باريس وروما حول هذا المعرض والنقمة التي استولت على مشاعر الإيطاليين. ولعل حجة الفرنسيين هي أن الفنان لفظ آخر أنفاسه في بلدة «امبواز»، وسط فرنسا، التي أقام فيها بدعوة من ملك فرنسا فرنسوا الأول. وهي البلدة ذاتها التي سجن فيها الشاعر عبد القادر الجزائري.

من المثير أن ملكة بريطانيا تمتلك 600 رسم من أجمل تخطيطات الرسام. وهي قد أعارت المعرض 24 رسماً من مجموعتها، تولى المشرفون الفرنسيون اختيارها. أما بقية المعارض التي لا تعود لمتحف «اللوهر» فقد جاءت



خالد الفتطيني

ابن عربي في بغداد

في هذا الكتاب الفريد والبليغ «موت صغير» للروائي السعودي المبدع محمد حسن علوان، التقيت ببطل الرواية، محيي الدين ابن عربي، وهو يهيم بدخول مدينة بغداد بعد سفرة مضنية راح يبحث فيها عن حبيبة قلبه «نظام». هزنتي هذه المقطوعة من الكتاب، ولم لا وأنا ببغداد كرخي أصيل؟! رحت ألتمهم كلماتها وهي تعيدني لأحضان المدينة التاريخية الخالدة. يقول:

قليلة هي المدن التي تجوز أسوارها أول مرة فتشعر بأنها كانت تنتظر وصولك. تلقي على خطواتك الأولى عتاباً مشوباً بالحزن وشوقاً محفوفاً بالرضا. هكذا استقبلتني بغداد وأنا واحد من مئات حملتهم القافلة إلى هنا، غير أنني شعرت أنها حيتني وحدي تحية المدن السخية للغرباء المتعنين. على ملامحي مد دخلتها علامات اندهاش تشبه تلك التي ترتسم على الأوجه عندما يعانقك من لا تعرفه.

ويحبك من لم يلتقك ويصكف من لم يرك. تظل الدهشة حاضرة زمناً طويلاً حتى تنتهي المدينة من تلقينك دروسها الأولى.

كيف تمشي على ضفة دجلة ويبقى قلبك خلف أضلعك لا يجري به النهر؟ كيف تمر بالرصافة دون أن تستوقفك كل نخلة بحكاية جديدة لا تعيدها في اليوم التالي؟ كيف تتجول في أسواق الكرخ دون أن يتك كل عطار وبرزان وصائغ في سمعك قولاً لا يفارق ذهنك طيلة النهار لفرط فصاحته وبلغته وحلاوته؟ أين تجد زهداً كافياً لتوصد باب بيتك كل ليلة في وجه بغداد وتنام؟

بلغ ابتهاجي ببغداد مبلغاً لم يخف على بدر وسودكين. شيء من لطف هذه المدينة يتأرجح بين الجلاء والخفاء. احتاج لأن اصغي طويلاً حتى أعرف ماذا توشوش به بغداد في أذن العارف. وكنت احتاج لذلك. دخلتها معبراً فجمعتني، غربياً فاوتني. وكنت على يقين أن نهايتي معها لن تكون كبقية البلاد الأخرى التي طردتني...

يريد الله أن يبثلي السالك حتى يرى طريقه، والعارف حتى يذوق إيمانه ويقلبني الله بين إصبعيه في المكان والزمان حتى أعرف قدر نفسي فلا أعدو عنها. ولكنه بين حين وآخر يسبغ علي من الطاقة الخفية ونعمه السخية كوجودي في بغداد هذا العام، لا ضيق ولا هم. في كل ركن مدرسة ترحب بكل علم وتقبل كل مذهب. في كل شارع بيت يستوقفك لتتأمل بنيانه وزيئته. في كل بستان أشجار لم أرها من قبل وثمار لم أضعها قط. في كل شارع سقاؤون يحملون الماء في أكوام مزينة بأجراس تدق دقاً لطيفاً ويسقون ماء بارداً كالثلج. وفي كل حي سوق ببيع فيه ما لا يباع في سوق آخر. هكذا يضي الكاتب السعودي في وصفه لمدينة بغداد كما تصورها وحلم بها الأولون الصالحون.

مذكرة تفاهم لتدريب صحافيين بين الشرق الأوسط و«نادي الإعلاميين السعوديين»



غسان شريل ومالك معيض يوقعان مذكرة التفاهم بمقر صحيفة «الشرق الأوسط» في لندن أمس (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط» أبرمت صحيفة «الشرق الأوسط» و«نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا»، أمس، في مقر الصحيفة في لندن، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التدريب الإعلامي، رغبة في تعزيز التعاون بينهما في تأهيل الكوادر السعودية. وقع مذكرة التفاهم رئيس تحرير «الشرق الأوسط» غسان شريل، ورئيس «نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا» مالك معيض. وتعد المذكرة قاعدة لتبني التعاون في تبادل الخبرات والتدريب والتطوير. وقال رئيس تحرير «الشرق الأوسط» إن «الصحيفة تتطلع لتعزيز دورها في تأهيل الكوادر الإعلامية، مضيافاً

لندن، «الشرق الأوسط» أبرمت صحيفة «الشرق الأوسط» و«نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا»، أمس، في مقر الصحيفة في لندن، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التدريب الإعلامي، رغبة في تعزيز التعاون بينهما في تأهيل الكوادر السعودية. وقع مذكرة التفاهم رئيس تحرير «الشرق الأوسط» غسان شريل، ورئيس «نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا» مالك معيض. وتعد المذكرة قاعدة لتبني التعاون في تبادل الخبرات والتدريب والتطوير. وقال رئيس تحرير «الشرق الأوسط» إن «الصحيفة تتطلع لتعزيز دورها في تأهيل الكوادر الإعلامية، مضيافاً

في إطار موسم العاصمة الترفيهي

«ليالي المحروسة» تنقل السعوديين من الرياض إلى حارات الحسين وخان الخليلي

الذي يستمر في ساعات عمله لأكثر من 20 ساعة: «من يأتي إلينا يشعر بأنه في مصر بالكل والأغاني والمكان، تقدم الملوخية، البامية، الحمام الحشني، المشاوي، ومن الأكلات القديمة الشوكسية، ونحن الوحيدون الذين نقدمها، وهي عبارة عن قطع دجاج مع رز أبيض مع صوص عين الجم، هذا الطبق الخاص كل الطاولات تطله».

وأشار إبراهيم إلى أن المطعم يقدم وجباته على أنغام أبرز الأغاني القديمة لام كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب وغيرهم من عمالقة الفن المصري الأصيل، وقال: «كما نقدم أغاني شعبية لمطربين معروفين، ونفتح من الشامنة صباحاً وحتى الرابعة فجراً، الإقبال كبير جداً والحوارات لأربعة أيام مقبلة».



جانب من «ليالي المحروسة»

حسب حديثه، ويضيف: «جلينا حباتنا القديمة للبيوت المصرية، مع الطرب والأغاني المصرية التي يحبها الشعب السعودي، خلقنا جوّاً عاماً صريحاً يعود إلى عام 1919 - 1920 بكل ما الانتظار والتوجيهات لموقفه وتابع عبد الحفيظ في زحام

الشرق، وناكل وجبة (الشوكسية)، أحد أقدم الأكلات المصرية. إنه شعور جميل، نشكر (هيئة الترفيه) على كل ذلك. وتنتقل «ليالي المحروسة» أجواء حارات مصر القديمة إلى «موسم الرياض»، من خلال أنغام فنها القديم لعمالقة الطرب، مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وخميساً موسم العاصمة، إلى جانب الفن الشعبي مع فناني مثل عبد الباسط حمودة، ومصطفى حجاج، ومحمود البهني، ويمنح الزائرين فرصة تجربة الأكلات المصرية، مثل «الكشري والملوخية والحمام الحشني». وحسب إبراهيم عبد الحفيظ، مدير «التحف الفنية المصرية» في منطقة البوليفارد، فإن «ليالي المحروسة» جعلت السعوديين في أجواء مصر،

الرياض، عبد الهادي حيتور على أنغام كوكب الشرق «أم كلثوم»، وفي أجواء تعود لعشرينيات القرن الماضي، يجلس أيمن الناصر مع أصدقائه في مطعم «ليالي المحروسة»، بمنطقة البوليفارد الترفيهية المنشأة خصيصاً لموسم العاصمة، لتناول أحد أشهر الأكلات المصرية القديمة، وهي الشوكسية. يقول أيمن (28 عاماً) لـ«الشرق الأوسط» في حضوره بين أصدقائه: «أمر لا يُصدق، فعلاً كانتني في مصر بين حارات الحسين وخان الخليلي والقهاوي المنتشرة هناك بكل أجوائها». وأضاف: «كما ترى، أجلس مع أصدقائي في هذا المكان المذهل، ونستمع بالطرب الأصيل لكوكب

المهرجان الدولي للفيلم في مراكش يكرم النجم الأميركي روبرت ريدفورد

وفي 1969 اشتغل ريدفورد إلى جانب بول نيومان في فيلم «بوتش كاسيدي وساندانس كيد»، الذي أخرجه جورج روي هيل. وتحول الصغير «البان» و«حافي القدمين في الحديقة» لنيل سيمون، وإخراج مايك نيكولس. أما خطواته الأولى في السينما، فكانت في «الحرب» هي أيضا مطاردة»، ثم تقمص من جديد دور «بول براثر» في النسخة السينمائية لـ«حافي القدمين في الحديقة»، الذي جلب له مديح النقد والجماهير على حد سواء.

في السينما المعاصرة، وصار، في وقت سريع، واحداً من وجوهها الأساسية، ما قاول متبصراً وفناناً ومبدعاً استثنائياً، ولذلك حظيت كل أعماله ومبادراته بنجاح باهر كمشجرح وممثل وممثل، وكذا كمؤسس لمعهد «ساندانس» ومهرجان «ساندانس»، وهو أول مهرجان يحظى بالسينما المستقلة في العالم كما يعد ريدفورد كذلك رجلاً ملتزماً سياسياً، ومدافعاً شرساً عن البيئة والمسؤولية الاجتماعية.



ويلغ ريدفورد مصاف الشهرة لأول مرة كممثل. إذ أنهل بسرعة محيطه السينمائي بموهبته

وسيفورني ويفر وروبرت دي نيرو. ونقلت إدارة المهرجان عن ريدفورد قوله، بخصوص هذا التكريم: «إنه لشرف كبير أن ألقى إلى مراكش للقاء مؤلفين وفنانين آخرين سيتبادلون فيما بينهم فريدة صوت كل منهم وكذلك وجهات نظرم. أقدم بالشكر إلى المهرجان الدولي للفيلم بمراكش على هذه المبادرة الكريمة». وتمكن ريدفورد، على مدى مسيرته المميّزة، كما كتب عنه المنظرون، من نحت بصمته عميقاً

مراكش، عبد الكبير الميثاوي يكرم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش بدورته ال18، التي تنظم ما بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، المخرج والمنتج والممثل الأميركي روبرت ريدفورد. ويأتي تكريم ريدفورد ليضاف إلى قائمة طويلة من نجوم هوليوود تم تكريمهم ضمن فعاليات الدورات السابقة للمهرجان المغربي، بينهم شارون ستون وسوزان ساراندون

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:04	06:20	12:05	03:23	05:40	07:19
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:06	03:21	05:47	07:17
القدس	05:25	06:45	12:16	03:30	05:55	07:22
الرياض	05:38	06:56	12:28	03:38	06:08	07:30
القاهرة	05:33	06:50	12:14	03:25	06:00	07:28
الخرطوم	05:25	06:42	12:06	03:17	05:52	07:20
الرباط	05:12	06:29	11:53	03:04	05:39	07:08
تونس	05:04	06:20	11:45	02:58	05:30	07:00
الكويت	05:31	06:51	11:34	02:46	05:18	06:46
أبوظبي	05:04	06:21	12:06	03:27	05:54	07:24
النامية	05:20	06:38	12:13	03:30	05:40	07:18
الدوحة	05:16	06:33	12:09	03:27	05:36	07:14
مسقط	05:47	07:04	12:21	03:39	06:04	07:38
بيروت	05:33	06:46	12:24	03:26	05:51	07:19
صنعاء	05:42	06:55	12:10	03:18	05:42	07:12
عمان	05:47	06:59	12:11	03:18	05:45	07:14
بغداد	05:48	07:01	12:12	03:19	05:46	07:15
اسطنبول	05:48	07:01	12:12	03:19	05:46	07:15
نيقوسيا	05:32	06:54	12:02	03:02	05:29	06:57
أثينا	05:30	06:52	12:01	03:01	05:27	06:55
لندن	05:40	07:03	12:11	03:06	05:36	07:04
باريس	05:32	06:45	12:03	02:58	05:28	06:96
نيس	05:14	06:27	11:47	02:41	05:10	06:38
روما	05:54	07:07	12:16	03:25	05:54	07:23
بروكسل	05:22	06:35	12:06	03:12	05:22	06:50
مدريد	05:30	06:43	12:00	03:00	05:30	06:58
جنيف	05:11	06:24	11:51	02:51	05:19	06:47
فيينا	05:36	06:49	12:09	03:09	05:44	07:12
برلين	05:46	07:00	12:18	03:18	05:54	07:22
فرانكفورت	05:38	06:51	12:10	03:10	05:46	07:14
استوكهولم	05:31	06:44	12:01	02:59	05:38	07:06
استرناغن	05:19	06:32	11:56	02:56	05:26	06:54
امستردام	05:19	06:32	11:56	02:56	05:26	06:54
نيويورك	05:56	07:09	12:18	03:24	05:54	07:22
واشنطن	05:40	06:53	12:14	03:20	05:47	07:16
لوس أنجلوس	05:33	06:46	12:09	03:15	05:40	07:08

في توقيع إعلان الشراكة الاستراتيجية بين

البلدين التي تشمل المجالات السياسية والأمنية والتجارية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى المجالات الإنسانية والعلمية والتكنولوجية والسياحية. الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، حضرت أول من أمس، احتفالية كبرى نظمها صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة، بالتعاون مع جمعية «البلد اليوم»، لتكريم عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة الفائزين في الموسم الثاني من مسابقة «المواهب الذهبية»، بمسرح الجمهورية بوسط القاهرة. وكثرت الوزير، الفائزين في المسابقة، وأثنت على ما قدم خلال المسابقة من اكتشاف لعدد من المواهب التي تثرى الحياة الثقافية والمجتمعية، وتنتج أهمية الروح والإصرار والمخاطبة من أجل تحقيق الأهداف رغم كل التحديات. السفير الدكتور بكر إسماعيل، رئيس بعثة جمهورية كوسوفا بالسعودية، استقبله أول من أمس، رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي، الدكتور يحيى محمود بن جنيد. وأشاد السفير بما يقدمه المركز من إصدارات وبرامج ودراسات وفعاليات استطاع من خلالها تحقيق رسالته، الذي التواصل المعرفي مع الكثير من شعوب وبلدان العالم، مؤكداً أن سبل التعاون بين جامعات ومؤسسات كوسوفا والمركز خصوصاً في ظل وجود بعض الشركات النرويجية المعروفة عالمياً في المملكة، الأمر الذي يسهم بدعم الاقتصاد المحلي.

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل

سفير جمهورية الهند لدى المملكة، الدكتور أوصاف سعيد، حيث بحثا الموضوعات ذات العلاقة بشؤون حجاج ومعمتري جمهورية الهند. وأشاد السفير الهندي بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وبالخدمات الكبيرة التي توفرها للحجاج والمعتمرين والزوار لآداء مناسكهم في أجواء مفعمة بالراحة والأمان. محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، بحث مع السفير الهنغاري لدى فلسطين تشابا رادا، سبل تعزيز مجالات التعاون بين البلدين، واقترح أبو موسى، خلال اللقاء، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة للطلبة الفلسطينيين، والتخصصات الجامعية الفلسطينية بين فلسطين، والتشبيك بين الجامعات الفلسطينية والهنغارية، وتبادل الخبرات بين الطلبة والأساتذة، وعمل أبحاث علمية مشتركة بين باحثين فلسطينيين وهنغارين، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات الهنغارية في مجال ضغط والنوعية للمؤسسات والبرامج الأكاديمية. سيرغي كوزنيتسوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الإمارات القى، أول من أمس، محاضرة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بعنوان «العلاقات الإماراتية الروسية». وأكد السفير الروسي أن العلاقة بين دولة الإمارات وروسيا استراتيجية، وشهدت في يونيو (حزيران) 2018 نقطة تحول مهمة تمثلت

كلمات دتقاطمة

عاصمة بحرية - نظير - قاعدة العدد

عسكري - مرض صمدي

جميل - مائة عام

مدينة مغربية - نظير

نصل الرمح - دولة عربية

نظير «مكعوسة» - شهر ميلادي

مدينة أمريكية

من الأضباب - نبات طيب الرائحة

صفة العود - شد أوتار آلة الطرب

مدينة فلسطينية

جمع عين - راد، «مكعوسة»

حرف نصب - عملة إسبوية - دولة

شاعر النبط البرلندي - ذكر العز

يشيد - كائن «مكعوسة» - أحد

الوالدين «مكعوسة»

خاصتي - صوت الجرس

عاصمة وروبية - مطر خفيف

مثلة مصرية

بين جيلين - التشبي «مكعوسة»

من الخطاطين - يضي

حيوان مفترس - من اللوان



بيريرا يكشف أهمية صاحب القميص رقم 10 في يونايتد



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل يصلح العطار دهر لبنان؟

هل يصلح العطار اللبناني ما أفسدته السياسة وثقافة الحكم والمحاصصة، وتسليم القرار السيادي اللبناني لمنظمة تمارس الإرهاب وغسل الأموال من أجل مصلحة دولة أجنبية مدانة هي الأخرى بالإرهاب؟

بعد صمت قارب الأسبوعين، منذ بداية الثورة اللبنانية الشعبية، غضباً من فساد الدولة اللبنانية وضبابها، خرج رئيس الجمهورية، ميشال عون، بخطاب مقتضب مكتوب، ويتسجيل مشغول وممنتج، يخاطب الشارع اللبناني الهائج، بهدف تسكينه وتطمينه، لكن عطارة عون لم تصلح دهر السياسة الشوهاء منذ عقود في لبنان.

إذا كانت ورقة الحريري - الذي لم ينل النصيب الأكبر من غضب الشارع، بل ناله صهر عون وخليفها، جبران باسيل - لم تفلح في تسكين غضب الناس، وهي ورقة مفضلة وجريئة، فكيف يفلح عون فيما عجز عنه الحريري؟

الرئيس اللبناني، ميشال عون، قال في خطابه الوجيه، إن كل من ثبت أنهم اختلسوا أموالاً عامة سيخضعون للمحاسبة، وذلك في أول خطاب له منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية، قبل أكثر من أسبوع.

وأضاف عون أن مكافحة الفساد تتطلب قوانين صارمة، وليس مجرد كلمات، معتبراً خطة الإصلاح التي اقترحها رئيس الوزراء، سعد الحريري، مؤخراً بمثابة الخطوة الأولى نحو إنقاذ لبنان، حسبما صاغت كلامه «بي بي سي».

هل أتى كلام عون متأخراً؟ هل فات القطار ساسة لبنان اليوم؟ ربما كانت مطالب الناس في لبنان فوق الواقع، وخارج إمكانات ساسة لبنان، ومتجاوزة لقوة النظام الحالي، صحيح، لكن هذا يجب أن يفتح العقل على مسالة أخرى خطيرة، وهي: هل انتهت جمهورية «حزب الله» وأتباعه، ومنهم حزب جبران باسيل، محبوب الشعب الأول...؟!.



المثلة الأسترالية إيلا فيشر حضرت حفل توزيع جوائز «الأستراليون في السينما» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مقام اللحظة الكبرى

يخضع الجيش اللبناني لأوامر السلطة السياسية. وقد أرسلته السلطة إلى الشوارع لتفريق المتظاهرين فتعاقب معهم. وبعض الجنود بكى وقد وجد نفسه في مواجهة أهله. وقالت سيدة محجبة متقدمة في السن لضابط شاب ضاحكة «يقبروني عيونك شو حلونين مثل عيون ابني». ورد عليها وهو يتراجع «إنتي مثل أمي».

عرض استثنائي لا مثيل له: الشعب في الخارج والجيش يتسم له ويبيكي. والأحزاب ممنوعة من الظهور. والسياسيون يتسائلون من يمكن أن يبقى منهم ليكذب على الناس ويخدعهم ويعك عليهم حياتهم.

هذا ليس لبنان المستقل، بل لبنان الحر. لبنان لا يحركه أحد مثل الدمى. لبنان يرسل الأمهات صراخات: لا نريد أن يتركنا أبناؤنا إلى الهجرة من أجل أن يعوم أبناؤكم في مستنقعات الفساد.

لم تحثج السلطة إلى إحصاءات. الوطن برمته يهتف ضدها برمتها. لا يمكن تكذيب الشاشات ولا إنكار هذا المهرجان الذي لم يشهد لبنان مثيلاً له. كل يوم مضى على ارتباكها هو دهر في عمرها. لا حلول أخرى سوى التضحية برموز الفشل والفساد وقم المشاعر. ولا فائدة من إرسال الجالوزة لتعكير صفاء الانتفاضة والم الناس.

الفرق بين رجل الدولة ورجل السياسة، أن الأول يتخذ الخطوة الصحيحة، والثاني «يفشخ». الناس أعلنت في صوت واحد نهاية «التفشيخ». الحكم في كثرة العمل لا في كثرة الرحلات. والحيوية الفارغة مثل الكسل الفارغ.

قال مطران بيروت للأرثوذكس إلياس عودة عندما سُئل عن خطر الفراغ، إن «أي فراغ أفضل من الذي نحن فيه». قال إبراهيم لتكولن، إن في إمكانك أن تخدع بعض الشعب لبعض الوقت، لكنك لا تستطيع أن تخدع كل الشعب كل الوقت.

على السلطة أن تتخذ خيارها: المحافظة على مكاسبها أم على لبنان. لا مكاسب لأحد إذا ضاع لبنان في حماقة المكابرة الجوفاء. بيت تلفزيون «التيار» الحاكم منذ أسبوع مشاهد الاعتصامات، فترى أن مجموع الناس لا يزيد على مائة. على أي قناة أخرى لا يقل عن مليون في ساعات المساء.

المكابرة والإنكار مضحكان في مثل هذه الحالات الدرامية. على السلطة السياسية أن تكون في مستوى الناس، خصوصاً وهم في أعلى لحظاتهم التاريخية والوطنية والقومية. ساعة الصدق العظيم لا يمكن أن يقابلها إلا ساعة وعي لعانتها.

انخفاض كثافته وصلابته العالية ونسبة القوة إلى الوزن المرتفعة، ومقاومة التآكل، ولكن المشكلة في أن سطح المعدن بيضاء مثالية لتراكم الميكروبات، مما يسبب الالتهابات المزمنة والالتهابات في الأنسجة المحيطة، وبالتالي، فإن 5 إلى 10% من عمليات زراعة الأسنان تفشل وتجب إزالتها في غضون 10 إلى 15 سنة للاستخدام في الدم والأعضاء الأخرى.

وقدم فريق بحثي من كلية سوانسون للهندسة الطبية في جامعة بيتسبرغ الأمريكية علاجاً ثورياً لهذه المشكلة باستخدام الصدمات الكهربائية، لتعزيز قدرة المضادات الحيوية على القضاء على الميكروبات، ونشروا نتائج ما توصلوا إليه في دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية (ACS Applied Materials and Interfaces).

وتستهدف المضادات الحيوية تقرير نشره، أول من أمس، الموقع الإلكتروني لجامعة بيتسبرغ، تلك الطريقة، حيث يتم تمرير تيار كهربائي ضعيف من خلال التيتانيوم، ولكن تتسبب في تكرار العدوى، ولكن العلاج بالصدمات الكهربائية يسبب الإجهاد الكهروكيميائي في جميع الميكروبات، مما يجعلها أكثر عرضة للمضادات الحيوية. وركز الباحثون تجاربهم خلال البحث المنشور على

انخفاض كثافته وصلابته العالية ونسبة القوة إلى الوزن المرتفعة، ومقاومة التآكل، ولكن المشكلة في أن سطح المعدن بيضاء مثالية لتراكم الميكروبات، مما يسبب الالتهابات المزمنة والالتهابات في الأنسجة المحيطة، وبالتالي، فإن 5 إلى 10% من عمليات زراعة الأسنان تفشل وتجب إزالتها في غضون 10 إلى 15 سنة للاستخدام في الدم والأعضاء الأخرى.

بتعزيز قدرة المضادات الحيوية

«الصدمة الكهربائية» طريقة جديدة لقتل البكتيريا

بكتيريا المَبِيضَة البيضاء أو فطريات المهبل (C. albicans)، وهو ميكروب يعيش ضمن «فلورا» الإنسان الطبيعية، ويوجد في الجهاز التنفسي العلوي والتم والمهبل، ولكن د. تاغوب نيبا أستاذ الهندسة الحيوية والباحث الرئيسي بالدراسة قال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: «أثبتنا لاحقاً أن علاجنا فعال ضد

العديد من أنواع الميكروبات، حيث يعمل ضد البكتيريا إيجابية الجرام وسالبة الجرام، وأكثراً أخيراً فعاليتها أيضاً ضد خلايا الخميرة». ويتعامل هذا العلاج مع العدوى بمجرد اكتشافها، كما يمكن استخدامه مع ضمادات الجروح لمنع انتشار الميكروبات على الجرح، كما يؤكد د. نيبا. والخطة التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي

تعليم الفئران قيادة السيارات يساعدها على التخلص من التوتر

لندن، «الشرق الأوسط»
التدريب، لم تتعلم الفئران فقط كيفية تحريك العربة ولكن أيضاً كيفية تغيير اتجاهها. قام الباحثون في جامعة «ريتشموند» في الولايات المتحدة بتعليم مجموعة من 17 فأراً مهارة قيادة السيارات البلاستيكية الصغيرة مقابل الحصول على بعض حبات الذرة. وبحسب الدكتورة كيلي لامبرت التي ترأست الفريق الذي أجرى الدراسة، فإن الفئران شعرت بالمرح من الراحة أثناء المهمة، وهو اكتشاف يمكن أن يساعد في تطوير علاجات غير صيدلانية للأمراض العقلية. صممت الدكتورة لامبرت وزملاؤها سيارة كهربائية صغيرة عن طريق ربط جرة بلاستيكية شفافة بلوحة من الألومنيوم مزودة بمجموعة من العجلات. تم ربطت الأسلاك النحاسية ألقياً عبر الجرة - كإبينة السيارة - لتشكيل ثلاثة أشرطة البسار واليمين والوسط. ولقيادة السيارة، يجلس الفئران على لوحة الألومنيوم وعليهم لمس الأسلاك النحاسية. وعند اكتمال الدائرة الكهربائية، يمكن للحويان تحديد الاتجاه الذي يريد السير فيه. كتب الباحثون في دورية بعنوان «بهيفريرال برين ريسيرش» - ويعني البحث في السلوك العقلي - بعد أشهر من



فنان الميكياج أشبير يضع للسمات الأخيرة على وجه فتاة مكسيكية خلال بروفات مهرجان «كاترينا» في مكسيكو سيتي (أ.ف.ب)

ترجع جذوره إلى حضارات أميركا الوسطى الاحتفال بيوم الموتى في المكسيك

والبعث، ولذا فإن تلك الاحتفالات تم توجيهها إلى الأطفال، وإلى حياة الأقارب المتوفين. ومع وصول الغزاة الإسبان في القرن الخامس عشر، تم إدراج عناصر من التقاليد المسيحية المتعلقة بالاحتفالات الكاثوليكية في عيد الموتى.

حيث الطقوس بالاحتفال بحياة الأسلاف، بالاحتفال بجماع الموتى وإبرازها في يوم الأموات، لتمثل الموت نفسه وكذلك الولادة، وذلك قبل نحو 3 آلاف عام. وفي الحقبة قبل الإسبانية، ارتبطت تلك الطقوس بالموت

البرلمان الألماني يبحث قضية التعامل مع الذئاب

برلين، «الشرق الأوسط»
واقترح تريجر في سبيل تحقيق هذا الهدف تعزيز حماية قطعان الماشية، وإنصار حماية الذئاب، في المناطق الحضرية في ألمانيا، مرحلة جديدة، مع اعتراف البرلمان مناقشة مشروع قانون لهذه القضية. وكانت الحكومة الألمانية قد قررت قبل عدة أشهر تسهيل صيد الذئاب في المناطق التي تتعرض فيها الماشية لهجمات من قبل الذئاب.

ويعتقد أن هذا الأمر يحتاج لحماية فعالة لقطعان الذئاب. وكان مجلس الوزراء الألماني قد اعتمد في مايو (أيار) الماضي مسودة قانون لوزيرة البيئة، سفيديا شولتسه، تسمح بإطلاق النار أيضاً عندما لا تكون ماهية الحيوان المهاجم للماشية واضحة.

والحزب الاشتراكي الديمقراطي بشأن إمكانية السماح بشكل مؤقت بإطلاق النار على الذئاب، وذلك لإقامة «مناطق خالية من الذئاب»، أو للحفاظ على حد أقصى من أعداد الذئاب في منطقة بعينها.

وقال المتحدث باسم الاشتراكيين في شؤون البيئة، كارستن تريجر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية: «علينا أن نعمل على أن يكون التعايش بين الذئب والإنسان والماشية من دون صراع قدر الإمكان».

وتسعى الحكومة الألمانية إلى تحقيق هذا الهدف تعزيز حماية قطعان الماشية، وإنصار حماية الذئاب، في المناطق الحضرية في ألمانيا، مرحلة جديدة، مع اعتراف البرلمان مناقشة مشروع قانون لهذه القضية. وكانت الحكومة الألمانية قد قررت قبل عدة أشهر تسهيل صيد الذئاب في المناطق التي تتعرض فيها الماشية لهجمات من قبل الذئاب.